

# الطريق إلى بيت المقدس ٨١ | الله أكبر.. فتح بيت المقدس | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه  
الحمد لله الذي له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه المصير. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم  
وعلى آل ابراهيم - 00:00:00

انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد استعينوا بالله  
ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس سلسلة الطريق الى بيت المقدس - 00:00:23  
وهذا هو المجلس الثامن عشر من السلسلة فمن كان متابعا وحاضرا فقد حضر ورأى وسمع ومن لم يحضر فقد فاتته ما فاتته ويدركه ان  
شاء الله حين تنشر الحلقات في آآ يوتيوب - 00:00:36  
لكن اليوم اه حتى من لم يحضر سابقا اليوم اه يوم استثنائي في هذه السلسلة ولاجل ذلك آآ كانت هذه الدعوة للحضور حتى نتشارك  
جميعا خواطر ومشاعر واحداث واخبار هذا اليوم - 00:00:55

العظيم الذي سنتحدث عنه. بل تلك الايام العظيمة وليس يوما واحدا الذي سنتحدث عنه باذن الله تعالى في هذا اللقاء وفي هذه  
الحلقة فقط آآ ساحتاج الى يمكن ربع ساعة كذا في البداية او - 00:01:13  
اه نحو ذلك يعني حتى نكمل من مكان ما وقفنا في التسلسل ونحاول نللم الصورة شوية الماضية بحيث انه حتى لو قدر بعدين احد  
يشاهد هذه الحلقة وما شاهد اللي قبله يعني - 00:01:31  
لن يستطيع بطبيعة الحال التصور الكامل لكن على الاقل يكون هناك شيء بسيط اه حول ما مضى. طيب احنا يا جماعة الخير في اخر  
حلقة وصلنا الى عام خمس مئة وثمانين او خمس مئة وواحد وثمانين - 00:01:44  
وكنا قد ابتدأنا في السلسلة بالتفصيل الزمني عام خمس مئة وواحد واربعين فنحن الان بعد اربعين سنة من بداية السرد التاريخي  
المفصل وبعد اربعين سنة من العمل المستمر الذي لم يتوقف - 00:01:59

وبعد اربعين سنة من المشروع الاصلاحى الذي ابتدأه نور الدين زنكي رحمه الله تعالى. ثم سار بعده صلاح الدين الايوبي وهذه  
الاربعين سنة لم تكن آآ سنوات او عقود رخاء - 00:02:16  
حتى العمل الذي فيها لم يكن عملا والدنيا في سلم وسلام وانما كان عملا والدنيا في حرب واشتعال ونيران واكرر القول باهمية  
هذه الحقبة التي نتحدث عنها لاهميتها وتلامسها مع واقعنا بشكل كبير وبشكل رهيب جدا - 00:02:33  
وكذلك هذه المساحات الواسعة من التفاصيل بفضل الله فتحت لنا مساحات واسعة من الفوائد الاصلاحية والمنهجية التي استخرجت  
من خلال هذه الاحداث من خلال هذه الوقائع ولذلك فاننا نعيد حمد الله وثناءه - 00:02:55  
والثناء نعيد حمد الله والثناء عليه فيما يسر من هذه السلسلة وفيما يسر من هذا التدارس الذي بالفعل يعني تمت ملامسة في مناطق  
يعني اه خلنا نقول عميقة في الاحتياج والاتصال بهذا الواقع الذي نعيشه. احنا الان - 00:03:11  
بعد ما استلم صلاح الدين الايوبي الحكم عام خمس مئة وكم تسعة وستين خمسمية وتسعة وستين يعني احنا الان بعد كم من صلاح  
الدين من استلم صلاح الدين اطنعشر سنة تقريبا - 00:03:30

هذي الاثنتعشر سنة آآ كان كما تقدم فيها آآ مشكلات داخلية ومشكلات خارجية اما المشكلات الخارجية فهي المشكلة الاساسية منذ خمسين سنة او ستين سنة قبلها وهي مشكلة او حتى اكثر وهي مشكلة الاحتلال الصليبي - [00:03:45](#)

وكما تقدم مشكلة الاحتلال الصليبي كانت مشكلة عميقة جدا وشديدة جدا بحيث انه هؤلاء الصليبيين ان هؤلاء الصليبيين قد بنوا ممالك وهذه الممالك صار لها نظام استحكام وقد بنوا انظمة خطيرة ومتقدمة جدا في القدرة الدفاعية عن مملكتهم التي احتلوها من بلاد المسلمين بلاد الشام - [00:04:03](#)

ويا جماعة الخير احنا كنا متعودين في التاريخ الاسلامي انه دائما المعارك يكون دائما مين يكون اكثر في العدد الكفار المسلمون يكونون قلة وبعدين ينتصر المسلمون الابطال الشجعان الذين اثر الاخرة على الدنيا وضحو تمام - [00:04:26](#)

احنا في هذا الوقت اللي نتكلم عنه عكس المسلمون هم الكثرة ولكنهم الازلون مع الاسف في مقابل القلة الصليبية التي كانت لا نريد كانت اعز ولكنها كانت آآ اقوى واقدر على تحقيق النتائج على ارض الواقع - [00:04:43](#)

وهذا السبب هو بسبب ما كان عليه المسلمون في تلك المرحلة من الهوان ومن التفرق تقديم اولويات خاطئة وهي اولوية آآ الملك والصراعات الداخلية وما الى ذلك. ولاجل ذلك كان الصليبيون - [00:05:04](#)

طبعاً مين اللي كان مشروعه اوضح بالنسبة للكفتين الصليبيين ولا المسلمين الجواب الذين كان مشروعههم اوضح الصليبيون كان عندهم مشروع واضح القتال في سبيل دينهم حرب دينية بكل ما تعنيه الكلمة. ومستعدون للتضحية بكل ما تعنيه الكلمة - [00:05:20](#)

ولذلك كان عندهم شجاعة واقدام وصبر وثبات قريب مما كنا نسمعه عن المسلمين في معاركهم حينما يقاتلون في سبيل الله الى درجة انه احيانا اه ممكن يأتي عدد كبير من المسلمين امام عدد اقل من الصليبيين - [00:05:41](#)

فاذا انتصر المسلمون يقول لك يا اخي ما شاء الله والله انتصروا يعني مع انه العدد اكبر بمقابل آآ اناس قد جربوا القتال والحرب والكر والفر والصبر والثبات وهم الصليبيون في تلك المرحلة - [00:05:59](#)

فنحن امام اعداء في غاية الشراسة. وفي غاية الثبات وفي غاية القوة وفي غاية الصلابة وقد سمى الله هؤلاء القوم بالضالين وهم منحرفون يقاتلون عن دين يعتقدون انه صحيح. ويضحون في سبيل ذلك. وهم آآ لا شك قد ضلوا السبيل. وهذا - [00:06:13](#)

يعني وصفهم الله سبحانه وتعالى به في كتابه بشكل واضح خلاف اليهود الذين يعلمون آآ ما هم فيه ولذلك هم اليهود اقل منهم بأساً ولا يقاتلونكم الا في قرى محصنة او من وراء جدر - [00:06:36](#)

بأسهم بينهم شديد الى اخر آآ الايات هذي المشكلة الداخلية صح ولا لا خارجية وخليك مصحح معانا مين اللي قال ايوه صح الله الله عبدالرحمن خليك مصحح معنا انت قلت تمام المشكلة الداخلية - [00:06:51](#)

اه مصحح يعني ها يا عمرو مشيت عليك؟ ايوه جميل اكيد مش وانا اصلا ما دريت عن السؤال اصلا ها خارجية احسنت. طيب هذي يا جماعة المشكلة الخارجية طيب في ظل هذه المشكلة الخارجية والاحتلال العميق وبيت المقدس كان محتلا في تلك المرحلة كما تعلمون من عام اربع مئة واثنين وتسعين - [00:07:09](#)

في ظل تلك المشكلات وفي ظل اولئك الاسرى الكثر اللي في بلاد الصليبيين المحتلة آآ كان المسلمون متفرقين وكان كل واحد من اصحاب هذه البلدان الصغيرة طبعاً زي ما قلنا حلب الموصل - [00:07:31](#)

نصيبيين ماردين اه دمشق مع لبك حمص حماة لسا بعد شوي ينجيها بونو هذي كلها كانت كل وحدة ايش عليها اميرها وكل واحد مستعد يقاتل ويموت في سبيل حماية قلعته ومدينته - [00:07:51](#)

اما انه احد يفكر كذا ان هم يعني يجتمعوا مع بعض ويروحوا يقاتلوا الصليبيين اللي جنبهم هذا ما كان ما كانت موجودة في قاموس التفكير لكن اذا جو الصليبيين الى قلعتي - [00:08:07](#)

او اذا انا مثلاً متحالف مع احد فانا مباشرة ادافع عن قلعتي او عن مدينتي او عن حصني آآ ممكن يصير احيانا بعض يعني المناوشات بعض كذا لكن انه احنا نتفق جميعاً ونروح نقاتل الصليبيين فهذا مع الاسف ما كان موجوداً - [00:08:19](#)

آآ قبل تلك المرحلة الا في حالات نادرة هذي المشكلة الداخلية المشكلة الداخلية اللي اول من حلها هو نور الدين زنكي اخذ فترة

طويلة يوحد هذه الممالك الى ان وحدها - 00:08:34

بعد ما توفي رجعت المشكلة من جديد صلاح الدين آ بيستلم الامر من بعده طبعاً القصة ما ابغى اعيد القصة لانه احنا تكلمنا عنها في حلقات كثيرة. لكن الشاهد ان صلاح الدين واجه هذه المشكلات في التفرق من جديد - 00:08:47

والان هو من خمس مئة وتسعة وستين بعد ما توفي نور الدين الان احنا في خمس مئة وواحد وثمانين ها اثنعشر سنة لين ما توت تصالح مع اهل الموصل وراح حاصر حلى بعدة مرات على اساس واهل حلب زي ما قلنا استعانوا بالفرنج واستعانوا بالحشاشين ودنيا وقتال - 00:09:01

وكذا المهم قصة طويلة عريضة حتى يا جماعة الخير الله يرحم ابوكم بس نبي نروح بلادنا هذي المحتلة بس نبغى نروح نحررها فالشاهد من الكلام كله احنا بعد هذي القصة الطويلة - 00:09:21

استطاع صلاح الدين واخيرا ولله الحمد والمنة انه يوحد هذه البلدان اخر شي وصلنا له في الدرس الماضي انه تصالح مع اهل الموصل. صح ولا لا وقالوا له ايش خلاص احنا ممكن نرسل معاك رجالنا وقلنا انه سياستهم ايش كانت - 00:09:35  
انه اذا فتحنا البلد فلنا رجالها لا مالها الذي اللي يحتاجوه من البلدان. الرجال ليش يحتاجوا الرجال؟ لانه صلاح الدين كان واضح عنده وبشكل بين وتام تام ان هو يريد مشروع آآ حرب الصليبية - 00:09:55

فلذلك الاحتياج الاساسي عنده كان بالنسبة له الرجال. فكان اذا يعني وصلت الامور وعكست وخربطت معاه مع القلاع الاسلامية خلاص يتصالح معاهم انه خلاص اذا طلبناكم طلبنا جنودكم الجهاد تيجوا - 00:10:10

وانه يكون في ولاء عام يعني بدون ما يكون في تملك من جهة صلاح الدين هذا اللي صار بعد كل هذي السنوات. طيب الان ايش المفروض يصير بما انه انتهت الامور مفروض ايش يصير الان - 00:10:22

طيب يصير في كمان ايش؟ اه قتال الصليبيين اه بس قبل كذا احنا انتهينا انه صلاح الدين هو عند الموصل كان مريض طيب خلينا نبدأ من عند مرض صلاح الدين - 00:10:36

وشوية ناخذ زي ما قلنا كذا شوية وصلة بعدين نبدأ في قتال الصليبيين وخاصة فيما يتعلق بمعركة حطون طيب قال العماد واقام السلطان على نصيبين اياما قلائل. ثم رحل الى حران فالتقينا بها عصا النوى - 00:10:47

والقلوب والقلوب بمرض السلطان متخاذلة القوى متواصلة الجواب والفضل خائف من كساده اسف على عتاده مشفق من انخفاض قدره وانقراض عصره. والسماح يقول هذا اوانك هذا اوان كسوف سمائي. ونضوب مائي والدين يندب والملك - 00:11:04  
ويصخب والايدي الى الله تعالى مرفوعة والنيات بالاخلاص مشفوعة والكفر في اراجيف والقدر في تصارييف. والسلطان كلما زاد المله زاد في لطف الله عفوا والسلطان كلما زاد المله زاد في لطف الله امله - 00:11:23

وكلما بان ضعفه قوي على الله توكله وانا ملازمه ليلا ونهارا. هذا العماد تقول كنت مع السلطان صلاح الدين. هذا المرض ليلا ونهارا سرا وجهارا وهو يملي علي في كل وقت وصاياه ويفرق بقلمي على عفاته عطاياه ومن جملة ذلك - 00:11:41  
انه اشتد به الحال ليلة ايس بها منه الاطباء وغلب القنوط وعدم الرجاء فلما اصبح اجتمع المعتفون والوافدون على بابه والقاصدون المرتجون جنى جنباه وضجوا ضجة ارتجت منها الدهماء ولعنة لسماعها الصخرة الصماء فسأل عن ذلك فقيل هؤلاء وفدك -

00:11:59

قد اجتمعوا على بابك متأسفين على ما بك فدعاني وامرني بكتب اسمائهم وتفريق ما اجتمع في خزائن الاموال عليهم وامسينا وما على الباب سائل وكنا نظن ان ما به من الالم شغل شاغل. فوجد بتلك السماحة راحة - 00:12:21  
واستمر مدة استمرار مرضه على بذل جوهر ماله وعرضه وكان خلقه احسن ما كان في حال الصحة يخاطبنا بسجاياه السهلة السمحة ولا يخلو مجلسه من اولي الفضل وذوي نباهة ونبل الى اخر الكلام. وهذا ذكرناك - 00:12:36

تمام اه في طرف اه او في اخر اللقاء و ذكرنا قضية النذر وهذي كانت قضية ترى مركزية في سيرة صلاح الدين. نذر نذرا وهو في شدة هذا المرض ما هو هذا النذر - 00:12:51

قال ونذر انه ان خلصه الله من نبوة هذه النبوة واعفاه من كدر هذه المرزى ومرارتها بالعافية الصافية الحلوة اشتغل بفتح بيت المقدس ولو ببذل نفائس الاموال والانس. وانه لا يصرف بقية عمره الا في قتال اعداء الله - [00:13:09](#)

والجهاد في سبيله وانجاد اهل الاسلام والاقبال على قبيله ولنن استشهدنا يوم القيامة فانا بالنسبة لي على المستوى الشخصي لاشهدن له انه وفي بنذره وقام في بقية عمره بالجهاد في سبيل الله - [00:13:29](#)

وصبر وصابر ورابط ولم يترك ولم يبرح هذا المقام رحمه الله تعالى الى درجة عجيبة الى درجة ايش؟ انه ترى وسيأتي ربما اكرر هذه الكلمة اليوم. ترى احنا اليوم نتكلم عن حطين ان شاء الله. والناس - [00:13:46](#)

اذا قيل صلاح الدين تعرف حطين وتحرير بيت المقدس طيب خذوا كلمة انا يعني مسؤول عن تبعاتها المعرفية كما يقال انا بالنسبة لي فعليا جهاد صلاح الدين الحقيقي بدأ من حطي بدأ - [00:14:04](#)

منتهى بدأ من حقي يعني اللي يعرف صلاح الدين عاساس انه هو حطين واللي آا اذا وصل حطين خلاص قفل وخلاص ويحسب انه انا اقول لك لا ترى ترى ما قبل حطين هي عبارة عن مقدمات - [00:14:19](#)

مقدمات فعلا كل جهاد صلاح الدين الايوبي الحقيقي ها هو كان بعد حطي بعد حطين طبعاً منح الطين بطبيعة الحال الى ما بعد تحطي وانا اظن ان الحلقات القادمة اه اذا تحدثنا عن ان شاء الله المعارك القادمة - [00:14:36](#)

ترى في بعض الحلقة في بعض المعارك القادمة يعني من حيث القتال والملحمة والكر والفر والشدة والبأس ما في مقارنة بحطين اشد من حطين بكثير وكثير ولا في مقارنة طبعاً مو مو في النتائج وانما في حقيقة المعركة. في حقيقة الحال - [00:14:58](#)

آا فهناك صولات وجولات وقاتل وجهاد ودماء وشيء لا يوصف. يعني فعلاً تستطيع ان تصفها بالأهوال العظيمة اهوال عظيمة هذا صلاح الدين فعلاً كابد اخوان عظيم. اهوال اهوال يعني شي لا يوصف - [00:15:19](#)

في الصبر والمصابرة والقتل والقتال والجهاد وقد عانى صلاح الدين كثيراً كثيراً من ضعف اتباعه وخذلان من معه له وآا مثل ما ذكرنا وكررنا في هذي الفكرة في هذي السلسلة انه فكرة جيل صلاح الدين فكرة باطلة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى - [00:15:38](#)

ولا كان في جيل قبل صلاح الدين صنع ولا اي شي كان هو عبارة عن قائد وكان في رجال معه يعني هم اناس مجربون في الحرب وفي ناس حملة تقدر نسميهم حملة للمشروع وفي ناس لكن عامة او خلنا نقول كثير من هؤلاء الجند لا - [00:16:03](#)

يصح فيهم انهم هم يعني ايش؟ خلنا نقول الذين يعول عليهم في الاستمرار ولذلك يعني كان في نفحات فكانت حطين ترى نفحة وانا اظنها انما هي نفحة الهية ربانية رحمانية - [00:16:22](#)

رحم رحم الله بها تلك الامة رحم الله بها الامة. فاجتمع الناس وقاتلوا واخلصوا النيات وبذلوا في سبيل الله وكذا لكن بعد ذلك ترى صلاح الدين تعرض لمواقف صعبة جداً وقتال شرس - [00:16:40](#)

الى درجة انه في بعض المواطنين بعد بعد حطين وفي قلب الحدث وفي قلب الحرب الضروس جيشه نسيته الان لكن ربما كان خمسة وعشرين الف او عشرين الف مقاتل او شيء جاءت مواطن في معركة حامية ما بقي معه ما بقي من الجيش الا سبعة عشر - [00:16:54](#)

واحد تخيلوا سبعة عشر واحد والبقية اللي انسحبوا اللي راح واللي جا واللي ما ادري ايش واحياناً تجي معارك وخلاص القضية بتنحسم فيتعبوا اللي معاه وخلاص خل نرجع بلادنا دحين وبعدين نجي بعد الشتا وكذا موجود هذا موجود - [00:17:12](#)

وراح تشوفوا ان شاء الله في الحلقات القادمة باذن الله تعالى لكن احنا ما نبغى نذكر الحين احنا اليوم نبغى نأخذ يعني ايش؟ الجانب يعني نبغى نأخذ لانه احنا في يوم - [00:17:34](#)

الي بنتحدث عنه هو يوم من ايام الله المشرقة على مر تاريخ هذه الامة وهذا لا شك فيه ولا نقاش واذا قرن بيوم فسيقرن بيوم دخول عمر بن الخطاب الى المسجد الاقصى - [00:17:44](#)

هذا اليوم اللي بنتحدث عنه فهو يوم من ايام الله العظيمة الكبيرة العزيزة التي اعز الله فيها بها دينه طيب فاحنا يعني ايش يعني ترى لعل هذا كمان اعظم لاجر صلاح الدين رحمه الله انه هو فعلاً فعلاً كان العبء عليه هو كان العبء - [00:17:58](#)

عليه ومثل ما ذكرنا هو يعني من حيث القوة العسكرية معاه قوة عسكرية هذي القوة العسكرية مسلمة متفاوتون فيهم ناس مخلصون وفيهم ناس يعني نزعة الملك عندهم عالية جدا جدا والقتال على على الملك والعصية وما الى ذلك ويتفاوتون. يتفاوتون. لكن يعني اه - [00:18:16](#)

تجي ان شاء الله فتجي صولات وجولات معينة احيانا سبحان الله خلاص تجي ايام زي ما قلنا تجي فيها نفحة الهية هذي النفحة الالهية خلاص تجد ان عامة الناس يعني يقبلون على الله سبحانه وتعالى بصدق في القتال وما الى ذلك. طيب - [00:18:40](#)  
احنا الان اه وين؟ في الشمال صح رايعين الى وين كين اخر شي حران صح طيب اه ولما سمع العادل في حلب بمرض اخيه السلطان ووصله الى حران بادر بالوصول وصادف وقت القبول وقام بضبط الامور وسياسة الجمهور والجلوس في كل يوم في النوبة السلطانية لتولي مصالح - [00:18:57](#)

رعية واقامة وظيفة السباط والعمل في كل يوم بالاحتياط والتصدي لكشف المظالم وبث المكارم. هذا الحين العادل اخص صلاح الدين اللي قلنا هو ايش اكبر شخصية سياسية في زمن صلاح الدين بعد صلاح الدين - [00:19:20](#)  
اكتر واحد يعتمد عليه صلاح الدين من ناحية من الناحية السياسية الناحية تولي المهام السياسية اه ومن ناحية العقلية السياسية وان كان ليس مثل القاضي الفاضل ولا يشابهه في مدى - [00:19:36](#)

آآ نصحه للسلطان وقربه منه وقدرته على التوجيه آآ المباشر طيب احنا يعني خلنا نقول ما نبغى نروح في احداث كثيرة لانه اليوم عندنا زي ما قلنا احداث هي بذاتها احداث - [00:19:49](#)

كبيرة وحدها لكن سريعا في هذي السنة اللي هي واحد وثمانين اه توفيت الخاتون الخاتونة اللي هي اه زوجة اه زوجة السلطان صلاح الدين الايوبي اللي هي العسمية بدمشق اللي هي عصمة الدين ابنة معين الدين اوزر - [00:20:07](#)  
هل هي كانت زوجة اصلا نور الدين سابقا بعد ما توفي تزوجها صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى توفيت اه في هذه السنة اه تزوج بها في سنة اثنتين وسبعين. يعني احنا الان في سنة واحد وثمانين. وهي من اعف النساء وعصمهن واجلهن في الصيانة واحزمهن - [00:20:26](#)

مستمسكة من الدين بالعروة الوثقى ولها امر نافذ ومعروف وصدقات ورواتب للفقراء وادارات وبنت للفقهاء والصوفية بدمشق مدرسة ورباطا طيب اه رحمه الله تعالى رحمة واسعة توفي ايضا احد احد الامراء الكبار الاسدية - [00:20:43](#)  
اللي هم تبع مين سادين شركة وهذول رجال اه يعني اه ابطال اوبيتان زي سيدهم اسدين شركاوي رحمه الله مر معانا جاولي صح؟ عز الدين جاولي وهو من اكابر الامراء له مواقف حميدة في الهيجاء ومقامات في الغزاة. حقيقة بالثناء وهو اكبر امير للاسد - [00:21:05](#)

ولم يزل في الهيجاء يحسن بلاؤه ويصدق غناؤه ولما عدنا بعد فتح ميا فارقين الى الموصل طرقة البلاء في طريقه الى اخر الكلام. فتوفي رحمه الله تعالى طيب آآ في اثنين وثمانين - [00:21:27](#)

اثنتين وثمانين وخمسمائة وصل السلطان الى مستقر مستقره ورأس يعني خلنا نقول الرأس الاكبر في مملكته اللي هو ايش؟ بلد دمشق آآ الناس طبعا لما وصلهم الحين كملوا غايب سلطان صلاح الدين - [00:21:43](#)  
له فترة لا مو سنوات لا هو هذي الجولة الاخيرة اللي هي حقت اه الموصل وبلاد الجزيرة والمرض فالان المرط هذا يعني كمان فيقول للعماد لما شاع بدمشق خبر دنونا احتفل اهلها واجتمع بالمسار شملها وطلعت اعيانها ونبتعت عيونها ووافت ابقارها وعونها - [00:22:05](#)

ظهر مكنونها ومخزونها وترامت ايننا ثمراتها ومكرماتها سهولها وحزونها. ودخلنا المدينة وزينة الدنيا خارجة وسكنا وسكينة النعمة فارجة. ودمشق كالهدي مزفوفة وبالهدي محفوفة وبالحسن موصوفة. وكان الناس قد ساءهم خبر المرض. فسرهم عيان السلامة واسهرهم الهم للاشفاق - [00:22:26](#)  
فراجعوا للشفاء ترى الكرامة. وما الذ الرجاء بعد الالباس. والثراء غب الافلاس. والامل عقيب الياس. وانهم ظفروا في حالة تلقي



حاسب الناس وامنوا بمشاهدة الانوار السلطانية حناق وامنوا او وامنوا بالمناء بشهادة الانوار السلطانية حنادس الوسواس -

00:22:47

واجتمع السلطان في القلعة باهله واقلع المرجف عن جهله وحسنت الاحوال وامنت الاهوال الى اخر الكلام طيب بعدين اجرى

السلطان هذي يمكن اخر شي نذكره قبل ما نبداً في الامور المتعلقة قبلها يعني يمكن باقي حديثين بس - 00:23:07

صار في اه تغييرات في المهام السياسي الداخلي احنا قلنا صلاح الدين بعد ما خلص من مشاكل الامراء في الخارج طبعا يا جماعة

ترى شفتوا الكلام الماضي هذا كله راح يفيد الان في حطين ويفيد في القتال القادم يفيد جدا. ليش - 00:23:24

ليش يفيد لانه جيش صلاح الدين هو عبارة عن ايش؟ مين هم جيش صلاح الدين مجموعات من كل هذي البلدان اللي فتحها البلدان

الاسلامية اللي هي يعني عارف فيجي مثلاً حقين الموصل بجندهم وقائدهم ويجي حقين ماردن بجندهم وقائدهم وحقين كذا

بجندهم وقائدهم - 00:23:43

تمام فهم بهذي التكتلات والتشكيلات يكونوا داخل الجيش جيد هذا له تأثيره له تأثيره حتى السلبي ايش التأثير السلبي مثلاً اه ما

يقدرنا يطولوا ما يقدرنا يطولوا. ليش لانه هذي الكتلة اللي جاية هي الكتلة الاساسية اللي تحمي ماردن - 00:24:05

واللي تحمي من يا فارقين واللي تحمي نصيبين واللي تحمي ديار بكر واللي تحمي اه شسمه حلب واللي تحمي بعلبك واللي تحمي

حمص واللي تحمي حماه صح ولا لا هذي طبعا هذي اللي هي اللي هي ايش؟ اللي هي ما دخلت اللي ما تملكها السلطان - 00:24:32

صلاح الدين. اما اللي تملكها فامرنا سهل صح ولا لا مثل مصر ومثل حتى حماة وحمص هذي اللي هي تبعه. اللي هو مولع عليها مثلاً

تقي الدين عمر ولا هذا اللي هو ولد ولد اخوه صلاح الدين او مين - 00:24:50

ابن اسد الدين شركوه اللي هو ناصر الدين صح ولا لا؟ او اولاده بطبيعة الحال الافضل والظاهر والعزيز هذول كلهم اولاده. فهذول

امرهم سهل صح ولا لا؟ يعني نقدر نقول هذول هم البيت الداخلي - 00:25:04

وهذا والاخرين هم يعني ايش المشاركون من الاسلاميين في في في الساحة يعني اللي انضموا تحت يعني اللواء الصلاحي يعني. اه

في تبعية في ولاء في كذا لكن في الاخير هم - 00:25:16

لهم قدر من الاستقلالية لذلك بعد شوي راح يجينا في حطين صلاح الدين آآ لما كان في معسكر والصليبيون لما كانوا في معسكر كان

صلاح الدين يبغاهم يجوا عنده. يبغى الموقع اللي هو فيه - 00:25:30

فكان في واحد مصيبة من الصليبيين لو اطاعوه لافلحوا. الصليبيون قال لهم يا جماعة الخير نصيحة لا تروحوا لمكان صلاح الدين

ترى مصيره راح يتفرق عنه الامراء اصبروا شوية بس - 00:25:48

هو يبغى يسحبكم الى منطقته لكن ترى هو جيش وعبارة عن امراء متفرقين لن يصبروا كثيراً وهذا كلام صحيح وهذا صار بعدين في

الحروب الصليبية واضح الفكرة؟ يعني هو ما نقدر نقول انه ترى صار توحيد - 00:26:05

يعني توحيد دمج انصهرت فيه الفروقات ولكن صار في توحيد على هدف عبر قائد. فهمتوا الفكرة بس هنا كمان يجينا شي الحين لما

يجيك كتيبة ماردن ولا ميا فارقين ولا نصيبين ولا غيرها من البلدان الاسلامية - 00:26:21

هذي الكتيبة اللي جاية نفسياتها وقدراتها وقدرتها العلمية والمعرفية والنفسية التكتيكية والايش؟ من من وين تكونت؟ من طبيعتهم

من من وقت من ثقافتهم من بيئتهم اللي نشأوا فيها وليس هناك ايش؟ تكوين موحد - 00:26:42

ولا ثقافة موحدة اللهم الا في ابجديات الاسلام اللي هم يعرفوها بس بعدين انت ايش مدى دينك؟ ايش مدى صلاحك؟ هذا يختلف

من بلد البلد يختلف كذا وهذي لها تأثير - 00:27:03

وهذا راح يجينا بعدين يعني اهم فائدة انا عندي في السلسلة كلها. كلها شفت العادي اللي يمكن توصل الله اعلم خمسة وعشرين

ثلاثين حلقة اهم فائدة عندي تكلمنا عنها قبل كم حلقة وطولنا فيها - 00:27:15

اكيد تتذكروها اللي حضر اللي هي الاصلاح من الاعلى ما الاصلاح من الاسفل. انا بالنسبة لي هذي اهم فائدة انه الفرق بين جيش

محمد صلى الله عليه وسلم ورجاله وبين - 00:27:28

اه حالة الاصلاح التي حدثت في زمن صلاح الدين لما اتكلم عن الخصائص النبوية الان وبطبيعة الحال هي اساس يعني لكن انا اتكلم عن انه كان افراد الجيش النبوي هم كلهم يحملون الفكرة من صميم قلوبهم - [00:27:42](#)

ويموتون لاجلها وفي سبيلها ولذلك لما انطلقوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ما في حد وقف امامهم ما في ما في. جزيرة عربية ارتدت كاملة في سنة ونص او سنتين طحنوها طحن - [00:28:01](#)

فارس بتاريخها وكسرى ودنيا وقصورها وامجادها والى اخره طحنوها طاحت امبراطورية فايروس انكسرت راحت طيب هرقل والروم والدنيا راح كيف كيف خلال خمسطعشر سنة ولا عشرين سنة تسوي كل هذا - [00:28:17](#)

الفكرة لم تكن ولا شك لم تكن في الادوات العسكرية وانما كانت ان كل واحد من هؤلاء كان امة بذاته ولما ارسل عمر ابن الخطاب تذكروا لما قال يبي يمد الجيش الشامي او بيرسل كان يرسل لك اربعة - [00:28:41](#)

اربعة اربعة مدد اربعة كل واحد منهم بالف اللي صار في زمن صلاح الدين من ناحية الاصلاح؟ لا صار اصلاح من الاعلى اللي هو في مكونات داخلية مختلفة وفيها مشكلاتها وكذا وكذا الى اخره. اللي جاء صلاح الدين سواه انه اخذهم كلهم مع بعض وقال لهم يلا تكفى بالله تعالوا يا ابن الحلال عندنا - [00:29:01](#)

عدو صليبي يلا خلنا نروح نقاتل مع بعض فهمتوا الفكرة؟ فاخذهم بعلايتهم بمشكلاتهم بامراضهم وبتفوقهم وبقدراتهم. يعني بالسلبات والايجابيات. اخذهم كما هو ورسم لهم خط طيب سؤال هل هذا الاصلاح - [00:29:22](#)

جيد ولا غير جيد لكنه ليس هو الاكمل جيد بدليل انه انتقلت الامة من التطاحن الداخلي الى تحرير بيت المقدس حرروه صح ولا لا ولكن طبعا بعد التحرير صارت ظهرت المشكلات - [00:29:42](#)

ظهرت المشكلات الداخلية ظهرت وظهرت وظهر الضعف امام الصليبيين. بعد حطين وبعد صلاح الدين وبعد تحرير بيت المقدس واضحة الفكرة يا جماعة الفرق بين الامرين؟ هذا اهم فرق او اهم فائدة بالنسبة لي في كل هذه السلسلة - [00:30:00](#)

طبعا هذي فائدة كذا نذكرها بعدين في تفاصيلها في وشواهدا كثير الشواهد والاحداث وراح تشوفه باذن الله تعالى طبعا احنا قبل كم حلقة اعلنا عن بس لسه عشانها ما نشرت الحلقة يمكن الاعلان ما وصل - [00:30:19](#)

ناس انه باذن الله تعالى السلسلة القادمة السلسلة القادمة والتي ستكون اهم من هذه السلسلة واطول منها باذن الله هي عن الجيل الاول عن القرون الثلاثة المفضلة من هتبدأ السلسلة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:35](#)

ناخذ بالتفصيل كيف فتحوا؟ كيف قاموا؟ كيف حفظوا الدين؟ كيف الى اخره. ان شاء الله باذن الله تعالى. وندخل الطاعات من مختلف النواحي العقدية والعلمية والسياسية وباذن الله تعالى ان شاء الله. نسأل الله التمام - [00:30:58](#)

الشاهد احنا ايش جبنا هذي الفائدة طيب انا قلت يا جماعة الخير انه صلاح الدين بدأ يعمل تغييرات سياسية داخلية. سمعتوا سمعتوا هذه الكلمة مني في الدرس ولا نواهم جد والله. قلتها صح؟ ايه - [00:31:11](#)

العملاء كيف لا اه لما رجع الى الله اكبر. بدأ يعمل ايوا قلت رجع الى دمشق وبدأ يعمل تغييرات سياسية داخلية صح ولا لا؟ الله المستعان بس اخ الله المستعان بس هذا واحنا لسا ما بدينا ما بدينا الدرس لسا - [00:31:27](#)

احنا جالسين نتكلم عن المقدمات بس طيب طيب يا جماعة الخير. احنا قلنا صلاح الدين لما رجع بعد المرضى وبعد بعد ما زبطوا الامور مع الموصل بدأ يعمل تغييرات سياسية داخلية - [00:31:51](#)

داخلية يعني ما لها دخل باية مناطق يا ابو عمر ما لها دخل باية مناطق ايش لما نقول داخلية يعني ايش مثلا طيب بالله خلينا في الاجابات الكويسة ها يا سلام عليك. المناطق اللي فقط فيها ولاء اللي هي زي ايش - [00:32:08](#)

زي الموصل زي الموصل الان هل يملك صلاح الدين الايوبي تغيير امير الموصل ما يملك طيب داخل الموصل الخطبة لمن بصلاح الدين في ولاء عام بس بس هو ما يقدر يغير شي - [00:32:30](#)

الموصل زي ما هي بس الفكرة انه يفبى اليها منه ايش الجند هذا غير حلب حلب بعد ما طلعت عينه انجنت السنوات الطويلة اخر شي لما فتحها خلاص واستلمها صارت الان تبعه يعني يقدر هو يغير ايش الان - [00:32:47](#)

يا سلام يقدر يغير خلاص واضح الفرق هذي ترى نقطة مهمة في فهم البيئة الداخلية لصالح الدين المملكة اتصلحت الان هو بيغير في المناطق اللي هو يملكها اللي هي مصر - [00:33:08](#)

وحلب ودمشق. هاي هاي الثلاثة اهم شي خليك من الباقي كله تبع مصر دمشق حلب. هاي الثلاثة هي المحاور الاساسية بمملكة صلاح الدين الايوبي. الاسئلة بعدين طيب فهو تتذكروا كان لما الملك العادل كان في مصر بعدين طلب ان هو يروح حلب. صح ولا لا - [00:33:20](#)

ايه فخلاه في حلب الان بعد شوية بيسوي تغييرات معينة مين اللي راح مصر تذكر مين كان تقي الدين عمر يا سلام صح تقي الدين والقاضي الفاضل الان الفكرة طبعاً تقييد دين ولد اخوه - [00:33:41](#)

الان الفكرة انه صلاح الدين يبغى يغير تقي الدين من قيادة مصر وبجيب ولده آآ العزيز اظن العزيز والان وتقييد دين عمر راح يزعل وراح يقول لبش يا صلاح الدين تشيلني من مصر - [00:33:52](#)

طبعاً صلاح الدين ايش يصير يقرب له عمه واحنا قلنا تقييد دين عمر بطل من الابطال المقاتلين ولكن في نفس الوقت من حيث الثقافة والتكوين عنده رغبة في الملك ويعني هو ابن - [00:34:11](#)

حالة الجيوش في تلك المرحلة ولكنه بطل من الابطال. يعني بعدين حتى تجينا في المعارك هو شف وقت المعارك وقت الطحن ها تقييد تقييد بن عمر وقت الطحن. طبعاً هذا بعد ما توفي مين - [00:34:26](#)

عز الدين فروخ شارع رحمه الله ولو كان حيا الى الان لكان عدو له شأن اخر في القتال يعني هو رقم واحد عز الدين في الرخصة توفي الان تقي الدين عمر هذول اللي هم القادة العسكريين - [00:34:42](#)

ان الصبر والثبات والطعن والقتال والتكتيك والخبرة العسكرية والى اخره. جيد لما وصلنا الى دمشق كان بها من اولاد السلطان الملك الظاهر فزاره عمه العادل وهو صهره وقد اشتد بمصاهرته ظهره. فقال له قد نزلت عن حلب لك. وانا قانع من اخي باقطاع باقطاع اي باقطاعي - [00:34:52](#)

او باقطاع اين كان والزم الخدمة ولا افارق السلطان فاطلبها من ابيك ان كانت ترضيك جيد وجاء الى السلطان وقال هذه حلب مع رغبتني فيها ومحبتني لتوليها اري ان احد اولادك احق - [00:35:13](#)

او احق بها وهذا ولدنا الملك الظاهر احب ان اوثره بها. فقال له السلطان المهم الان تدبير امر ولدي الملك العزيز فان مصر لابد ان يكون لي بها ولد. اعتمدوا عليه. واسند ملكها اليه - [00:35:27](#)

ورحل الى الزرقاء ومعه ولده العزيز والظاهر. الظاهر لا لا هناك الافضل اظن صح ولا الظاهر هو اللي كان زعلان؟ طيب آآ طيب فالتمس العادل عوض حلب بلادا عينها ونواحي بمصر بينها وقد كان - [00:35:40](#)

وكان قد مال الملك العزيز اليه لاشفاقه عليه فسأل اباه ان يسير معه العادل فانه نعم الكافي الكافل فاعطاه السلطان بمصر البلاد المعروفة بالشرقية واعتمد عليه في في سائر الممالك المصرية - [00:36:00](#)

تمام؟ يعني دحين راح مصر العادل والعزيز. العادل اخوه اخو صلاح الدين والعزيز ولده تمام ولما سمع تقي الدين هذا الخبر نبى ونفر وذم الغير واستبدل من الصفو الكدر وغار من تغير الرأي فيه - [00:36:13](#)

الحين اه العادل ايش اسمه؟ ايش لقبه ايش اسمه العهد؟ ابو بكر صح؟ وتقي الدين عمر طيب اه يقول عماد يقول اه انه تقي الدين لما سمع نبأ ونفر وذم الغيرة واستبدل من الصف والكدر وغار من تغير الرأي فيه - [00:36:29](#)

واذا تولى ابو بكر فلا عمر تمام هذي الاستعارات عاد هذي شغلهم كان اه فعبر الى الجيزة مظهرها انه يمضي الى بلاد المغرب ليملكها وكتب وسائل السلطان الا يمنعه من سلوك مسلكها وسمت همته الى مملكة جديدة - [00:36:50](#)

شوفو يا جماعة تتذكروا قلنا في اشياء في المغرب صح هو مين اللي راح استلم حصون وفتح اشياء في المغرب وبلدان وما ادري ايش المملوك حق تقييد الدين عمر اللي هو قرقوش. تذكروا قرقوش مر معنا كثير - [00:37:10](#)

هو اللي كان مسؤول عن حصن القاهرة وما ادري ايش طرق وش هذا مو سهل ترى راح قال لتقي الدين عمر قال اقول لك يا ابن



الحلال تعال المغرب انا قد اصلا رحت قبلك هناك وشفيت الامور - [00:37:25](#)

وبلاش زعل وبلاش ما هذا خلينا نروح هناك تمام يقول وكان قد احد مماليكه المعروف بقرقوش قد جمع من قبل الجيوش وسار الى بلاد برقة فملكها. وهده الامنية الى النفائس من بلاد النفوس فادرکها - [00:37:36](#)

وتجاوز الى افريقيا الى اخره. فلما انتهى الى السلطان خبره خبر تقي الدين قال لعمرى انفتح المغرب مهم لكن فتح بيت المقدس اهم والفائدة به اتم والمصلحة منه اخص لانه هو استأذن عمر انه انا بروح هناك - [00:37:49](#)

تمام وانه المغرب كذا وتحتاجه وعارف ان هو رايح زعلان يعني اه واذا توجه تقي الدين شف ايش يقول صلاح الدين يقول اذا توجه تقي الدين واستصحب معه رجالنا المعروفة - [00:38:06](#)

لانه تقييد دين مين اللي معه معاه الشباب القديمين المقاتلين اللي اصلا يعني كان من زمان مع صلاح الدين يقول واذا ذهب واستصحبوا معه رجالنا المعروفة ذهب العمر في اقتناء الرجال - [00:38:19](#)

ذهب العمر في ايش في اقتناء الرجال بس هذا اللي كان يشغل بها لصلاح الدين. مين اللي معايا عشان نقاتل الصليبية واذا فتحنا القدس والساحل طويانا الى تلك الممالك المراحل - [00:38:34](#)

وعلم لجاج تقي الدين في ركوب تلك اللجة فكتب اليه يأمره بالقدوم عليه وجهاز ولده العزيز الى مصر واما الملك الظاهر فسيره السلطان الى حلب. خلاص وصار هو الظاهر مسؤول عن حلب - [00:38:48](#)

طيب اه قبل ما يعني ايش؟ طبعا الحمد لله تقييد دين تعوذ من ابليس وقال لا اله الا الله ونستغفر الله ونتوب اليه ونعوذ بالله من الفرقة وكذا ورجع الحمد لله. بس قبل ما يرجع ارسل له مين - [00:39:02](#)

القاضي الفاضل حبيبي القاضي الفاضل هذا ما شاء الله عليه الله يرضى عنه ويرضيه بس يعني صراحة ما ني عارف كيف كان كيف كان حيمشي صلاح الدين بدون بصراحة صح ولا لا يا انس؟ معاه على طول الطريق - [00:39:20](#)

الفاضل كتب الى تقي الدين كتب له رسالة يقول له فيها ايش خلاصتها تعوذ من ابليس تمام؟ يقولوا تمام بس مر معنا يا جماعة الخير انه القاضي الفاضل كيف شخصيته - [00:39:33](#)

قوي صاحب رأي ما عليه ما يخاف حتى السلطان نفس صلاح الدين يعاتبه اصلا احيانا على شيء شهيد فشوفوا اللغة اللي يتكلم فيها مع تقييد الدين عمر احد اهم القادة العسكريين والسياسيين في مملكة صلاح الدين - [00:39:47](#)

يقول له اه سبب هذه الخدمة الخدمة اللي هي الرسالة يعني ما اتصل بالمملوك ها اللي هو انا القاضي الفاضل من تردي رسائل مولانا اللي هو انت في التماس السفر الى المغرب والدستور اليه - [00:39:59](#)

يا مولانا كذا يقول له يا مولانا ما هذا الواقع الذي وقع وما هذا الغريم من الهم الذي ما دفع بالامس ما كان لكم من الدنيا الا البلغة واليوم قد وهب الله هذه النعمة - [00:40:16](#)

وقد كان الشمل مجموعة والهم مقطوعا ممنوعا. افتصبح الان الدنيا ضيقة علينا وقد وسعت والاسباب بنا مقطوعة ولا والله ما انقطعت. يا مولانا الى الاين؟ الى اين وما الغاية؟ وهل نحن في ضائقة من العيش او في قلة من عدد؟ او في عدم من بلاد -

[00:40:30](#)

او في شكوى من عدم كيف نختار على الله وقد اختار لنا كيف ندبر لانفسنا وهو دبر لنا؟ وكيف نتجع الجذب ونحن في دار الخصب؟ وكيف نعدل الى حرب الاسلام المنهي عنها ونحن في المدعو اليها من حزب اهل الحرب - [00:40:49](#)

معاشر الخدام والجلساء وارباب العقول والاراء اليس منكم رجل رشيد اليس منكم رجل رشيد ها يوسف تعقب الرأي وانظر في اواخره فطالما اتهمت قدما اوائله لا زال مولانا يمضي الاراء الصائبة ويلاحظها بادية وعاقبة ولا خلت منه دار ان خلت فهيئات ان تعمر

على عدمته ايام ان لم تطلع فيها شمس وجهه دخلت في عداد لا يثر ان تذكر - [00:41:03](#)

طبعا لازم يعني كمان يلطف الجو شوية الى اخره طيب الخلاصة انه ايش عن السلطان سير الظاهر الى وين حلب والعزيز الى مصر وجعل العادل اتى بكة لانه عزيز شوية صغير - [00:41:28](#)

العدل اخوه كبير فاجعله يعني زي مربى مسؤول صاحب كذا العدل راح مصر مع العزيز والظاهر في حلب. تمام يقول ابن شداد يقول ثم ان السلطان سير ولده الظاهر الى حلب واعادها اليه وكان رحمه الله يعلم - [00:41:50](#)

ان حلب هي اصل الملك وجرثومته وقاعدته اصل الملك يعني ما دام سير لها ولده فالامور ايش تمام. ولهذا دأب في طلبها ذلك الدابة ولما حصلت دأب السلطان نفسه صلاح الدين. دأب في طلبها في فتحه يعني. ولما حصلت اعرض عما عداها من بلاد الشرق وقنع منهم بالطاعة والمعونة عن الجهاد فسلمها اليه. علما منه - [00:42:09](#)

بحذاقته الى اخر الكلام طيب نتو الصفحات الايام يا جماعة ونروح نخط طين طيب احنا قربنا اصلا ما ما عليك ما راح اه فرح ان شاء الله اه نتجاوز شيئا - [00:42:32](#)

ذو شأن عشان تعرفوا يا جماعة انه المشاكل لما تكون عميقة آ ما ما تجتث جذورها بسهولة قال ابن القادسي وقدم الحاج في عشر في عاشر سفر فاخبروا ان سيف الاسلام مين سيف الاسلام - [00:42:48](#)

اخو صلاح الدين الايوبي حاكم اليمن ملك مكة وضرب الدنانير فيها باسم اخيه صلاح الدين شوفوا الخبر شوفوا العجيب. شوفوا الوقفة شوفوا الامر المهم. بس بدون تعليق ها ها لمن ملك مكة وظرب الدرهم او الدنانير باسم اخيه - [00:43:08](#)

ومنع فيها من قولهم حي على خير العمل تخيل تخيل توه منع من مكة اذان الشيعة حي على خير نعم تخيل عشان تعرف قد ايش الدنيا وين كانت وين وين - [00:43:30](#)

ها وشرط على العبيد الا يؤذوا الحاج الى اخره خمس مئة واثنين وثمانين موديل واحد وثمانين طيب في خبر مهم مقدمة سريعة قبل حطين قال العماد مما قدره الله من اسباب نصره الاسلام ووهن الكفر ان قمص او قمص طب هم يكتبون قمص بالواو - [00:43:51](#)

اه طرابلس طمس طرابلس هذا واحد من القادة الصليبيين الكبار جدا اللي هو اسمه ريمونت بس ما ادري ليش ما يذكروا اسمه؟ هنا يعني في كتب التاريخ اسنان بس يقولوا القمص - [00:44:18](#)

او القمص آآ رغب في مصافاة السلطان والتجاء اليه والمساعدة له على اهل ملته بسبب انه كان تزوج بالقنصية صاحب الطبرية وكان اخوها الملك المجذوم لما هلك اوصى بالملك لابن اخته هذه - [00:44:33](#)

وهو صغير. في قصة طويلة عريضة بيننا هذا بتجاوزها. المهم الخلاصة انه خلاصة انه القمص هذا حق طرابلس صاف مع صلاح الدين جيد آآ التجأ القمص الى ظل السلطان فصار له من جملة الاتباع. فقبله السلطان وقواه - [00:44:51](#)

وشد عضده باطلاق من كان في الاسر من اصحابه اطلق له الاسار الصليبيين اللي عنده اه فقويت مناصحته للمسلمين حتى كاد لولا خوف اهل ملته يسلم نعم وصار بدولة السلطان وملكه وملكه يقسم - [00:45:13](#)

ومال اليه من الفرن جماعة وظهرت له منهم للطماع وطاعة ودخلت الى بلادهم من جانبه السرايا وخرجت بالغنائم والسبايا. واعطى الدنية في دينه تمام واعطى الدنية في دينه بما استداناه من العطايا. فصار الفرنج يدفعون شره ويحذرون مكره. فتارة يدارونه واونة يمارونه وللقمص قوم صدق يساعدوه - [00:45:33](#)

في كل حق وباطل فبولي منهم اهل الساحل اللي هم الصليبيون مثلهم اه بشغل شاغل طيب هذا الان مفيد بعدين في حطين لانه هذا القمص احد القادة الكبار في حطين. تمام - [00:45:56](#)

طيب الحين من بين الممالك الصليبي الصليبيون ترى يعني قريب من فكرة المسلمين من ناحية ان كل قلعة فيها حامية وفيها مسؤول وفيها كذا لكنهم مع الاسف وبكل وضوح اكثر اتحادا واجتماع كلمة وتغليب للمصلحة العامة من المسلمين - [00:46:10](#)

هذا بشكل واضح تمام وقدرة على تصفية الخلافات الداخلية وكذا والى اخره يا جماعة هي ترى بالعقل لمن تقول امة محتلة جاءت من الخارج. واخذت من انطاكية الى غزة من انطاكية - [00:46:29](#)

في جنوب تركيا الى غزة بدون فواصل. كله معهم وبقوا على هذا الحال تسعين سنة ترى بالعقل والمنطق ما راح تجي كذا يعني ما راح تجي تقدر تاخذ بلاد من وسط المسلمين وتجلس فيها تسعين سنة كذا يعني صح ولا لا - [00:46:49](#)

ايوا شوف شوف من من انطاكيا ها؟ عشان تتخيل بس. كبر كبر الصورة كبر كبر الصورة كبر لا اشبك تكبي كبي يعني قرب قرب قرب  
ايه اه فين انطاكيا هنا انطاكيا انزل تحت - [00:47:06](#)

لا لا خليك على نفس التكبير. عشان تشوف المدن قرب قرب الصورة قرب الصورة ايه ايه خل نشوف المدن الاساسية شوف هذي  
ايش اللاذقية تحت ايش ترى ماني شايف لا لا لا فوقها فوقها - [00:47:24](#)

ايه ما ادري هي هنا جبيل وين جبيل؟ جبيل هي مو هي بنفسها طيب تحت ايش في؟ بانياس بعدين كبر المدن خلينا نشوف هون  
شوية اسمها ليش قرب قرب كمان قرب - [00:47:43](#)

طيب طرطوس هذي تمام تمام انزل انزل. انت الجهاز عادي انت حتقيس اصابعك يتعب اذا صابعك يتعب قل لي طرابلس تمام؟ نزل  
تمام ايش في تحتها ها تبين هنا؟ ايه - [00:47:59](#)

تمام جبيل مهمة لانه حتجيننا في المعارك هذي هذي جبيل تمام؟ ايوا انزل كمان ايش في كمان هنا بيروت هذي بيروت تمام بيروت  
معاهم تمام من تحت انزل انزل بسرعة بسرعة انزل - [00:48:20](#)

ايش في تحت بيروت خلاص طيب رج رج الزوم اونط شوية. ايوه صيدا سور ايش بعدين سور ايوا انزل كمان طيب ان شاء الله  
هاديك تنعرض كمان في البيوتيبوب فلسطين عكا - [00:48:36](#)

طيب بعدين ننزل ايش؟ حيفا يافا صح بعدين يا فال هي تل ابيب لا قبل يافا قبل اه بعد عسقلان ايه وبعدين غزة طيب هذي الان  
المدن اللي عالساحل طيب المدن اللي جنب الساحل برضو معاهم - [00:48:59](#)

يعني كمان الشريط الملاصق للشريط الساحلي كل هذا معاهم. كله طبعا اهمها القدس القدس تحت يدهم والمدن المتاخمة هذي يعني  
شوفوا وين حد المسلمين اللي امس تكلم عنه القاضي الفاضل - [00:49:19](#)

قال نهر الاردن وهو النهر الفاصل بين الاسلام والكفر كذا سماه قال له النهر الفاصل بين الاسلام والكفر هذي البلاد ترى اللي هنا اليسار  
من بعد نهر الاردن هذي كلها جلس فيها الصليبيون تسعين سنة محتلة. يعني مو بس فلسطين - [00:49:36](#)

فلسطين وسوريا ولبنان وجنوب تركيا وحتى يمكن شي من من تحت غزة شوية والاردن صح. جنوب الاردن كله هذا الكرك ثوبك  
مدري ايش تمام؟ هذا كله تحت احتلالهم. تسعين سنة - [00:49:50](#)

فانت يا جماعة بالعقل والمنطق يعني لا تحسب انه هم لما جاوش تسعين سنة يعني هم مجموعة همد جو كذا لا لا ناس عارفة ايش  
تسوي ناس عندها نظام وناس قادرة ايش كيف تتعامل يعني - [00:50:07](#)

جيد يلا ليش جنبنا هذي الفايدة بس هي اللي جريته ان الكلام اللي دحين بقوله اللي هو وكان برنس الكرك ارناط اخضر الفرنجية  
واخبثها. طيب هذا يا جماعة الحين هم امراء تمام في القمص هذا حق طرابلس - [00:50:18](#)

وفيه اه برنس الكرك هذا هذا البرنس قرناط كذا يكتبوا هم بالعربي يعني ارناط هذا اه كان مسبب لهم ازمة يعني حقيقية في الحياة  
وكان يهاجم قوافل الحجاج وهو اللي ارسل السفن الى المدينة - [00:50:37](#)

عشان احتلال المدينة مر معنا هذا في الحلقة قبل حلقتين وصلوا بالفعل لنشاط الحجاز ودخلوا وصار قتال هناك ارسلوا يعني الدنيا  
ما كانت لعب ترى. كان احتلال احتلال. الدنيا الناس رايعين المدينة ومكة - [00:51:02](#)

بالصلبان ما هو ما هو ما كانت الدنيا لعب يعني فالشاهد انه السلطان صلاح الدين الايوبي نذر نذرا وقد كان رحيما لمن يعرفه جيدا  
في سيرته وتاريخه وترى حيزنا ترى بعد كل الدنيا هذي بعدين حيسامح ويسامح ويعفو ويمشي كذا - [00:51:17](#)

لكنه نذر نذرا انه اذا ظفر بقرنات انه يقتله بيده خاصة وانه يروى عنه انه كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم هذا يقول لك كافر  
يعني ايش؟ كافر عالي المستوى في الكفر - [00:51:36](#)

ولذلك هنا العماد يقول كان برنس الكرك ارناط اغدر الفرنجة واخبثها. وافحصها يعني الردى والرداءة وابحثا وانقذها للموائيق  
المحكمة والايمان المبرم ودايما ينقض اليهود معه صلاح الدين ومعه شزيمة ومعه شزيمة طبعا استعمالات شسمه ذي حقت عماد  
الكاتب عماد قلنا ايش - [00:51:53](#)

يحب كده يعني يغرد بالألفاظ يجيب الكلمات اللي زي بعض بعدين يفرقها ويحطها في جملة وحدة فيقول ومعه شزيمة لها شر ذمة  
عشان يجيب شر ذمة وشر ذمة ماسك التاريخ كذا يعني هو مو هذا نص ادبي جالس يتفكر فيه بين زهور الاقحوان عشان يطلع له  
مدري ايش. لا هو هو يتكلم عن الدماء يجيبها بهذي - [00:52:15](#)

يعني فهو يقول لك ومعها شزيمة لها شر ذمة وهي من شر امة وهم على طريق الحجاز ومن نهج الحج على المجاز. وكنا في كل سنة  
نغزو كل سنة نتذكروا مرة معانا حصار مرتين. يوم طموا الخندق وحاولوا يقتحموا ما قدروا عليه - [00:52:35](#)

كنا كل في كل سنة نغزو وبالبوائق نعوه ويصيبه منا المكروه. فظهر انه على الهدنة وجنح للسلم واخذ الامان لبلده واهله وقومه  
وروحه. وبقي الامن له شاملا تمام ايش تتوقعوا اكيد ما وفي صح - [00:52:51](#)

حتى لاحت له فرصة في الغدر فقطع الطريق واخاف السبيل ووقع في قافلة ثقيلة معها نعم جلييلة فاخذها باسرها. وكان معها جماعة  
من الاجناد فوقعهم في الشرك وحملهم الى الكرك - [00:53:07](#)

واخذ خيلهم العدة وسامهم الشد والشددة فارسلنا اليه وذممنا فعالة وقبحنا احتياله واغتياله ارسل له معروف سلطان قال له تعوذ من  
ابليس انت الثاني وطلع الاسرى اللي اخذتهم الحين من القافلة - [00:53:22](#)

فابى ان الاصرار والاضرار فنذر السلطان دمه ووفى في اراقة دمه بما التزمه. وذلك في السنة الاتية كما سيأتي طبعا ممكن في ناس  
يقول لا تحرق علينا المدري ايش وكذا وش تسوي - [00:53:39](#)

طيب يلا ها بسم الله. بسم الله ناخذ نفس كذا ولو كان في اسماء كان ها سويننا كذا وقلنا بسم الله لازم التناغم النفسي مع هذا طيب  
ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة - [00:53:53](#)

قال وهي سنة كسرة حطين وفتح الساحل والارض المقدسة للمسلمين من وين نبدأ ومن وين ما نبدأ؟ ايش ناخذ وايش نترك؟ نتكلم  
عن ايش ونبقي ايش وانا كلام كثير كثير كثير - [00:54:14](#)

وانا بالي الان ما هو مع حطين مع اللي صار بعد حطين اللي لازم ناخذه في هذا الدرس ان شاء الله المهم خليك مصحح معايا في  
الخارطة يطلع لي دحين عند طبرية - [00:54:34](#)

طلعنا عند طبرية كذا ايوة جنوبها شوية جنوب كمان نخليك جنوب شرق كبر كبر كبر دحين ابغى كبير روح اطلع فوق شوي  
اطلع ايوة طيب طيب آآ يوم محبطين - [00:54:49](#)

طب ممكن واحد يقول ايش يوم حطين؟ يوم حطين وابدأ يعني يعني الحين توه توه خلص من الموصل يكف كيف يوم حطينه على  
طول يعني الاحداث الكبيرة المفروض انها مقدمات - [00:55:09](#)

صح انا اقول لكم من ناحية الاشياء المباشرة لا ما في مقدمات ما في ما في. اجتمعوا تقاثلوا وطحنوا في الطين كذا فاهم يعني يعني  
بس هي طبعا لها مقدمات كل التاريخ الماضي - [00:55:21](#)

يعني من ناحية السبب غير المباشر طبعا لها مقدمته وما كان يمكن يصير تصير حطين لو ما كل هذه المقدمات لكن يوم حطين هذا  
يوم يعني ايش ممكن انا اوصف - [00:55:36](#)

يوم انتقم الله فيه من من المجرمين من الكفار المحتلين الصليبيين الذين عاثوا في الارض فسادا يوم يعني ما بقيس صدر للمؤمنين  
الا شفي ما بقى حد يعني حتى اللي ما يبسطوا شي - [00:55:52](#)

ولا يمكن يعني ايش لو كان عنده ايش من هموم ذاك اليوم ما بقي صدر الا شفي ما بقي ما بقي خلص خلص وما تتخيلوا كيف انه في  
يوم يوم تغيرت المعادلة بالكامل - [00:56:14](#)

بيوم تغيرت المعادلة بالكامل على ان هذا اليوم لم يأت الا بعد اربعين سنة اربعين سنة من العمل مو من الاحتلال بعد كم من الاحتلال  
تسعين سنة هذا اليوم بعد تسعين سنة من الاحتلال - [00:56:35](#)

وبعد اربعين سنة من العمل جيد وما كنت لتتخيل هذا اليوم ولا تنتظر هذا اليوم لولا هذي الاربعين سنة والتاريخ يعيد نفسه وان في  
التاريخ لعبرة طيب يا جماعة الخير نبدأ نقول بسم الله - [00:56:58](#)

ورانا كتابات كثيرة وتعبيرات وقصائد واحوال واشياء ورايات ودماء وحصون وقيل اه شفتوا الخارطة اللي تكلما عنها قبل شوية شفتوا الخارطة هذي خارطة شفتوا هذي كل الخارطة هذي راح تتغير. كل الخارطة ذي راح تتغير - [00:57:21](#)

موح الطين ولا القدس؟ الخارطة هذي اللي قبل شوي استعرظناها كلها راح تتغير كله كله راح يتغير فيهم يعني بسبب يوم الذي جاء بسبب اربعين سنة جيد طيب نقول بسم الله - [00:57:42](#)

طيب يا جماعة الخير يقول رحمه الله هذا اخونا الكريم استاذنا في هذه الرحلة اللي هو مين ابو شعبة يقول قال العماد في كتاب البرق وهي السنة هي ثلاثة وثمانين - [00:58:02](#)

المحسنة والزمان الذي تقضت على انتظار احسانه الازمنة وطهر فيه المكان المقدس الذي سلمت بسلامته الامكنة وخلصت بمحنة الله من المحنة الارض المقدسة الممتحنة وكفى الله شر الشرك وحكم على دماء الكفرة بالسفك - [00:58:18](#)

ونصرت الدولة الناصرية وخذلت الملة النصرانية وانتقم التوحيد من التثليث وشاع في الدنيا بمحاسن الايام الصلاحية حسن الاحاديث طيب اعدادات الاستعدادات لهذا اليوم برز السلطان من دمشق خليك معايا ابو دمشق خليك معايا - [00:58:38](#)

برز السلطان من دمشق يوم السبت اول المحرم مم طيب هي هي في اكثر من مقدمة تمام؟ الحين هذي مقدمة من المقدمات لسه يعني طبعا احنا المقدمة لاجتماع الجيش في ارض المعركة مو مقدمة للمعركة نفسها - [00:59:04](#)

برز السلطان من دمشق في العسكر العرمرم ومضى باهل الجنة لجهاد اهل جهنم فلما وصل الى رأس الماء امر ولده الملك الافضل بالاقامة هناك ليستدني اليه الامراء الواصلين والاملاك والامراء الواصلين - [00:59:22](#)

الملك الافضل ولده خلاه في منطقة رأس الماء اه بحثت عن بحث ثانية ما وجدتها لكنها هي ستكون قريبة من دمشق اه هناك ينتظر الواصلين من الامراء. استدعاهم صلاح الدين. استدعوا الامراء - [00:59:37](#)

اللي تعب اطنعشر سنة وهو ايش يجمعهم. الان جا وقتكم فالملك الافضل اللي هو ولد صلاح الدين هذا يجلس ينتظر الامراء هؤلاء ويجمع الاعراب والاعاجم والاتراك وصار السلطان الى بصرى. شف وين بصرى يا - [00:59:56](#)

طيب وصار السلطان الى بصرى وخيم على قصر السلامة واقام على ارتقاب اقتراب الحجاج. الحين اول شي احنا الان في محرم صح يعني وقت اقتراب رجوع الحجاج الحجاج يمكن يرجعوا تقريبا بحول سفر - [01:00:13](#)

ايش دخلوا الحجاج بح الطين وجيش الصليبيين مو عشان المجرم ذاك حق الكرك اللي كل ما جات قافلة ولا شي يعتدي عليها لازم السلطان ينتبه للحجاج اللي جايبين يحميهم خاصة وانه هالدفعة هذي فيها ناس - [01:00:31](#)

اخت السلطان اظنه كذا ويعني. هم وكان فيهم حسام الدين في الحجاج محمد بن عمر بن لاجئين ووالدته اخت السلطان مع جماعة من الخواص وقد تقدم ذكر غدر برنس الكرك - [01:00:45](#)

وهو على طريق العسكري المصري والحجاج. ووصل الحاج اخر سفر تمام شوف الكلمة هي اللي تعبر وخلا سر السلطان من شغلهم اللي هو ايش يرتاح باله انه الحجاج ايش رجعوا وصلوا والحمد لله عدت على خير - [01:00:59](#)

ثم صار ونزل على الكرك واخاف اهله واخذ ما كان حوله ورعى زرعهم وقطع اشجارهم وكرمهم. ثم صار الى الشوبك وفعل به مثل ذلك وعما حاصر الحصن لانه قد جرب قبل كذا ويعرف ان الدنيا طويلة - [01:01:20](#)

الان واضح انه صلاح الدين باله مختلف عن الاشياء الماضية اللي سواها. فانا اقول اه الان بالصلاح الدين مختلف. يعني الان الان ينتظر المعركة الحاسمة وليس اي شيء طيب ساروا ونزلوا طيب وصل عسكر مصر وصل عسكر مصر - [01:01:36](#)

فتلقاهم بالقريتين وفرقه على اعمال القلعتين واقام على هذه الحالة في ذلك الجانب شهرين والملك الافضل ولده مقيم برأس الماء ولده مقيم برأس الماء في جمع عظيم من العظماء وعنده الجحافل الحافلة - [01:01:55](#)

والحواصل الحاصلة والعساكر الكاسرة والقساور القاصرة وهو ينتظر امرا من ابيه ويكتب اليه ويقتضيه الافضل يقولوا انه هذي اظن اول يعني اول خروج عسكري فعلي له فكان ايش متحمس يعني وده انه يلا اليوم قبل بكرة يقاتل. فاقام على هذه الحالة في ذلك الجانب شهرين - [01:02:08](#)



تمام والملك الافضل وولده مقيم برأس المال في جمع عظيم قلنا هذا وانقضى من السنة شهران وطال بهم انتظار السلطان فانهمض منهم سرية سرية وامرها بالغارة على اعمال طبرية ورتب على خير الجزيرة ومن جاء من الشرق وديار بكرها - [01:02:32](#)

الجزيرة الفراتية وبين الشاشة ما اشتغلت الجزيرة الفراتية وديار بكر الان العسكر رتب عليهم مظفر الدين كوكوبري صاحب حران وعلى عسكر حلب والبلاد الشامية بدر الدين دولدرم ابن يعق وعلى عسكر دمشق وبلادها صارم الدين قائماز النجمي - [01:02:51](#)

فصاروا مدججين وصاروا مدلجين وصبخوا صفورية ساء صباح المنذرين. فخرج اليهم الفرنج في حشدهم هذا الملك الافضل ارسل سرية يعني كأنها بدون خبر السلطان بس ربنا فتح عليهم. شفت السرية هذي - [01:03:16](#)

اثرية ما هي كبيرة لكنها دخلت توغلت واصطدمت بكتيبة من الفرسان هذول الداوية بتارية والدنيا وسبحان الله ربنا فتح على هذول السرية وطحنوا الكتيبة الصليبية اللي امامهم طحن ورجعوا مروا - [01:03:36](#)

معاهم القتلى يعني على شواهد الانتصار على على رؤوس الرماح. هم ماشيين في الطريق فكانت كأنها كأنها لمن يتأمل ايش فالأ وبشارة بما سيأتي لعل الانسان يتفائل بها انه اذا هذي السرية - [01:03:59](#)

فما بالكم بالجيش؟ يقول وجاءتنا البشري ايوا يقول فكانت هذه النوبة باكورة البركات ومقدمة ما بعدها من ميامن الحركات وجاءتنا البشري ونحن في نواحي الكرك والسوء والشوبك فصار السلطان ووصل السير بالسرى وخيم بعشرة. عشرة مرت معانا. عشرة كانت - [01:04:19](#)

قريبة من حوران صح او من درعا اكتب مخيم تل عشتري ايه هذا مخيم السلطان هذا مر معانا قبل كذا تذكروا ايه مر معانا هذا قبل اه كذا شوف التفاؤل اللي جالس يجيبه هذا عماد - [01:04:39](#)

يقول وخيم بعشرة والقدر يقوله تعيش وتري وقد غصت بخيل الله الوهاد والذرة وامتد العسكر فراسخ عرضا وطولا وملأ بالملأ حزنونا وسهولا وما رأيت عسكرا ابرك منه ولا اكبر ولا اكثرث للكفر ولا اكثر وكان يوم يوم عرضه مذكرا بيوم العرض - [01:04:57](#)

وما شاهده الا من تلى ولله جنود السماوات والارض وعرض العسكر في اثني عشر الف مدجج في ليل العجاج مدلج ولما تم العرض وحمل الفرض وسالت بافلاك السماء الارض وتعين الجهاد وتبين الاجتهاد - [01:05:20](#)

رتب السلطان اطلابا وحزبه احزابا رتب السلطان العسكر اطلابا. وحزبه احزابا وسار يوم الجمعة يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاخر. احنا الان في ربيع الاخر عازما على دخول الساحل فاناخ ليلة السبت على خسفين. تعرف خسفين يا ابو مالك - [01:05:41](#)

كانا خسفين الان اظن هذي جنوب طبرية على طول يعني احنا احتجنا الان شسمه للخريطة هم خسفين او خسفين هذي اه ذنوب طبرية انا مخزن المواقع هذي بس الطريق يعني لسه ما ما جينا للمكان - [01:06:01](#)

مكان المعركة معروف في حطين طيب يا جماعة الخير معانا ولا لا فاناخ ليلة السبت على خسفين ثم سار في الاردن الى ثغر الاقحوانة بحثت عن ثغرة لاقحوان هذا فيبدو انه في اربد او قريب من اربد اليوم - [01:06:21](#)

جيد واقام هناك خمسة ايام وقد عين مواقف الامراء وشعارهم واحاط ببخيرة طبرية بحره المحيط وضاق ببسائط خيامه ذلك البسيط ولما سمع الفرنج باجتماع كلمة الاسلام عليهم وسير تلك العساكر اليهم علموا انه قد جاءهم ما لا عهد لهم بمثله. وان الايمان - [01:06:40](#)

قد برز الى الشرك كله فاجتمعوا واصطلحوا وحشدوا واجتمعوا وانتخوا ودخل القمص معهم. قمص شوفوا انتخوا يا انس ها. هم صليبين ها ايه ايه ما اقول لك تسعين سنة ما هي بلاش جات. تسعين سنة ما هي بلاش - [01:07:01](#)

القنص هذا كانوا خافين ان هو ما يكون معاهم هو هو قائد مهم جدا. لكن لما جد الجد طبعوا جو وقالوا له ديننا وكذا والشباب والناس الى اخره وحاولوا وافقهم - [01:07:24](#)

ودخل معهم القوم صاد قمص طرابلس طيب ودخل القمص معهم بعد ان دخل عليه الملك ورمى بنفسه عليه شوف وصفوا راياتهم بصفورية هذي صفورية وبين اليوم نعرف فلسطين وبين هاي سلمكم الله - [01:07:40](#)

عند الناصرة شمال غرب الناصرة جيد هذي صفورية او صفوريا هذي تبعد عن حطين طبعوا حطين كذا بالخط المباشر آ

تمتأشر لنا غرب شوف الناصرة وين الناصرة لا لا مو جنوب مو جنوب - [01:08:04](#)

طيب ايه تمام كبر شوية شمالها شمال شرقها اي لا لا عندها عندها نفسها خلاص بس كبر كبر الشاشة عليه. ايه قرب كمان

قرب قرب قرب ايه خلاص كذا جهة يعني - [01:08:29](#)

فوق شوية كذا عالىسار هنا لا كمان عالىسار يسار يسار تقريبا هذي المنطقة منطقة صفورية. جيد كم تبعد بعد الصورة شوية كم تبعد

عن شوفوا حطين اه شوفوا بحيرة طبرية هنا - [01:08:43](#)

هذي المساحات هذه المساحات هي مساحات حطين تمام اللي جنب الطبلية على طول بين صفورية وبين حطين اه ثمنطعشر كيلو.

وبينها وبين الطبلية بالضبط تقريبا اربعة وعشرين كيلو. يعني من اربعة وعشرين الى ثلاثين كيلو - [01:08:58](#)

هذا معسكر اصلا معسكر معتاد للصليبيين سنوي. ينزلون فيه اللي هم مين الصليبيون ينزلون في صفورية كل سنة اه هذه السنة ايضا

جاؤوا عسكروا على صفوري تمام ولا مو تمام - [01:09:15](#)

طيب يقول لك هو رمى بنفسه عليه وصفوا رايات بصفورية ولو ولو الالوية وحشدوا الفارس والراجل والرامي والتابل ورفعوا صليب

الصلبوت هذا صليب الصلبوت يا جماعة قصته قصة صليب الصلبوت هذا - [01:09:32](#)

كان بالنسبة لهم اهم من الملك اهم من القادة اهم من الصليبيين كلهم لانهم يزعمون ان هذا الصليب فيه من الصليب الحقيقي او

الاصلي الذي صارت عليه قصة الصلب اصلا وبالنسبة لهم قصة الصلب طبعا هي محور دينهم اصلا - [01:09:49](#)

وعندهم في اعتقادهم انه نفس الصليب الذي اه صلب عليه شبيه عيسى عليه السلام. هو طبعا عندهم انه عيسى عليه السلام صلب

عليه اه عندهم قطعة من هذا الصليب موجودة في صليب الصلبوت او كل هذا الصليب هو نفسه الصليب الاصلي. بالنسبة لهم هذا هو.

طبعا مذهبيته وراعيته وحافظيته ايش - [01:10:10](#)

ايه فكان على اساس هذا الصليب عندهم هو الحياة والموت وهو يعني ايش الدين هو الاحتماء هو الحماية هو النخوة هو يعني الرمز

هو الراية هو الالتفاف هو الحياة والموت - [01:10:34](#)

هذا الصليب الصلبوت جابوه معهم في معسكرهم اليوم في صفورية تمام هم عارفين انه اول مرة يجتمع لهم جيش اسلامي بهذي

الطريقة. اول مرة منكم من تسعين سنة اول مرة من تسعين سنة - [01:10:50](#)

تسعين سنة طب عارفين انتوا كم جيش صلاح الدين هم هذولا اللي قالوا تراهم اثنعشر الف اطنعشر الف هذول ايه اطنعشر الف

هذول النظاميين في اللي ما هم محسوبين اللي هم المتطوعة - [01:11:08](#)

الفقهاء والمحتسبين والزهاد والناس واللي راغبة في الجهاد واللي جاييه غنايم واللي المهم الناس ايش مجتمعة مع صلاح

الدين الايوبي تتذكروا مر معنا في الدروس انه انودي الغزاة فخرج الفقهاء. هنا ترى يجي دور قضية الفقهاء والعلماء وكذا اللي هم

يشاركوا بانفسهم - [01:11:22](#)

لانه دورهم زي ما قلنا دور العلماء آ لم يكن هو الدور المؤثر في القرار السياسي. اللهم الا العلماء المختارين من قبل الدولة اه لكنهم

يشاركون بانفسهم وممن كان قد شارك في هذه المعركة - [01:11:46](#)

من العلماء والفقهاء الكبار ودخل فيها واكمل مع صلاح الدين بقية الفتوحات الى بيت المقدس الامام العلم الكبير الذين تقربوا الى الله

بحبه ابن قدامة المقدسي صاحب المغني طبعا اي ومو بس اه تأليف كذا لا في في اه يعني - [01:12:04](#)

اي علم وعمل. هذا ابن قدامة رحمه الله كان في جيش صلاح الدين الايوبي رسالة لمن يقول اختلافات المذهبية والمدري ايش ولو

كان هناك بعض هؤلاء الموجودين اليوم لكان مشروع مسقات صلاح الدين - [01:12:30](#)

انت را مو مبالغة جد لو كان في امثال هؤلاء اللي الان جالسين يثيروا ابو حنيفة وان هو يكافر كان مشروعهم الاساسي هو اسقاط

صلاح الدين لانه في الاخير حكم حكم غالبا حيكفره اصلا - [01:12:53](#)

جيد قرب الصورة على موقع حطين ومدينة طبرية هذي اللي عالمين صح هذي مدينة الطويلية تمام السلطان صلاح الدين العيوبي

خيم هنا قريب من مدينة طبرية. مدينة طبرية كانت بيد الصليبيين - [01:13:07](#)

وهو مخيم قريب منهم تمام وين الصليبيين الان يعني حول عشرين ثلاثين كيلو من هذي المنطقة. ممتاز طيب خلينا ننتقل الان راح ارجع للكتاب بعد شوية اللي هو كتاب الروضتين صاحبنا - [01:13:20](#)

والعماد والقاضي الفاضل راح نجيبهم ان شاء الله. راح نجيبهم عندنا معاهم ليل طويل اليوم لكن قبل قبل كذا خلينا نروح الكتاب اللي سبق ذكرته في هذه السلسلة اللي هو صلاح الدين القائد وعصره الدكتور مصطفى الحباري - [01:13:34](#)

اللي قلنا يعني عنده اعتماد كثير على مراجع اصلية في اه تلك المرحلة. خلينا ناخذ وصفه وتوصيفه للمعركة نصير معاه بطريقة يعني اوضح واسهل طيب الخميس الخميس خميس كم التاريخ - [01:13:49](#)

ثلاثة وعشرين ربيع الثاني آآ يقول الدكتور خلاص احنا حنكمل من هذا الكتاب الان شوية بعدين بعد ما نخلص المعركة نرجع هنا. تمام نرجع ناخذ الوصف وبالمناسبة في رسالة من ابن قدامة نفسه يشرح المعركة - [01:14:08](#)

غريب والله ما ما مرت علي قبل كذا بس في كتاب الروضتين آآ طيب يقول لك آآ كانت قوات صلاح الدين في معسكرها في كفر سبت كفر سبت ما ادري وين بالضبط بس هي في هذا - [01:14:24](#)

يمكن تكون جنوب شوية اه ما هي ما هي موجودة اسمها الان مو موجود اسمها بحثت عن الاسم نفسه موجود ايه يوم السبت موجود تحت شوية هي جنوب شوية تقريبا شفت المربع هذا اظنه هنا تحت - [01:14:40](#)

تقريبا في هذه المنطقة ايه يعني محاذة جنوب طبرية بس من جهة الغرب تمام هذا الان كان معسكر صلاح الدين الايوبي. يقول معسكرها في كفر سبت على طرف الارض المستوية تقريبا التي اختيرت للمصاف على تعبئة حسب اوامر السلطان - [01:14:54](#)

وقوات الصليبيين في معسكرها في صفورية حيث الماء الوفير معركة حطين يا جماعة كان جزء اساسي فيها هو هي معركة الماء معركة الماء انتم متخيلين يا جماعة الحين اذا في جيش اربعين الف وخمسين الف معاهم - [01:15:09](#)

عشرين الف مثلا خيل ايش يشربهم هذول ها لا جد والله ايش يشربهم يعني انت انت تتخيل الحين معركة والناس هذي كلها كيف كيف انت ممكن يعني فكرة الماء هي فكرة اساسية في اي حرب بعد - [01:15:31](#)

جيد آآ طبعا ما في طيران يرسل امدادات مساعدات مدري ايش كذا فاهم فانت في الاخير لازم تكون متماسك مع الماء بشكل مباشر فلاجل ذلك كان الصليبيون معسكرين على صفورية اللي هي فيها ماء - [01:15:49](#)

الى الان الان صفورية هذي موجود فيها ماء الان يعني زي العين او النبع او كذا جيد وصلاح الدين عند طبرية فعنده ماء صلاح الدين كل فكرته الان يبغى يسحبهم من صفورية لهذه المساحة - [01:16:04](#)

اللي اه اختاره هو هو يبغى اللي بيا يجيبهم هنا وهذولاك ما يبغوا يجوا للمساحة اللي اختارها صلاح الدين ايوب. تمام طيب كان يفصل بين الجيشين مسافة تزيد على ثلاثين كيلو مترا حسب الطريق الذي يسلك فيها هضاب قليلة ارتفاع واودية فيها عيون ونبابيع قليلة المياه خاصة بفصل الصيف. الوقت - [01:16:20](#)

وقت المعركة صيف صيف حر شديد جدا تمام وكان الموقف في جبهة صلاح الدين مشجعا اذ كان اولاً في موقف هجوم نظراً لتقدمه الى الجبهة الى الجهة الغربية من النهر اضافة طبعا آآ - [01:16:43](#)

كونه دخل في الجهة الغربية من النهر معناه انه اقتحم الحدود تحمي الحدود الان داخل الارض تمام طيب اه اضافة الى وفرة المياه في منطقته وقربها من عسكري. وتوفر التموين الغذائي والعسكري. ليش؟ لانه هو وراه كله - [01:16:59](#)

بلاد المسلمين وعدم وجود فرصة بقطع خطوط مواصلاته مع مخيم الاثقال في الاقحوانة وخطوط تموينه من قبل العدو. اما الموقف في العسكر المعسكر الصليبي قد كان مختلفا بالرغم من تجميع اكبر قوة يمكن تجميعها في اي وقت - [01:17:15](#)

نظراً لانقسام صفوفهم داخليا. يعني مع التلاحم الاخير هذا ترى اقصى شيء ممكن يجمعه لذلك يا جماعة ترى حثوفوا انه هو فعلاً الان فعلاً الصليبيون في البلاد المحتلة خرجوا بكل ما يملكون - [01:17:32](#)

خرجوا بكل ما يملكون. نعم بقيت حاميات يعني مثلاً القدس باقي فيها حامية كبيرة لكن كل من يمكن ان يخرج بعيداً عن القلعة القليلة تبقى في الحصون خرج طيب اه وفي رأي احد الباحثين كان على الملك هذا الملك هو اللي يعني خلنا نقول اللي المهندس -

اه كثير من من الاشكال او خلنا نقول كثير من الترتيبات في المعسكر الصليبي هو الملك هذا آآ كان على الملك تأجيل المواجهة

الشاملة في عين جالوت كما حدث في عين جالوت والفولة - [01:18:12](#)

وتجنب معركة حاسمة على امل ان لا يتمكن صلاح الدين عن طريق المطاولة والتأجيل من ابقاء جيشه المكون من فرق متعددة جاءت من اماكن متباعدة انه تعويلا على انه صلاح الدين لن يستطيع ان يبقى مدة طويلة في ميدان الحرب. فيضطر الى الانسحاب

كما حصل في مرات سابقة - [01:18:25](#)

وهذا الرأي يستند الى الاقوال المنسوبة الى ريموند. من هو ريموند القمص حق طرابلس صاحب الخبرة الطويلة في قتال المسلمين لكنه لا يأخذ بالحساب تصميم صلاح الدين عن المواجهة باي ثمن كما ذكرنا. ومن ناحية اخرى فان حرارة فصل الصيف الشديدة. في

هذه المنطقة شبه الجرداء التي تخلو من الاشجار - [01:18:45](#)

لاحظوا المنطقة ما هي منطقة غابات منطقة سهول وهضاب ها ما هي منطقة غابات عدا الاعشاب آآ يقول فان ومن ناحية اخرى فان حرارة فصل الصيف الشديدة في هذه المنطقة شبه الجرداء التي تخلو من اشجار عدا الاعشاب كان في صالح الصليبيين -

[01:19:04](#)

يمكن كان في صالح الصليبيين بالعوامل العادية لكن هو في حقيقة الحال في المعركة كان ضد الصليبيين وليس في صالح الصليبيين لكن نجاح مثل هذه الخطة كان يعتمد على قرار السلطان الذي كانوا يتوقعونه بعدم المجازفة في القتال الميداني والاكتفاء بالغارات

التي تخرب وتدمر وتحرق دون السيطرة والبق - [01:19:22](#)

قات مما سيؤدي الى الانسحاب وتفريق الجند وسيؤدي ايضا الى نهايته السياسية والعسكرية ومكانته في العالم الاسلامي في حال فشله في كسب معركة ضد الصليبيين. اما الخيار الثاني امام قادة الجيش الملك فكان خيار المواجهة خاصة بعد البلبلة السياسية

وتبادل التهم التي انتشرت في - [01:19:39](#)

بعد الفشل في المواجهة مع صلاح الدين قبل اربع سنوات وهذا الخيار هو الذي تبناه الملك وحزبه والتزم به جميع القادة تمام يقول

وهكذا فقد كانت قوة الجانبين متساوية والنصر سيكون نظريا الى جانب الجيش - [01:19:57](#)

الذي سيدفع الجيش الاخر الى القتال في ظروف ميدانية مناسبة له الان التعويل من ناحية التكتيك على مين يقدر يستفيد من

الظروف الجغرافية والمناخية. هي هي مرتبط الفرس الان من ناحية الاخذ بالاسباب - [01:20:16](#)

هي مرتبط الفرس وهذا ما نجح فيه صلاح الدين بنسبة مئة في المئة مئة في المئة يعني فعليا يا جماعة الخير فعليا لو كانت المواجهة

في صفورية ها او في مكان غير المكان اللي اختاره صلاح الدين بهذه الظروف - [01:20:38](#)

كان النصر صعبا جدا حتى مع اطنعشر الف مقاتل حتى مع المتطوعة المقاتلة اللي معه. صعب جدا لكن الله سبحانه وتعالى يسر

الاسباب وهياها. وهذا الرجل آآ كذلك يعني استفاد من الخبرة طويلة بالكر والفر والقتال - [01:20:56](#)

الله سبحانه وتعالى فتح عليه اختيار الظروف المناسبة لهذه المعركة الحين قلنا ايش يبغى هو يبغى يجيبهم هنا ما يبغى يروح جهة

صفورية طيب كيف يجيبهم يلا ايش تتوقعوا؟ كيف يجيبهم؟ اي توقع ولا لا؟ توقعوا. ما شا الله عليك - [01:21:16](#)

تصلح محل بعدين الله يحفظك ما دام توقع بس ما شا الله عليك نعم بالفعل يهاجم طبرية طبرية مين فيها فيها القمصية هذيك

زوجة القمص حق طرابلس موجودة فيها تمام - [01:21:37](#)

فافضل شي يسويه الان صلاح الدين يروح يهاجم طبرية عشان يستثير الجيش اللي هناك عشان يجوا اللي هو يلا اذا فيكم مرحلة

تعالوا جيد طيب بادر صلاح الدين الى تحريك الجمود الذي ساد الجبهة بداية فامر الامراء بالوقوف في مواجهة القوات الصليبية

على تعبئة وان يضايقوهم بالهجمات الخاطفة من قبل الرماة على ظهورهم - [01:21:57](#)

بالخيل وقامت فرق قليلة العدد بمناوشة المعسكر الصليبي في صفورية لكن قواتهم نجحت بصدها وردها ومع ذلك لم يتخذوا قرارا

بالتقدم للمواجهة طيب الحين صلاح الدين راح ايش راح لطبرية - [01:22:22](#)

شوف يقول لك اه العماد الكاتب لما رأى السلطان انهم لا يبرحون ومن قرب صفورية لا ينزحون. امر امراؤه ان يقيموا في مقابلتهم ويدوموا على عزم مقاتلتهم ونزل هو في خواصه العيسية على مدينة طبرية. وعلم انهم اذا علموا بنزوله عليها بادروا للوصول اليها - [01:22:44](#)

فحينئذ يتمكن من قتالهم ويجهد في استئصالهم ثم احضر الجاندارية والنقابين والخرسانية او الخرسانية والحجارين واطاف بسورها وشرع في تخريب معمولها واخذ النقابون النقب في برج فهدموه النقابون قلنا اللي هم دائما يجوا عند الحصار - [01:23:05](#) شوفوا الاسوار ينقب فيها يحفر فيها نقب او نفق وهذا احد امرين يا اما انه البنيان ما يكون قوي فيهدم بمجرد النقب يا اما انه يكون قوي فيحشوه بالنيران والحطب الكبير والمهول - [01:23:27](#)

على طول النفق ويشعروه بالنار. والنار اشتعالها تسقط هذا الحصن هذي دائما يسويها صلاح الدين معجون. النقابين انقب. اشتغل فامر بالنقابين وشرع في تخريب معمولها واخذ النقابون النقب في برج فهدموه وهدموه - [01:23:45](#) وتسلقوا فيه وتسلموا. ودخل الليل وصباح الفتح مسفر وليل الويل على العدو معتكر وامتنعت القلعة بمن فيها من القنصية صاحب الطبرية وبنيتها احنا قلنا اي مدينة فيها سور خارجي وفيها ايش - [01:24:08](#)

فيها قلعة قلعة داخلية او حصن داخلي هذا تحوز اليه او تؤول اليه الحامية العسكرية الحامية العسكرية الاساس اساسا تنتشر على السور الخارجي. تدافع وتحامي وتشتبك وتقاتل والرمي بالسهم والرمي بالنيران والرمي كذا كذا كذا. اذا سقط - [01:24:24](#) الحصن الخارجي. ودخل المقتحمون البلد يؤول الى القلعة الداخلية اللي هي غالبا تكون حصينة جدا جدا ممكن طبعا هي بس القلعة الداخلية لمن تسول على المدينة ما تقدر تطول فيها الصمود لكن على الاقل - [01:24:41](#)

اصبر شوي لما سمع القمس بفتح طبرية واخذ بلده سقط في يده وخرج عن جلد جلد وسمح للفرنج بسببه ولده. وقال لهم لا تعود بعد اليوم ولا بد لنا من لقاء القوم. واذا اخذت طبرية اخذت البلاد. وذهبت الطراف والتلاد - [01:24:54](#) طبعا في رواية اخرى انه بالعكس هذي رواية اخرى انه بالعكس انه القنص هذا نظرا لخبرته العسكرية الطويلة في قتال المسلمين قال لهم حتى لو كانت زوجتي هناك فانا انصحكم انكم ما تروحون - [01:25:15](#)

واذا ذهبتهم ستذهبون الى الهلاك ونصبر شوية على اساس ايش ان نصبر شوية على اساس ان هم يتفرقوا ويبدو ان الرواية الثانية هي الاصح هذه الرواية والله اعلم هي الاصح - [01:25:35](#) لما قال لهم هذا الرأي سبحان الله طلع له ابو جهل تذكروا لما في غزوة بدر لما قال خلوا شؤمها علي وما ادري ايش وكذا جاء ابو جهل ايش قال - [01:25:51](#)

نخرج ونسمع عن العرب مدري ايش نسوي بعدين كان اول واحد مجندل في البئر تمام؟ مين مين ابو جهل حقهم؟ الراء ارناط قال له لا يا شيخ مجلسه مستنى وهو فاهم - [01:26:04](#) قال له ايوا هذا كله بسبب ميلك الى صلاح الدين وانت توك اصلا متصالح معاه واضح انه الدنيا كلام فاضي وانك انت يعني ايش ضعيف ولسه فيك عرق معاهم يعني - [01:26:20](#)

لهذا السبب آآ ولكي يثبت القنص هذا ولاءه الحقيقي قال لهم بسم الله عاد ما ادري هما سموه بايش لكن مشيوا صار الفرنج الى طبرية بقضهم وقضيضهم وهم كالجبال السائرة - [01:26:33](#) والبحار الزاخرة امواجهة ملتظمة وافواجها مزدحمة فرتب السلطان في مقابلتهم اطلابه وحصل بعسكره قدامهم وحجز بينه وبين الماء. طيب هم الان جالسين يتحركوا هم جالسين يتحركوا وصلوا الى منطقة شوف هذي ايش مكتوب - [01:26:55](#)

طرعان شايفها ولا ايش هذي حسب بعض الباحثين انه هي اه اخر منطقة وقفوا فيها يتزودوا فيها من الماء هذي المنطقة تقريبا يعني لكن الماء اللي فيها قليل ليس كثيرا - [01:27:16](#) من هنا تقريبا بدا او من قبلها بشوية بدأ تكتيك صلاح الدين في ازعاج هذا الجيش العظيم المتحرك الحين الجيش صاير في الطريق على بعض الجوانب ارسل صلاح الدين الكتائب المتفرقة - [01:27:33](#)



ها السريعة ترمي بالسهم من بعيد لا اشتباك ولا شي ارمي طبعا هذا الرمي ازعجهم ازعاج عجيب جدا. بحيث انه يذكر انه البعض ما كان يستطيع ان ينام الا على فرسه - [01:27:53](#)

من الصليبيين من شدة الرمي وطبعا الصليبيون هذول الفرسان هم مدججين بالحديد بالكامل الشاهد انه اه من بعد هذي المنطقة ما عاد في موية الا في طبرية كشيء كبير اه الهدف الاساسي عند صلاح الدين - [01:28:09](#)

ان هم طبعا اذا في مياه هنا في المنطقة القريبة هذي منعها صلاح الدين انتهى ما عاد يقدرُوا يستفيدوا منها فما يقدرُوا يروحوا الا الى طبرية من بعد هذي الحركة طبعا اليوم اللي اصبحو فيه يوم حار شديد الحر - [01:28:32](#)

وفي بياتهم اصلا ما ارتاحوا بسبب الازعاج بالسهم والاشغال. صلاح الدين سوى لهم اشغال ليلي نهاري عارف وهما جايين الان لسه يبغوا يبدأوا المعركة وهم في غاية التعب عدم الراحة - [01:28:48](#)

والعطش كل ما تقدموا اكثر كل ما يزداد اكثر اصلا مع النهار وشدة الشمس طبعا تقدموا وصلاح الدين كل ما تقدموا قليلا يحاول يعني يضيق عليهم الطريق يضيق عليهم من الخلف - [01:29:06](#)

بحيث انه خلاص هم يدخلوا زي اللي يدخل في مكان ما عاد في باب للرجوع وفي نفس الوقت ما عاد يقدر يكمله على طبرية عشان فيه جيش امامهم يحول بينهم - [01:29:23](#)

اه وبينها. طيب خيلنا نرجع هنا اه عدد الصليبيين روايات مختلفة الروايات الكتابات التاريخية الاسلامية مختلفة مختلفة اختلاف كبير يعني يعني اللي يقول اظن آ أكثر رواية سمعتها ستين الف. بس اظنها اظنها مبالغ فيها - [01:29:38](#)

اكثر شي في بعضهم يقول اربعين الف ويمكن حتى في روايات اقل. الريموند هذا اللي هو القنص هنا يقول لك كان رأيه معارضا للهجوم واستند في ذلك الى خبرته الطويلة وكانت حجته ان من يستطيع تأمين المياه لجنده وخيله في شهر تموز كانت في تموز - [01:30:00](#)

شديد الحرارة في منطقة شبه غورية او غورية تكون له الاولوية في القتال طيب في فجر يوم الجمعة المعركة كانت الجمعة والسبت في يوم الجمعة صدر امر الملك جي الى الفرسان بالتقدم - [01:30:16](#)

واثار هذا القرار دهشتهم وبقيّة الجند وتوسلوا اليه ان يعيد النظر في قراره لكن الملك الذي لم يقدم تفسيراً لقراره اصر على اوامره فاطاع الفرسان وبقيّة الجيش الامر وبدأوا الاستعداد للمسير وقبل طلوع الشمس تحركت القوات الصليبية في ثلاث مجموعات - [01:30:44](#)

على تعبئة الطليعة وكان يقودها ريموند اللي هو القمص هذا لان طريق سير الجيش كان في المناطق الخاضعة لزوجته المحاصرة والقلب بقيادة الملك. الملك هذا والمؤخرة بقيادة باليان ابن بارزان ومعه مقدم مقدمة او مقدمة الداوية - [01:31:02](#)

والاستتارية الكبار. هذول متداويين والاستتارية هي القوة الضاربة. قوة الفرسان الصليبية الضاربة تمام صارت ثلاث كتل هاي الثلاث كتل وهي تمشي وهي رايحة مكان حطين هي اللي صار عليها الهجوم. طبعا ثلاث كتل الى درجة انها تتفرق - [01:31:25](#)

بعدين اه تجتمع اما الموقف في معسكر صلاح الدين تلك الليلة فقد باتت القوات على تعبئة. فرتب السلطان في مقابلتهم اطلابه وحصل بعسكرهم بعسكره قدامهم ورقب في الحملة اقدمهم وحجز بينه وبين الماء. في الصباح وقفت القوات مستعدة على تعبئة. السلطان - [01:31:44](#)

بقواته في القلب اللي ماسك قيادة القلب للجيش الاسلامي صلاح الدين مين اللي ماسك الميمنة قيادة ميمنة الجيش الاسلامي كاملا. مين توقعه؟ تقييد دين عمر هذا مكانه هذا ميدانه بطل - [01:32:03](#)

وهذا اللي قبل شوي قلناه كوبري هذا اللي على الميسرة وبقيّة العساكر في الجناحين وتقدموا من كفر سبت على هذا الترتيب الى قرون حطين وانتشروا على شكل قوس كبير بين التلتين - [01:32:21](#)

وحولهم وحولهما على جانبي الطريق المؤدي الى قرية حطين ووزع على الرماة النشاب ووقف سبعين جمازة يعني جمال للنقل في حومة الوغى يأخذ منها منخله جعابه وفرغ نشابه في سبعين ناقة - [01:32:35](#)

ايش فيها سهام روح ارمي ارمي ارمي ارمي ارمي ما تخلص الجعبة حقت الرمي ارجع للناقة اسحب لك اربعين سهم خمسين سهم وروح ارمي ارمي ارمي ارمي ما طبعنا شوفوا الرمي تحديدا في تلك المعركة كان له دور كبير جدا جدا - [01:32:56](#) كان من عادة قوات الصليبيين في سيرها ان تجعل الفرسان الكامل للتسليح في الوسط طبعيا يا جماعة التكتيك الصليبي هذا كمان خطير جدا متى متى يعني شوفوا احنا قلنا يا جماعة ترى حاطين بداية المعارك. ليست النهاية هي بداية - [01:33:20](#) هتشوفوا في المعارك الجاية كيف التكتيك الصليبي هذا كان خطير جدا جدا هم ايش يسووا طريقتهم الصليبيين؟ يخلوا الفرسان يعني ترى فرسان المسلمين غير الاسلام المسلمين ايش سووا ايوة فرسان المسلمين معاه السيف الصغير هذا حقه والدرع - [01:33:35](#)

والله اكبر يروح يدخل يقاتل ها رجال شباب يروح بسم الله هيا فرسان الصليبيين لأ ما ادري هو العقلية الاوروبية بهذي الطريقة تشتغل ولا لا؟ جد والله ايش سووا اول شي يحموهم المشاة. مشاة بالدروع الكبيرة والرمح - [01:33:53](#) وهم يجلسوا مع بعض ما يسووا شي الين ما يختاروا لحظة معينة مناسبة لحظة يفتحوا زي سباق الخيل شفتهم يفتحوا الباب يروحوا يهزموا يعتمدوا بقوة الضغط حق الفرسان هذا بقوة الانطلاق - [01:34:11](#) ما يوقفهم شي اذا دخلوا مع بعض الفرسان هذول بس هي يعني فكرة متى الوقت اذا تأخروا ما يزيبط واذا تقدموا ما في وقت معين يدخلوا فيه يعني هم يشتبكوا مع - [01:34:27](#) مع المشاهدة او حتى مع الفرسان. اذا جاء وقت معين يخرج الفرسان في لحظة معينة الصليبيين. هذول قوة ضاربة بالمناسبة حتى مع كونهم عطشانين بغوا يموتوا عطش كادوا ان يقلبوا المعادلة في حطين - [01:34:38](#) يعني حملوا حملة هذولا الفرسان حملوا حملة هذي الحملة لما حملوها ابن الاثير ينقل عن آآ ابن ابن صلاح الدين الملك الافضل اظن كان معاه يقول فلما يعني حملوا حملة منكرا. ها كانت قريبة حتى من السلطان - [01:34:54](#) فذكر ان السلطان كأنه صلاح الدين كأنه اهتز شوية حتى ايش قال يقول فقام فقال كذب الشيطان يعني هذي كذب الشيطان عارف اللي هي حقت يعني خلاص يعني كذب الشيطان وتقدم طبعنا راح بطل هو صلاح الدين بطل يعني - [01:35:14](#) وتقدم فهذي ترى الفرسان الصليبيين هذول مصايب مصايب يعني طيب ايش قلنا احنا اخر شي ايوا شوف يقول لك سلمك الله اه وكان من عادة قوات الصليبيين في سيرها ان تجعل الفرسان الكامل للتسليح في الوسط لحمايتهم من الرماة الاتراك - [01:35:34](#)

ويحيط بهم الرماة من الرماة ووحدة من فرسان تركبولية وهم رماة يحاربون مثل الاتراك او على ظهور خيولهم. لان الفرسان المدرعين كانوا عرضة اثناء الحركة والقتال لرماة المسلمين الراكبين والمتحركين. الذين كانوا - [01:35:54](#) يستطيعون الرماية من بعيد دون التعرض لسهام رماة الصليبيين وحراب الرماة ادى هذا الترتيب بالضرورة الى بطء حركة الجيش لانه فرسان اضطروا الى مواكبة حركة المشاة البطيئة اللي هي المشاة يحموا الفرسان - [01:36:09](#) تمام في الوقت الذي تقدمت فيه قوات الصليبيين على التعبئة المذكورة بدأت طلائع الرماة من قوات صلاح الدين وفرق اخرى بمناوشتهم باستمرار بهجمات سريعة من الرماة الراكبين اثناء تقدم الجيش نحو الشرق - [01:36:22](#) نحو الشرق اللي هو الصليبيين جايين من هناك صح ولا لا نحو الشرق شوف فوق ايوة هذي مساحة المعركة هذي مساحة المعركة. هم الان جايين من الشرق من يعني يمكن يكون من هذا الطريق بالضبط تحت تحت شوية يعني تقريبا من هذا الطريق - [01:36:38](#) جايين على هناك على الشرق ها فيقول لك آآ واثنا تقدم الجيش نحو الشرق هوجم من التلال الشرقية والشمالية لكنه حافظ على تعبئته واستمرار حركته البطيئة. ومع ذلك فقد اصيب الكثير من خيل الفرسان الصليبيين في المقدمة والقلب والمؤخرة نتيجة تكرار الهجمات السريعة - [01:36:55](#) وعن قرب لكن بعيدا عن مدى الاسلحة الصليبية والمؤثرة ثم التراجع والعودة للهجوم من جديد بعد التزود بالنبال الان بدأت المعركة ولا ما بدأت لا فعليا ما بدأت الحرب يعني - [01:37:14](#)

اشتباك التحام الصنف ما بدأ الحين هذولا الصايمين لساهم جالسين تقدموا الى خلاص الموقع النهائي. هذا كله الكر والفر اللي يرمي وينسحب يرمي وينسحب يرمي وينسحب. هذا اثنان ما قبل - [01:37:28](#)

اشتعال المعركة. هم؟ صار الجيش الصليبي الكبير من صفورية عن طريق وادي الرمان كان يحميه من الشمال جبل طرعان. شوف هذا الذي يرتفع ما بين مئتين عن ثلاث مئة اه متر. شف من الشمال - [01:37:42](#)

يحميهم من الشمال يعني هم جايين وين ايوه من تحت من الجنوب يبدو على نفس الطريق هذا شايف؟ هم رايعين من هنا هذا اللي يحميهم الجبل الان من الشمال وبعد سير بطيء لمدة خمس او ست ساعات مر الجيش من قرية - [01:37:56](#)

كفر طبعاً الحالية يمكن هي ايه يمكن جبل طعان اللي وراه هذا ايه يمكن هذا الجبل وهذا القرية تمام آآ التي تقع الى الشمال الشرقي من الناصرة على بعد ثلاثة عشر كيلو مترا من تلال السهل والجبل المذكور. حيث كان - [01:38:12](#)

يوجد فيها نبع ماء مناسب. لكن وصول القوات الى الماء مع احاطة قوات صلاح الدين بهم كان مستحيلاً. فالى الجنوب الشرقي منها كفر سبت والى الامام لوبيا حيث الموقع الذي اختاره صلاح الدين ميدان المعركة والى الشمال الشرقي نمرين وحطين وكلها مواقع كانت تحتلها القوات الصلاحية المستعدة فلم يكن امام الجيش الصليبي - [01:38:30](#)

الا متابعة سيره دون توقف في الطريق المؤدية الى نمرين وحطين وكان ما قطعه الجيش الصليبي من مسافة حتى ذلك الوقت اثعشر كيلو متر لسه يتحرك الان يعني لسا الان هو وصل الى هذا المكان الجبل كمان ورا شوية وهنا القرية هي اللي فيها الماء او المنطقة فيها الماء - [01:38:50](#)

القرية او حولها وكانه ما استطاعوا يتزودوا حتى اصلاً ذاك التزود جيد ليش ما استطاعوا يتزودوا لا ما في قوات موجودة هناك الرماة هذول اللي من هنا ازعاج الرماة بحيث انهم ما يستطيعوا ياخذوا راحتهم - [01:39:07](#)

كانت قد بقيت مسافة قصيرة قبل الوصول الى طبرية حيث الماء العذب الكثير. لكن لما رأى قائد الطليعة الخبير بالمنطقة اكثر من غيره الا امل بقطع المسافة المتبقية الى الماء على الطريق العادي في ظروف ذلك اليوم - [01:39:24](#)

من تعب القوات وعطشها وخلو المنطقة من المياه المناسبة واحاطة قوات صلاح الدين بها من ثلاث جهات صلاح الدين من هناك من فوق ايوا ومن والجنوب مفتوح يوم هم الدخول من منطقة وحدة - [01:39:38](#)

يعني كأنما يساقون الى الموت ما في سبحان الله الله اعماهم عن آآ عن ابصار هذه الحقيقة طيب وحوالي ظهر ذلك اليوم الجمعة امر ريموند قائد الطليعة قواته بالتوقف لان هجوم رماة المسلمين المستمر - [01:39:53](#)

اعاق تقدم القلب والمؤخرة فتوقفوا حتى وصلت بقية القوات. تذكروا بانهم ثلاث كتل مع الرمي هذا والتأخر في الحركة صاروا ايش يتفرجوا عن بعد عن بعض فهو وقف لين ما ينتظرهم - [01:40:12](#)

وكان المكان الذي توقف فيه الجيش عند مفترق الطرق المؤدية الى لوبيا في الشرق ومسكنة في الشمال الشرقي والاقرب الى المفترق المذكور اي اكثر من منتصف المسافة بين الصفورية كان قد بقي مسافة قصيرة قبل الوصول الى طبرية. شف جبهة طبرية شوية كذا - [01:40:25](#)

ايه بقي مسافة قصيرة قبل الوصول الى طبرية حيث الماء العذب الكثير آآ طيب لما رأى القائد انه ما في امل للوصول الى طبرية بالطريق المعتاد كانه هذا هو الطريق يعني خلاص هذا الطريق الين ما تروح مدينة طبرية وتدخل على البحيرة - [01:40:41](#)

ايش سوى؟ اتخذ قرارا بتعديل خط السير المتفق عليه فبدلاً من المتابعة الى كفر سبت والدوران حول قرون حطين ثم التوجه الى طبرية. توجه مع بقية في الطريق التي تؤدي الى مسكنه - [01:40:59](#)

ثم قرية حطين ذات النبع الغزير. وقد وصف المؤرخ اللاتيني هرقل وضع الجيش الصليبي في تلك الساعة هذا مؤرخ صليبي يقول لم يكن هناك ماء على الاطلاق حيث توقف الجيش ولذلك فان نصب الخيام في هذه البقعة كان مستحيلاً لكن كان هناك وراء الجبل يعني وراء قرون حطين الى الشمال منه وليس - [01:41:12](#)

بعيدا قرية تدعى حطين حيث يوجد الكثير من الماء من اللي نبيع فيها هناك كان يمكن تمضية الليلة ثم متابعة السير طيب الحين

يبغوا ايش هم يبغوا قرية حطين عشان الموية - [01:41:31](#)

طيب عندما بدأ الجيش الصليبي السير الى قرون حطين اخذت تشكيلاته بالتفكك اذ اندفع الفرسان بخيولهم للوصول الى الماء بسرعة تاركين درعهم من الرماة ورائهم وكانت قوات صلاح الدين في ذات الوقت تقوم بهجمات متكررة وتراقب حركة الجيش

الصليبي باستمرار ودقة ليتخذ القادة القرارات التي يجدونها مناسبة لمواجهة كل طارئ - [01:41:48](#)

عند توقف الجيش المعادي عند مفترق الطرق طلب صلاح الدين من قيادة الميمنة تقييد دين عمر بالمسير وسد الطريق الذي يؤدي

الى المياه الغزيرة الوحيدة في حطين الحين المفترض يصير ايش - [01:42:09](#)

او الاشتباك قامت قي الدين بما طلب منه ورتب اطلاله على التلال المشرف على ينابيع وحجز بينهم وبين الماء وفي هذا الظرف الذي

كان يواجه جيش جيه تعرضت مؤخرته لهجوم مؤخرته هناك ورا - [01:42:20](#)

لهجوم شديد من رماة صلاح الدين الخيالة بدون اشتباك لسا شايف فاهم الفكرة؟ في كتلة عسكرية كبيرة جالس تمشي وفي خيالة

احرار شغالين اطلع انزل هذا يهاجم يمين وهذا يهاجم من هناك وهذا يهاجم من ورا بحركة سريعة خفيفة تشكيلات - [01:42:39](#)

خفيفة ها؟ بتاعة حركة سريعة بدون ما اوصل عند الصليبيين وليس الاشتباك بس رمي طبعاً هذي الفكرة الان حتى طبعاً صارت فيها

خسائر وقتل بس حتى لو ما صار ايش المشكلة الاساسية فيها - [01:43:02](#)

ازعاج ازعاج وانهاك استنزاف الى ابعد مدى لا تقدر تنام لا تقدر تجلس ترتاح لا تقدر تشرب موية تنزل على ماء عشان ما في شي

خلاص. رمي رمي بعدين تواجه مين - [01:43:17](#)

ما تقدر تواجه يعني ترسل ترسل الفرسان هذول راح يهربوا فهمت الفكرة رح يهربوا انت لك مسافة معينة ما تقدر تبعد عن جيشك

ترجع هذول يرموا وهذي كلها نتيجة انك انت تحركت بجيشك من مكان - [01:43:31](#)

الى مكان اخر ليس المكان الذي تقاتل فيه هو مكانك وانت جالس تنتقل الى مكان اخر طيب آآ في هذا الظرف تعرضت مؤخرته

لهجوم شديد من رماة صلاح الدين وقاوموا فرسان الداوية والاسبترارية الهجوم ورد المهاجمين. ثم حاولوا القيام بهجوم معاكس فلم -

[01:43:45](#)

يحالفهم النجاح. عند ذلك اندفع الجيش الصليبي نحو التلال القريبة الى يساره. وامرهم الملك بنصب الخيم حيث وصلوا. وهاجمت

قوات صلاح الدين الصليبيين اثناء اقامة مخيم دون توقف حتى حل الظلام - [01:44:06](#)

فتراجعوا الى موقعهم القريب بقي الجيشان يعني يوم الجمعة ما صار ايش ما صارش اشتباك مباشر والتحام صفوف اللي هو وانما

صار اهي بقي الجيشان ليلة السبت في حالة قلق وترقب فجيش الصليبيين كان مرهقا ومنهكا من السير البطيء المتواصل والحر

الشديد وقلة الماء وهجمات الرماة من جيش - [01:44:19](#)

السلطان اما جيش صلاح الدين فقد اعاد السلطان ترتيب صفوفه. الميمنة بقيادة تقي الدين في موقعها عند قرون حطين. وسدت

الممر المؤدي الى القرية وانتشرت على التلال بين حطين وقرية نمرين. واما بقية الجيش الصلاحي القلب بقيادة السلطان الميسرة

بقيادة كوكوبري. فقد اكمل تطويق الجيش من الجهة الشرقية - [01:44:41](#)

والجنوب وكان الجيشان في هذا الموقع اثناء الليل قريبين من بعضهما جدا الى درجة قال فيها احد مؤرخي اللاتين في المعسكر

انه كان يمكن للجند من الجانبين التحدث مع بعضهما البعض - [01:45:00](#)

ليلى ليلة ما قبل ما قبل سيهزم الجمع ويعلون الدبر امضى القائد صلاح الدين الليلة ساهرا يذكر العماد الكاتب يقول سهر السلطان تلك

الليلة حتى عين الجاليشية من كل طلب وملأ جعابها وكنائنها بالنبال - [01:45:16](#)

وكان ما فرقه من الشباب اربع مئة حمل ووقف سبعين جمازة في حومة الوغى يأخذ منها من خلت جعابه وفرغ نشابه. والسلطان

يمضي بنفسه على الصفوف ويحضهم ويعددهم ويعددهم من الله - [01:45:40](#)

بنصره المألوف يقول ابن الاثير اما المسلمون فقد طمعوا فيهم وكانوا من قبل يخافونهم فبعته يحرضون بعضهم بعضا فاكثرنا من

التلهيل والتكبير. هذا شف كانوا من قبل يخافونهم الان طمعوا فيهم. هذا جانب نفسي صح - [01:45:56](#)

تا انا من نفسي. هذا الجانب النفسي اساس في المعارك ولا فرعي اساس اكيد ايوه اذ يريكم الله في منامك قليلا ولو اراكم كثيرا لفشلتم ولا تنازعتم في الامر يبدو ان رؤية جنود صلاح الدين لهؤلاء - [01:46:13](#)

الصليبيين وقد وصلوا بتلك الحالة المنهكة ها دون ان يستطيعوا ان يقاوموا او يدفعوا عن انفسهم الشر وهم يسيرون في هذا الطريق يبدو كان لها اثر في رفع معنويات جيش صلاح الدين الايوبي انهم يدركوا انه القضية - [01:46:36](#)

ليست بالخوف الذي تعتقدون جيد جا يوم السبت في بكرة صباح يوم السبت الحاسم. احنا يا جماعة الحين جالسين ناخذها بايش؟ رواية يعني كذا شوية علمية اكاديمية يعني تمام بعد شوية ناخذ الرواية - [01:46:55](#)

من كلام العماد الكاتب واللي هو وجاء نصر الله راح الصليبيون لعنهم الله وما ادري ايش الكلام اللي عاد تحس فيه انك وسط بس احنا قلنا اول شي خيلنا نتصور كذا الوضع وكذا وفاهم - [01:47:14](#)

آآ حتى ايش؟ بعدين ناخذ الرواية ايه مو كذا احسن ابوه قبل ما ناخذ والتحمت الكذا وفي بكرة صباح السبت اربعة تموز هنا عشان هذا اربعة تموز هناك كم كان - [01:47:28](#)

يوم السبت خمسة وعشرين ربيع الاخر الموافق اربعة تموز كان جيش صلاح الدين على تعبته المتقدمة الذكر. وبدأ رمي الشاب على الجيش الصليبي المتعب الذي بدأ التحرك بتشكيل متماسك نحو المياه - [01:47:45](#)

الحين يا جماعة تخيل انت تصبح الصباح جيشك اقصى امانيه يشرب موية اقصى امانيه الان يشرب موية بس تمام وانت في الجهة الثانية ايش تسوي جالس تكتك تطرح له من اليمين ولا من الشمال. انسحاب رجوع رمي سريع رمي كذا الى اخره - [01:48:00](#)

وهذا لوك وهذولك جايبين الان يبغوا موية يريدون شرب الماء طيب بدأ رمي الشاب على الجيش الصليبي المتعب الذي بدأ التحرك بتشكيل متماسك نحو المياه في قرية حطين وهنا بدأوا هجوم صلاح الدين - [01:48:23](#)

على مؤخرتهم المكونة من فرسان الداوي والاسبترارية اللي هي اقوى شي ولم تتمكن بقية القوات في المقدمة والقلب من مساعدته. يعني كانه عزلوا مؤخرة الجيش بهجوم خلاص هجوم التحام ذلك انهم توجهوا نحو الارض المرتفعة بين قي القرية نمرين او نمرين وقرور حطين حوالي التاسعة صباحا بعدما كثرت الاصابات بينهم - [01:48:44](#)

واستمر هجوم قلب قوات صلاح الدين وميسرة وميسرته على القوة الصليبية الرئيسية. فادى الى اضعاف تماسكها فانفصلت عن قوة الفرسان او قوة الفرسان عن قوة الرجال وصارت قوة الفرسان المدرعة عرضة لنبال الرماة الماهرين في جيش صلاح الدين - [01:49:08](#)

الحين الفصل هذا اهم ميزة فيه تفكيك حاجز الحماية عن الفرسان ويعلق العماد على هذه الحال يقول ومن ومن عجائب هذه الواقعة ان فارسهم ما دام فرسه سالما لم يذل للصرعة - [01:49:27](#)

فانه من لبسه الزرد من قرنه الى قدمه ها كان كأنه قطعة من حديد ودراك الضرب اليه او الضرب اليه غير مفيد لكن فرسه اذا هلك فرس وملك فلم يغنم من خيلهم ودوابهم وكانت الوفا - [01:49:46](#)

ما هو سالم وما ترجل الا والطعن لركوبه كالم وغنم ما لا يحصى من بيض من بيض مكنوز اه زغفين موزون في هذا الوقت امر الملك باعادة نصب الخيم على امل اعادة تجميع القوات المتفرقة - [01:50:05](#)

حتى معسكر ما في معسكر معسكر اساسي ينزل فيه الملك ترفع فيه الراية تنصب فيه كذا ما في ما هم قادرين يعسكروا جيد لكن العملية لم تتم ولم ينصب الا خيمة الملك. وتحول المعسكر الصليبي الى حالة من الفوضى - [01:50:25](#)

تفرق فيها الفرسان والرجال على التلال القريبة من الخيمة وعند ذلك اشتد هجوم القوات الصلاحية لكنها كانت تصد في كل مرة تصد في كل مرة يعني برضو كمان احنا امام ناس ايش - [01:50:40](#)

بعد كل هذا المسير والعطش والتعب والاجهاد الا انه في شراسة في القتال في شراسة في القتال في صمود يقول لك كل مرة ايش يصد الهجوم الصلاحي ثم بدأ المتطوعة في الجيش الصلاحي بحرق الاعشاب الجافة القريبة من تجمعات الصليبيين - [01:50:56](#)

هذي الحركة كان لها اثر عجيب اعشاب جافة اصلا شوفوا مبين المناطق كيف كيف ارضيتها ها ايه اعشاب جافة والرياح جاية جهتهم



ايه؟ فهم آآ احرقوا هذه الاعشاب الجافة وسائر الدخان - [01:51:20](#)

يروح على الجهة جهة الصليبيين وكذلك النيران تمشي في الاعشاب بعد شوية حيحي تعبيرات العماد كيف انه اجتمعت عليهم انواع النيران وكذا فالمتطوعة ايش سوا؟ احرقوا الاعشاب الجافة القريبة من المجمعات وكانت الريح مؤاتية فاحاطت النيران والدخان بهم من كل جانب - [01:51:43](#)

مما زاد في عطشهم واضطراب صفوفهم حتى تمكنت قوات صلاح الدين من حصر هذا القسم الرئيسي من القوات في منطقة ضيقة وصاروا هدفا سهلا للرماة وعندما شاهد ريموند وكان معه بانيان صاحب الخبرة الطويلة في الحرب ما ال اليه وضع الجيش - [01:52:03](#)

هذا القمص حق طرابلس لما شاهد الحال بهذه الطريقة ادرك ان كل شيء على وشك الانهيار فقام بمحاولة جريئة لزعزعة تقوي الدين وقواته المتمركزة عند مدخل الممر المؤدي الى قرية حطين - [01:52:22](#)

وبالتالي مدينة طبرية لفتح الطريق امام بقية قوات الملك التي كانت على وشك الانهيار التام فاندفع مع باليان وقواتهما باتجاه قوات تقوي الدين كتلة متراصة ومسرعة من الخيل والفرسان المدرعين - [01:52:40](#)

لكن تقوي الدين كان متيقظا. فلجأ الى تكتيك كان معروفا في حرب المسلمين اذ امر بقواته بفتح فجوة بين الصفوف تسمح بريموند وبانيان ومن معهما بالاندفاع دون مقاومة هي طبعاً هم جايين اه جايين هجمة استماتة - [01:52:57](#)

خلاص هي حياة او موت تمام فاندفعوا بكل قوة فرجحوا انهم ما يصطدموا الان هذا الاصطدام وكلهم الطريق تمام ايش صار لما فتح الفجوة اندفعت قوات الكونتيتين دوننا او الكاونتين دون ان يتصدى لهما احد بين الصفوف - [01:53:18](#)

ثم التأم صفوف الميمنة من جديد بعد ما راحت هذي بحيث لم يمكن بالامكان عودتهما ايش سوى ارجع سوى لي سوى لي زوم اوت فوق فوق كذا اطلع فوق شوية هنا هنا شوف خلي يقول لك وبينها وبين صفت - [01:53:41](#)

هذا ريموند ما وقف الا في صفد شفت صفد ما وقف الا في الصفق هذا ريموندو اللي معاه الكتلة اللي راحت هم الوحيديين اللي نجوا شفتوا الجيش كامل اللي اربعين الف وخمسة وعشرين - [01:53:59](#)

كل الجيش بدون استثناء ها الا بقايا لا يذكرون. ما بين قتيل واسير كل الجيش ما بين قتيل واسير ما نجا منهم الا هذا ريموند القنص ذا واللي معاه اللي هربوا - [01:54:22](#)

ومات بعد فترة وجيزة يقال انه مات كمدا على ما جرى على اهل دينه طيب ومن هنا كان اتهام ريموند بالخيانة والهرب بقواته سالما وكذلك باليان. وفقد الجيش الصليبي طليعته التي تابعت سيرها باتجاه صفد - [01:54:42](#)

ثم طرابلس وسور مين اللي راح طرابلس اللي هو هذا الصور اللي راح لها باميان باليان والقنص راح انا وين؟ مملكته اصلا فوق طرابلس تمام وادى هذا التطور الى انهيار المعنويات لدى بقية قوات الملك وفرسان الداوي والاسمتارية - [01:55:03](#)

وبدأت الساعات الحاسمة الاخيرة واخذ بعض الرجال والفرسان بالاستسلام ثم انهارت تشكيلات الرجال كليا وبدأت بتسلق التلال القريبة طلبا للنجاة اما بقية القوات فاستمرت في القتال وقتل منهم اعداد كبيرة - [01:55:29](#)

وثبت الباقي على التل الذي ترتفع فوقه خيمة الملك ثم هم نصبوا خيمة الملك بس ثم قاموا من هذا الموقع بصد هجومين متتاليين لقوات صلاح الدين ويذكر ابن الاسير هذه اللحظات الاخيرة من المعركة عمن حكى له عن الامير الشاب الافضل. ابن صلاح الدين الذي كان جانب والده بجانب والده يراقب التطورات - [01:55:45](#)

قال كنت الى جانب ابي في ذلك المصاف وهو اول مصاف شاهدته مو قلنا احنا اول مرة يشارك فلما صار ملك الفرنج على التل في تلك الجماعة حملوا حملة منكرة على من بازائهم من المسلمين. هذا تخيل قلنا الاخيرة الطحنة ذيك - [01:56:06](#)

الشدة الصليبية كانت بعد ما راح ريموند وبعد ما يعني بعد الانكسار حملوا حملة منكرة على من بازائهم من المسلمين حتى الحقوهم بوالدي قال فنظرت اليه وقد علته كآبة واريد لونه - [01:56:21](#)

وامسك لحيته وتقدم وهو يصيح وهو يصيح كذب الشيطان قال فعاد المسلمون على الفرنج فرجعوا فصعدوا التل. فلما رأيت الفرنج

عادوا والمسلمون يتبعونهم. صحت من فرحي هزمناهم فعاد الفرنج فحملوا حملة ثانية مثل الاولى حتى الحقوا المسلمين بوالدي -

[01:56:37](#)

كر وفر حق الايش خلاص وفعلوا مثل ما فعلوا اولاً وعطف المسلمون عليهم فالحقوهم بالتل فصحت انا ايضاً هزمناهم فالتفت الي والدي وقال اسكت ما نهزمهم حتى تسقط تلك الخيمة - [01:56:59](#)

قال فهو يقول لي اذ سقطت الخيمة فنزل السلطان وسجد شكراً لله تعالى وبكى من فرحه ايش اللي صار مين اللي كان في الخيمة مين تبغى في الخيمة؟ مين تبغى؟ مين سمعت من ملوك صليبيين؟ كلهم كانوا هناك - [01:57:20](#)

قرنات اسر ارناب ارناد ذاك المتوحش نفسه اسر كان موجود هناك معاهم. مين تبغى الملك نفسه اسر ملك مدري مين كل القادة حقين القلاع حقين هذا ما بين قتيل واسير - [01:57:46](#)

الى درجة انه يقول لك ما رأينا هواناً على هؤلاء مثل ذلك قبل ذلك وما عاد الدنيا تقدر تحصي كم هم الاسرى والناس اللي صارت اصلاً تأخذهم وتبيعهم شفتوا اللي شفتوا القصة اللي مشهورة انه لما التتر جو للمسلمين كان واحد يقول اجلسوا شوية اروح اقتلكم هذي صارت هنا - [01:58:04](#)

بس اللي هي ايش؟ اللي هي في اسرى انه يرى الشخص الواحد يقود ثلاثين من الصليبيين بحبل واحد ولحاله مما ضرب الله عليهم من الهوان والذل في ذلك اليوم طيب - [01:58:28](#)

ماذا كان مصير الاسرى سجن الملك في دمشق حتى يمكن الاستفادة منه في مستقبل العمليات التي قادها صلاح الدين كما سنرى خاصة في استسلام مدينة عسقلان الحصينة وكان معه من كبار الاسرى اخوه - [01:58:47](#)

وهاند فري وصاحب جبيل صاحب جبيل اللي هو مسؤولها قائدها يعني ومقدم الداوي الكبير وربما مفتي هؤلاء فيما بعد بالمال او باسرى كبار لدى الصليبيين في المناطق التي بقيت في ايديهم. اما ارنات - [01:59:01](#)

صاحب الكرك هذا قرنات سلمكم الله دحين احنا خلاص خلصنا من هذا الحين نروح الرواية الاسلامية الحماسية القتالية ها شفتوا هذي اللي سمعناها الكر والفر والدنيا والنار والاحراق والعطش والحملة والحملات والآخر - [01:59:16](#)

دحين تسمعها من اصحاب من شهود العيان بالرواية الايش؟ اللي فيها قمنا وقعدنا واكلنا وشربنا ورحنا واتينا. ها ارنات هذا قيد امام صلاح الدين الايوبي وبجواره الملك الان نراهم صلاح الدين الايوبي وقد - [01:59:36](#)

يعني اخذ منهم الجهد والعطش كل ما اخذ ولرحمته المعروفة رحمه الله اتي بماء مثلج واعطاه للملك اشرب كاس شرب ماء فاعطاه لارنات. شرب شوية واعطاه الارناب صاحبه جنبه يشرب - [02:00:07](#)

فجعل صلاح الدين قال لارنات قال له ترى انا ما اعطيتك هذا الماء بمعنى اني لو كنت انا الذي اعطيتك لكنت مروءتي تمنعني ان اقتلك طبعاً انك اكلت من اكلي انا اعطيتك من اكلي فهذي فيها - [02:00:27](#)

يعني مروءة معينة انه انا ما راح اوذيك ولذلك ما اذى الملك اخذه اسيراً ما قتله اما ارنات فقد وفى فيه بي نذره راح يجينا كيف قتلوها ناخذها دحين عشان ما نحرق ناخذها - [02:00:46](#)

وراكم شي لا يكون الساعة عشرة ونص ولا شي ايه الحمد لله محمد رمضان خلاص تعبت يا محمد رمضان يا محمد رمضان تعبت ولا ايه الامور تمام الحمد لله عندك مدرسة بكرة الصباح - [02:01:05](#)

اه عادي تقيم المدرسة ما في اي مشكلة وهذي دعوة كمان يعني اي اي احد مثلاً عنده درس مهم زي كذا ايوة عادي يعني لو غاب يوم عن المدرسة ما حيصير ولا شي ولا اي شي عادي - [02:01:23](#)

تحضر درس وبكرة الصباح بعدها تريح شوية وتغيب عن المدرسة بكرة عادي يوم يوم من سنة كامل ما يضر طبعاً من عندي تحصلونها ولا تنقص من المقطع تنزل زي ما هي طبعاً تحس اني خايف هنا. طبعاً طبعاً هذي هي الامهات - [02:01:41](#)

ولكل من يشاهد اباء وامه طبعاً طبعاً نعمل قول. طيب. طيب يا جمال طيب خلاص فيعني ريح بالك ابداء واي احد قل له ولا راح يصير ولا شيء في الحياة اذا غبتي عنتس ولا اي شيء - [02:02:00](#)

من جد يا جماعة اذا في احد من الالباء والامهات توتر عادي ايش حيصير مش راح يصير في الحياة في الكون ما حيصير شيء عادي  
لا لا احنا ما قلنا كذا قول بس انه يقول لو غاب يوم عادي. قلنا في شيء مهم عادي - [02:02:26](#)

طيب يا جماعة طيب طيب يا جماعة احنا الحين في حطين ترجعوننا مدرسة وما مدرسة ايه مع الاسف القاضي الفاضل كان مريضا  
في دمشق فلم يحضر فلم يحضر هذا المشهد - [02:02:45](#)

لكنه كتب عنه بلا شك والاهم اه يعني هو مو اهم القاضي الفاضي بس انه في واحد يعني حظر اللي هو العماد كان حاضر. ايه طيب  
اسمعوا يا جماعة الخير - [02:03:06](#)

الان يوم السبت حتى اذا اسفر الصباح خرج الجالسية تحرق بنيران النصال اهل النار ورننت القسي وغنت الاوتار تعرف هذي حقت  
الرمل هذي السهم هذي رنت ذاك واليوم ذاك والجيش ساكن - [02:03:20](#)

وللقبض عليهم فيض وما للقبض منهم غيظ وقد ود الحر واستشرى الشر ووقع الكر والفر والسراب طافح والظما لافح والجو محرق  
والجوى مقلق ولاولئك الكلاب من اللهب لهث وبالغيث عبث وفي ظنهم انهم يريدون الماء - [02:03:42](#)

فاستقبلتهم جهنم بشرارها واستظهرت عليهم الظهيرة بنارها وذلك في يوم الجمعة هذا الجمعة وبجموع اهلها بجموع اهلها  
المجمعة ووراء عسكرنا بحيرة طبرية والورد عد وما منه بعد وقد قطعت على الفرنج طريق او قطعت على الفرنج طريق الورد -  
[02:04:05](#)

وبولوا من العطش بالنار ذات الوقود فوقفوا صابرين مصابرين مكابرين مضابرين فكذبوا على ضراوتهم وشربوا ما في اداوتهم وشفوا  
وشفوها ما حولهم من موارد المصانع واستنزفوا حتى ماء الدماغ واشرفوا على المصير الى المصارع ودخل الليل وسكن السيل وباتوا  
حيارى ومن العطش سكارى - [02:04:29](#)

الان ليلة السبت يعني الجمعة في الليل واستعدوا بالعزائم المتحدة وقالوا غدا نصب عليهم ماء المواضي ونقاضهم الى القواضي  
بالقواضي فاحدوا عزم البلاء وطلبوا البقاء بالتورط في الفناء واما عسكرنا - [02:04:56](#)

فانها اجترائت ومن كل ما يعيقها برئت فهذا لسانه شاحذ وهذا لعنانه اخذ وهذا سهم مفوق وهذا سهم موفق وهذا مكثرت للتكبير  
ومنتظر للتكبير وهذا ناج للسعادة وهذا رجل للشهادة - [02:05:13](#)

فيا لله تلك من ليلة حراسها الملائكة ومن سحرة انفاسها الطاف الله المتداركة والسلطان رحمه الله قد وثق بنصر الله فهو يمضي  
بنفسه على الصفوف ويحضهم ويعددهم من الله بنصره المألوف. ويغري المئين بالالوف وهو وهم بمشاهدته - [02:05:32](#)

اياهم يجيدون ويجدون. ويصدون العدو ويردون. وكان للسلطان مملوك اسمه منكورس. حمل في اول ناس وكان حصانه قوي الراس  
فابعد عن اخوانه ولم يتابعه احد من اقرانه فانفرد به الفرنج - [02:05:52](#)

فأثبت في مستنقع الموت رجله وقاتل الى ان بلغوا قتله. فلما اخذوا رأسه ظنوا انه احد اولاد السلطان. وانتقل الشهيد الى جوار  
الرحمن. ولما شاهد المسلمون استشهاد جلدته وجلاده حميت حميتهم - [02:06:12](#)

وخلصت لله نيتهم. واصبح الجيش على تعبته. والنصر على تلبيته. وذلك يوم السبت الخامس والعشرين من ربيع الاخر. وهو يوم  
النصرة. ووقوف الكسرة وبرح بالفرنج العطش. وابت عثرتها تنتعش وكان النسيم من امامها - [02:06:28](#)

والحشيش تحت اقدامها فرمى بعض مطوعة المجاهدين النار في الحشيش فتأجج عليهم استعارها وتوهج اوارها فبولوا وهم اهل  
التثليث من الدنيا بثلاثة الاقسام. في الاصطلاح والاصطلاح نار الدرام ونار الاوام ونار السهام - [02:06:46](#)

فرجا الفرنج فرجا فرجا وطلب طلبهم المحرج مخرجا. فكلما خرجوا جرحوا وبرح بهم حر الحرب فما بلحوا وهم ظماء  
وما لهم ماء سوى ما بايديهم من ماء الفرند ماء - [02:07:04](#)

فشوتهم نار السهام واشوتهم. وصممت عليهم قلوب القسي القاسية واصمتمهم واعجزوا وازعجوا واحرجوا واخرجوا وكلما حملوا ردوا  
وكلما حملوا ردوا وكلما ساروا وشدوا اسروا وشدوا وما دبت منهم نملة ولا ذبت عنهم حملة واضطربوا واضطربوا والتهبوا  
والتهبوا وناشبههم الشباب فعادت اسودهم قنافذ - [02:07:22](#)

قنافذ من كثرة السهام وضايقتهم السهام فوسعت فوسعت فيهم الخرق النافذ. فاووا الى جبل حطين يعصمهم من طوفان الدمار. فحاطت بحطين بوارق البوار ورشقتهم الطبا وفرشتهم على الربا ورشقتهم الحنايا وقشرتهم المنايا وقشرتهم البلايا ورقشتهم الرزا - [02:07:52](#)

ولما احس القمص بالكسرة حصر عن ذراع الحسرة والتالة من العزيمة واحتال في الهزيمة. وكان قبل ذلك اضطراب الجمع وكان ذلك قبل اضطراب الجمع واضطراب الجمر. فخرج بطلبه يطلب الخروج. واعوج الى الوادي وما ود ان يعوج. ومضى كومض البرق - [02:08:14](#)

وسعى خطى ووسع خطى خرقة قبل اتساع الخرق وافلت في عدة معدودة. ولم يلتفت الى ردة مردودة. وكذا وكان قال لاصحابه انا اسبق بالحملة. وافصلهم من الجملة تمعه ومؤازروه وجماعة من المقدمين وهم مضافروه وصاحبه صاحب صيدا. اللي قلنا راح بعدين الى صيدا ايش؟ باليان. ابن بارزان - [02:08:38](#)

امروا على انهم يحملون ويبلغون الطعان فحمل القمص من معه على الجانب الذي فيه الملك المظفر تقي الدين وهو مؤيد من الله بالتوفيق والتمكين ففتح له هم طريقة عارف اللي كذا كان مسوى جلاء لهم يعني عارف يروح يمشي يعني وفتح لهم طريقة - [02:09:02](#)

ايه ورمى من اتباعهم فريقا فمضوا على رؤوسهم ونجوا بنفوسهم ولما عرف الفرنج ان القمص اخذ بالعزيمة ونفذ في الهزيمة وهنوه هانوا ثم اشتدوا وما لعنوا وثبتوا على ما كانوا واستقبلوا واستقبلوا واستلحموا وحملوا ووقعنا عليهم وقوع النار في الحلفاء وصبينا ماء الحديد للاطفئ - [02:09:22](#)

للاطفاء. فزاد في الازكاء. فحطوا خيامهم على غارب حطين. حين رأوه رأونا بهم محيطين فاعجلناهم عن ضرب الخيام بضرب الهام. ثم استحرت الحرب واشتجر الطعن والضرب واحيط بالفرنج من حواليتهم. ودارت الدوائر عليهم - [02:09:43](#)

وترجوا خيرا فترجلوا عن الخيل وجرفهم السيف جرف السيل وملك عليهم الصليب الاعظم الصليب اللي هم اصلا يعني عندهم هذا كل شيء اخذ وبعدين ترى هذي راح تصير عليها قصة بعدين هو جزء اساسي في المفاوضات تسليم صليب الطلبوت هذا - [02:10:00](#) طبعاً وملك عليهم الصليب الاعظم وذاك مصابهم الاعظم. ولما شاهدوا الصليب سليبا ورقيب الردى قريبا. ايقنوا بالهلاك واسخنوا بالضرب الدراك. فما بلحوا يؤسرون ويقتلون ويخمدون ويخملون. وللوثوب يخفون وبالجراح يثقلون يثقلون ومن مصارع القتل الى معاصر الاسر ينقلون - [02:10:21](#)

ووصلنا الى مقدمهم وملكهم وابرنسهم. فتم اسر الملك وبرنس الكرك واخي الملك جفري واوك صاحب جبيل وهنفري ابن هانفري وبن صاحب اسكندرونا وصاحب مرقية او مرقية واسر من نجا من القتل من الداوية ومقدمها ومن نسبة - [02:10:43](#)

بتاريتي ومعظمها ومن البارونية ومن من اخطأه البوار فاصابه وساءه الاسار واسر الشيطان وجنوده وملك الملك وكنوده. وجبر الاسلام وجبر الاسلام بكسرتهم وقتلوا واسروا باسرهم. فمن شاهد القتلى قال ما هناك اسير - [02:11:03](#)

ومن عاين الاسرى قال ما هناك قتيل اسمع اسمع اسمع ومنذ استولى الفرنج على ساحل الشام ما شفي للمسلمين كيوم حطين غليل من تسعين سنة ما شفي للاسلام كيوم حطين غليل - [02:11:25](#)

تسعون سنة من الاحتلال والطغيان والاجرام ونشر الكفر وتعليق الصلمان مضايقة الاسلام واهل الاسلام ما شفي للاسلام غليل كيوم حطين منذ ذلك اليوم نسأل الله ان يرزقنا يوما يشفى فيه غليلنا - [02:11:54](#)

وغليل المسلمين وغليل المستضعفين. كيوم حطين وكما شفى الله صدور المؤمنين يوم ومع ذلك على الله بعزيز وشيء من الطريق الذي اوصل الى حطين الذي حكينا عنه خلال ساعات وساعات طويلة في الحلقات الماضية - [02:12:20](#)

هو عينه ما يحتاج اليه من الطريق اليوم خاصة في معنى اجتماعي الكريم اجتماع كلمة المسلمين على هدف ولو بقيت بعض الاشكالات او الاختلافات وما الى ذلك لكن على الاقل على الاقل الاستماع الى هذا - [02:12:39](#)

والله عز وجل سلط السلطان واقدره على ما اعجز عنه الملوك. وهدهاه من التوفيق لامثال امره واقامة فرضه النهج السلوك ونظم له

في حتوف اعدائه والفتوح لاوليائه السلوك. وخصه بهذا اليوم الاغر - [02:12:58](#)

والنصر الابر واليمن الاسر والنجح الادر. ولو لم يكن له فضيلة الا هذا اليوم لكان متفردا على الملوك السالفة. فكيف ملوك العصر في السمو والسوم غير ان هذه النوبة النوبة المباركة كانت للفتح القدسي - [02:13:14](#)

مقدمة ولمعاقد النصر وقواعده مبرمة ومحكمة طيب ماذا تنتظرون الان كم احنا في التاريخ اليوم خمسة وعشرين اربعة خمسة وعشرين اربعة خمس مئة وثلاثة وثمانين متى فتح بيت المقدس سبعة وعشرين سبعة خمس مئة وثلاثة وثمانين - [02:13:32](#)

من خمسة وعشرين اربعة الى سبعة وعشرين سبعة مستعدين تسمعوا معي شوية شوفو شوفو اصبر من خمسة وعشرين اربعة خمس مئة وثلاثة وثمانين الى سبعة وعشرين سبعة خمس مئة وثلاثة وثمانين - [02:14:15](#)

فتحت اسمعوا معايا عسقلان بيروت صيدا غزة يافا هيفا عكا عكة وفتحت طبعاً ايش كمان؟ جبيل ها وكثير من المدن او القرى التي هي بجوار الساحل ما راح القدس على طول راح فتح هذي كلها - [02:14:38](#)

بكم فتحها شهرين ونص شهرين ونص تسعين سنة محتلة بشهرين ونص رجعت تسعين سنة محتلة في تسعين يوم رجعت الحين تجي اسماءها. انا قلت لكم اياها كذا بسرعة كلها فتحت - [02:15:23](#)

ايه ما بقي له طبعاً غير الشمال لسا ما راح للشمال هو جيد يعني ما راح لشمال الساحل اللي فيها اللاذقية وكذا راح تجيها وقتها بعد شوية. بس مو بعيد شوية - [02:15:47](#)

ما بقي له في كل الساحل هذا القريب الا سور وقدّر الله ما شاء فعل انها لم تفتح انها طبعاً بقيت عشرات السنين بعده لم تفتح اما الباقي هذا كله فتح - [02:16:03](#)

في شهرين ونص تقريبا ها ثم بعدما فتح هذه البلدان طبعاً هو ايش فتح ما عاد انضبط الجيش في التعامل مع الغنائم والاسرى التحصيلات اللي حصلها الجيش من ما عاد ما عاد تنضبط - [02:16:20](#)

وخلاهم صلاح الدين كلام صلاح الدين انه في يعني هو معيار اساسي بالنسبة للجند والعسكر يعني هذا اساس يعني عطاهم راحتهم فتحوا الدنيا وفتحوا القرى وفتحوا المدن وفتحوا البلدان وهذا راح هنا وهذا راح هنا وهذا راح هنا - [02:16:40](#)

الين ما ايش طايحين براسهم قال لهم يلا يا جماعة تعالوا القدس تعالوا مع بعض نروح على القدس تمام ليش طاحت في شهرين ونص ما بقى حد كله راح فحيتين - [02:16:57](#)

كله راح في الطين. طبعاً الكرك لسا باقي كله راح في الطين اه هذول الامراء حقين المدن ذي كلها كلها كلهم راحوا في حاطين والعسكر الجيوش والجنود والناس كله انطحن في حطين - [02:17:19](#)

ما بين قتيل واسير يوم يوم كان يوما يعني فعلاً لما احنا نقول في التاريخ صلاح الدين وحطين ترى مو مبالغه مو مبالغ بلاد المسلمين المحتلة تسعين سنة في شهرين ونص اشتريت - [02:17:34](#)

كم امضى معه المشروع الداخلي حتى يهيئ بعض الامة للقيام بهذا المشروع الخارجي في مدافعة العدو اربعين سنة صلاح الدين ونور الدين اربعين سنة شغل مع المسلمين طبعاً هي فيها جزء كبير مع الصليبيين خلال اربعين سنة يعني مو بسمة - [02:17:53](#)

يعني جزء كبير جداً لا كثير كلها هي مناوشات ما توقفت ابدا وهي انها تأثيرها بس فعلياً يا جماعة الخير خلال الاربعين سنة هل صارت ضربات نستطيع ان نقول انها مزللة استراتيجية للصليبيين - [02:18:16](#)

مصر لا يعني ياخذ قلعة مهمة ياخذ مدينة ينتصر في معركة بس النصر استراتيجي خطير جداً على الصليبيين خلال اربعين سنة ما كان فيه يعني صح اخذ قلعة حارم كانت مهمة اه قلعة بيت الاحزان النصر اللي فيها - [02:18:31](#)

آآ طبعاً فتح الرهى طبعاً فتح الرهى قبل المشروع اللي هو عماد الدين زنكي قبل مرحلة نتكلم عنه لكن اربعين سنة كان في جزء من الجهد خلينا نقول يمكن خمسين في المئة او ما لا يقل عن خمسين في المئة في ايش - [02:18:52](#)

من مشاكله الداخلية توحد الصفوف تجمع الكلمة كذا لما اجتمعت الكلمة وجوك المسلمين من ديار بكر ومن اه ماردين ومن البلدان المختلفة. اجتمعوا في حطين نصرهم الله سبحانه وتعالى وبعدين في شهرين ونص ثلاثة شهور استردوا كل شيء حتى القدس -



وترجع تقول هذا هو الداء على مر التاريخ يعني البلاء ليس في قوة الاعداء وانما اما في وجود الخونة الذين يكونون اصلا تبعا للاعداء او عينا لهم. منافقين على مر التاريخ موجودين. حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:19:30](#)

الذين يطعنون في الاسلام وكذا والى اخره والذين بعد ذلك في مراحل تاريخية كلهم قدرة تأثيرية واسعة واما بسبب تفرق المسلمين شفتوا السهام ذي اللي طاحت على الصليبيين في حطين - [02:19:51](#)

ها في بعض المسلمين ما هم شاطرين ان يطيحوه في المسلمين شفتوا الجمالة هذي اللي اوقفها صلاح الدين عشان يطلعوا منها السهام في ناس من المسلمين كذا مسوين امسك السهام - [02:20:08](#)

وين في مسلمين؟ اجلد ايش تبغى تتبع اخطاء زلات كذا تحطيم هدم اسقاط رموز تشويه سمعة ايش تبغى موجود شوف زي هذولا الفتيان الله يا رب يحفظهم ويصلحهم في ناس من المسلمين ربهم مثل امثال هؤلاء على معادة - [02:20:20](#)

ناس اخرين من المسلمين خلاص هي هذي المركزية في الصراع وهنا مركزية اخرى في الصراع وهنا مركزية ويجلس دور وابرم في مكانك ها؟ ولا راح تسوي شي دور ابرم في مكانك يا استاذ يا مسلم يا ناس - [02:20:45](#)

اذا ما اجتمعت القلوب على هدف حتى وان كان في تفرق داخلي حتى وان كان في اشكالات داخلية. بس اذا ما اجتمعت القلوب والوجوه الى هدف والى وجهة ما راح يصير شيء - [02:21:03](#)

ما راح يصير شي ما راح يتغير شي انت شايف الان المسلمين ما راح يتغير شي لو تبكي من هنا البين بكرة ما راح يصير شي ما راح يصير شي اذا ما اجتمعت القلوب على وجهه - [02:21:16](#)

ما راح يصير شي وهذا ليس اعلى شيء هذا اقل شيء صح ولا لا يعني هذا هذا اللي هو مشروع صلاح الدين اللي هو اقل واجب انه تجتمع التشكلات الاسلامية بغض النظر عن طبيعتها شعوب اه - [02:21:28](#)

قرى مدن الى اخره في ذلك الوقت على هدف وغاية مع انهم داخليا ايش في نقص وفي مشاكل وفي تفرق وفي تحفظات وفي اشكالات وفي مدري ايش وفي كذا طيب سؤال هل تجاوب المبادئ - [02:21:47](#)

هذول كلهم ما جو بالمبادئ جواب انه في واحد اسمه صلاح الدين اشتغل اشتغل اشتغل اشتغل وبتعبيرنا يعني كذا المجازي فرض نفسه مو اثبت مو اثبت نفسه فرض نفسه - [02:22:03](#)

ولين ما جا في الاخير يجرون يقول تعال معلش انا اخوك الكبير تعال اقرصك من اذنك تتألم بس تعال فتغيرت المعادلة تغيرت ولا ما تغيرت يا جماعة تغيرت المعادلة وفتحت القدس - [02:22:16](#)

والله المستعان طيب يلا اشربوا لكم كوب شاي ثاني عشان بس بس بسرعة كذا يعني حرام احنا صبرنا تسعين سنة ما نصبر ثلاث شهور بس نشوف بسرعة ايش صار في الثلاثة شهور هذي - [02:22:35](#)

بسرعة بسرعة يعني لانها ما صار فيها معارك كثيرة يعني طيب المهم يا جماعة الخير الاسرى ما عاد لهم عد ولا حد ما عاد لهم عد ولا حد وسلطان صلاح الدين باله معاه نوع معين من الاسرى اللي هم الاسرى الداوية والسبتارية هذول الفرسان - [02:22:52](#)

يبغى يعني ينتقم منهم ما يبغى يبقي احد منهم اه يقول العماد وجلس السلطان لعرض اكابر الاسارى وهم يتهادون في القيود تهادي السكارى فقدم بداية مقدم الداوية وعدة كثيرة منهم ومن الاسبتارية واحضر الملك - [02:23:17](#)

واخوه جفري واوك الى اخره اه اي فلما حضر ارناط بين يديه اجلسه الى جنب الملك الملك والملك بجنبه وقرعه على غدره وذكره بذنبه السلطان صلاح الدين يقول الارناب وقالوا كم تحلف وتحنت وتحنت - [02:23:43](#)

وتعاهد وتنكت وتبرم الميثاق وتنقض وتقبل على الوفاق ثم تعرض فقال الترجمان عنه انه يقول قد جرت بذلك عادة الملوك وما سلكت غير السنن المسلوكة هذا جواب ارناط بعدين ذكر قصة الماء انه قال وكان الملك يلهث ظمأ - [02:24:03](#)

ويميل من سكرة الرعب منتشيا فانسه السلطان وحاوره وفتأ سورة الوجل الذي ساوره وسكن رعبه وامن قلبه وامر له بماء مثلوج فشربه واطفاً به لهبه ثم ناول الملك الابرنس الابرنس القدح فاستشفه وبرد به لهفه - [02:24:25](#)

وقال السلطان للملك لم تأخذ في سقيه مني اذنا فلا يوجب ذلك له مني امنع اخلاق عالية وكبيرة ترى يعني هذي ترى ما لها معنى يعني هذي في قاموس اه المجرمين والسفلة ما لها معنى صح ولا شف تخيل - [02:24:44](#)

ارناط بعد كل اللي سواه في المسلمين يجي يقول له ترى شوف الكاسة اللي شربتها مونة اعطيتك اياه عشان لا تحسب اني انا لمن اقتلك انه انك يعني غدرت فيك لا يعني انت المول اللي اعطيتك الموبة - [02:25:02](#)

اخلاق واحد يعني عارف الناس اللي في السفلى ما يقدر يافهموها احد يقدر يستوعبوه ما يقدر يستوعبوه فلما دخل سرادقه آ استحضرت الابرنس فقام اليه قام اليه السلطان وتلقاه بالسيف - [02:25:14](#)

فحل عاتقه ضربة على هنا فحل عاتقه وحين صرع امر برأسه فقطع. وجر برجله قدام الملك حين اخرج فارتاع الملك وانزعج فعرف السلطان انه خامره الفزع وساوره الهلع وسامره الجزع فاستدعاه واستدناه وامنه وطمنه. ومكنه من قربه وسكنه - [02:25:32](#)

وقال له ذاك رداءته اردته وغدرته كما تراه غادرته وقد هلك بغيه وبغيه تظمن الملك وما اه قتل ثم جمع الاسرى المعروفين وسلمهم الى والي قلعة دمشق وقال لهم انت انتم تحت قيدي وسلمهم الى اصحابه فتسلمتهم الايدي - [02:25:55](#)

طيب الان يا جماعة بعد هذا مباشرة السلطان صلاح الدين الايوبي انطلق بسرعة على اه او الى العمل. بس اه معلش باقي لنا شسمه وبين معروف ننقدهم من قدام المقدسي ما يصير - [02:26:18](#)

مقدام الامام عالم الكبير والله يا جماعة هم هذول المقادسة فعلا فعلا يعني لهم مكانة انا بالنسبة لي مكانة في القلب استثنائية اللي هما ابن قدامة وعبد الغني المقدسي وابو عمر - [02:26:40](#)

المقدس كلهم عائلة هم يعني اقرباء عاشوا في تلك المرحلة كانوا من العلماء الاجلاء طبعا كلهم حنابلة كانوا فقهاء واجلاء وعلماء وصالحين. لاهل الصلاح والعبادة وكذا ايش يقول ابن قدامة؟ يقول اه - [02:26:57](#)

اه لو حمدنا الله شف شف يقول كتبت هذا كتاب من عسقلان تذكر عسقلان اللي سقطت وقت نور الدين زنكي وقت قبل ما يفتح دمشق وانه عسقلان وعسقلان وصارت ازمة والناس زعلت وما ادري ايش هي اخر بلد احتلها الصليبيون احتلوه في وقت نور الدين زنك - [02:27:11](#)

بس قبل ما يوحد المسلمين. عسقلان وينها ايه هذا عسقلان اللي هي آ شمال غزة مباشرة اه ايش يقول؟ كتب الكتاب من من عسقلان متى كتب من عسقلان ابن قدام المقدسي؟ تخيل تاريخ الكتاب - [02:27:32](#)

ثالث عشر جماد الاخرة سنة ثلاثة وثمانين ميين عسقلان كتب الكتاب ثلاثة ثلثا عشر جماد الاخرة ثلثا عشر ستة بعد خمسة وعشرين اربعة يقول لو حمدنا الله طول اعمارنا وما وفينا بعشر معشار نعمته التي انعم بها علينا من هذا الفتح العظيم - [02:27:47](#)

فانا خرجنا الى عسكر صلاح الدين وتلاحق الاجناد حتى جاء الناس من الموصل وديار بكر واريل. فجمع صلاح الدين الامراء وقال هذا اليوم الذي كنت انتظره. وقد جمع الله لنا العساكر وانا رجل قد كبرت وما ادري متى اجلي فاغتنموا هذا اليوم وقاتلوا لله لا من اجلي - [02:28:10](#)

فاختلفوا في الجواب وكان رأي اكثرهم لقاء الكفار فعرض جنده ورتبهم وجعل تقي الدين في الميمنة ومظفر الدين في الميسرة وكان هو في القلب وجعل بقية العساكر في الجناحين ثم ساروا على مراتبهم ذكر تفاصيل ما نبغى نعيدها عشان الوقت لكن - [02:28:28](#)

طيب هو ما في ما في اكثر من تفاصيل المعركة بس هي القيمة المضافة في كلام ابن قدامة اللي هو ايش ايش الكلام اللي هو انه لو حمدنا الله طول اعمارنا وما وفينا بعشر معشار - [02:28:44](#)

نعمة ايش ناخذ شوي لقاضي الفاضل قاضي فاضل كتب من دمشق مسكين حرام والله ما ما كتب الله له حضور هذه الوقعة كان مريضا اه كتب الى السلطان من دمشق يقول له ليهني المولى ان الله قد اقام به الدين القيم - [02:28:58](#)

وانه كما قيل اصبحت مولاي ومولى كل مسلم وانه قد اسبغ عليه النعمتين الباطنة والظاهرة واورثه الملكين ملك الدنيا والاخرة. كتب المملوك هذه الخدمة والرؤوس الى الان لم ترفع من سجودها - [02:29:16](#)

والدموع لم تمسح من خدودها وكلما فكر المملوك ان البيع البيع دور العبادة النصارى ان البيع تعود وهي مساجد والمكان الذي كان

يقال فيه ان الله ثالث ثلاثة. يقال فيه اليوم انه واحد - [02:29:31](#)

تصورين يا جماعة ولا لا ارجعوا ارجعوا اسمعوا معي كويس يقول وكلما فكر المملوك ان البيع تعود وهي مساجد وان المكان الذي كان يقال فيه ان الله ثالث ثلاثة يقال اليوم فيه - [02:29:49](#)

انه واحد جدد لله شكرا تارة يفيض من لسانه وتارة يفيض من جفنه وجزي يوسف خيرا عن اخراجه من سجنه والمماليك ينتظرون امر المولى فكل من اراد ان يدخل الى اخر الكلام. طيب - [02:30:03](#)

آآ يقول اه يا يوم حطين والابطال عابسة وبالعجاجة وجه الشمس قد عبس رأيت فيه عظيم الكفر محتقرا معفرا خده والائف قد تعس يا طهر سيف برى رأس البرنس فقد اصاب اعظم من بالشرك قد نجس - [02:30:22](#)

وغاص اذ طار ذاك الرأس في دمه كأنه ضفدع في الماء قد غطس طيب وفي ابيات ثانية يقول حفظت حططت على حطين قدر ملوكهم ولم تبق من اجناس كفرهم جنسا - [02:30:42](#)

ونعم مجال الخيل. اسمعوا يا جماعة اللي يحبوا اللي يقدرُوا شسمه ذا البيان ولا هذا اسمعوا اسمعوا. اسمعوا الناس كانت تعبر من قلوبها ترى يقول لك ونعم مجال الخيل حطين لم تكن. معاركها للجرد ضرسا ولا دهسا. غداة اسود الحرب تعتقل القنا. اسود تبغي من نحور - [02:30:58](#)

عدا نهسا اتوا اتوا شكس الاخلاق خشنا فلينت حدود الرقاق الخشن اخلاقها السكسة طردتهم في الملتقى وعكسته طردتهم في الملتقى وعكستهم - [02:31:17](#)

مجيدا بحكم العزم طردك والعكس فكيف مكثت المشركين ها فكيف مكست المشركين رؤوسهم ودأبك في الاحسان ان تطلق المكسى ها فكيف مكثت المشركين رؤوسهم ودأبك في الاحسان ان تطلق المكسى كسرتهم اذ اذ صح عزمك فيهم ونكستهم اذ صار سهمهم - [02:31:39](#)

نكسة بواقعة رجت بها الارض تحتهم دمارا كما بست جبالهم بسا بطون ذئاب الارض صارت قبورهم ولم ترضى ارض ان تكون لهم رمسا وطارت على نار المواظي فراشهم ضلالا فزادت من خمودهم قبسا - [02:32:05](#)

طيب قصيدة طويلة جدا اه قال ابن ابي طي حدثني والدي قال كنت بالموصل سنة خمسة وخمسين وخمس مئة خمسة خمسة قبل كم فزرت الشيخ عمر الملا صاحبنا هناك فدخل اليه رجل فقال يا شيخ - [02:32:22](#)

رأيت البارحة في النوم كاني بارض غريبة اسمع هذه الرؤية بس ايها الشيخ رأيت البارحة في النوم كاني بارض غريبة لا اعرفها وكانها مملوءة خنازير وكان رجلا بيده سيف وهو يقتل الخنازير والناس ينظرون اليه - [02:32:48](#)

فقلت لرجل في المنام هذا عيسى ابن مريم هذا المهدي قال لا فقلت من هذا قال هذا يوسف ما زادني على ذلك. قال فتعجبت الجماعة من هذه الرؤيا وقالوا انه سيقتل النصارى رجل يقال له يوسف - [02:33:10](#)

وحدثت الجماعة انه يوسف بن عبد المؤمن صاحب المغرب حق الموحدين وكان مستنجد بالله قد ولي الخلافة تلك السنة وكان اسمه ايش يوسف قال وانسيت انا هذه الواقعة فلما كانت سنة كسرة حطين ذكرتها وكان يوسف الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب - [02:33:31](#)

رحمه الله ايه طيب وبين توجه السلطان اول شي بعد ما فتح بعد ما خلصت حطين اظنه اخذ طبرية وبعدين وبين راح اول مكان اول مكان راح عكا رحل سلطان طالب بن عكا وكان نزوله عليها يوم الاربعاء سلخ ربيع الاخر وقاتلها بكرة الخميس مستحل الجماد الاولى فاخذها واستنقذ من كان فيها من الاسار الاسارى - [02:33:52](#)

الان كل البلدان هذي ترى ما راح تطول. يعني اللي يعني مرة باقي فيهم رجولة وباقي فيهم هذا. يجلسوا مع خمس ايام اسبوع كذا وبعدين بيستسلموا القدس يمكن طولت شوية بس نصير كله على بعضها ثلاث شهور - [02:34:21](#)

فهذول عكة ايش سووا قاتلها بكرة الخميس يعني كانه يوم او شيء فاخذها واستنقذ من كان فيها من اسر المسلمين في عكة عكا بس مدينة واحدة ها فقط عكا كان اسر المسلمين زهاء اربعة الاف نفر - [02:34:36](#)

تمام عك عكا لا انا لسه لسه في اسرى هو كل المراحل هذي فيها اسرى. من حقين حقين بلبيس وشففت كل ما تصوير وقعة يصير في اسرى يغيروا على كذا ياخذوا اسرى - [02:34:56](#)

لسه من القدس كمان كم حيطلع واستولى على ما فيها من اموال بالذخائر آ قال العماد ورحل السلطان ظهر يوم الثلاثاء والتوحيد ظاهر على التثليث والطيب قد امتاز من الخبيث - [02:35:10](#)

ولاحت على معكى وكأن بيارق الفرنج المركز عليها بيارق ها مركز عليها كأنها تعرف وهي طويلة حقت النصارى يقول وكأن بيارق الفرنج المركز عليها السنة من الخوف تتشكى وكأن عذبات النيران تصاعدت لعذاب اهلها - [02:35:23](#)

المهم اخذها اخذ السلطان عكا وخرج اهل البلد يطلبون الامان يبذلون الاذعان امنهم وخيرهم بين المقاوم والانتقال ووهب لهم عصمة الانفس والاموال وكان في ظنهم انه يستبيح دماءهم ويسمي ذريتهم ونساءهم وامهلهم اياما حتى ينتقل من يختار النقلة فاغتنموا تلك المهلة وفتح الباب الخاصة الى اخر الكلام - [02:35:39](#)

قوض السلطان عكا وظيفاعها ومعاقلها وقلاعها الى ولده الاكبر الافضل وخلقى سكان البلاد اه دورهم الى اخر الكلام. طيب الان هذي عكا جاءوا الى كنيسة العظمى فازحنا عنها البؤس بالنعمة وحضر الاجل الفاضل فرتب بها المنبر والقبلة - [02:35:59](#)

الفاضل جاء الان وصل اسمع الحين عكا فتحوها ورتب روح الكنيسة رتبوا القبلة والهذا وصلوا تمام شوف بلاك شوف الكلمة شوف الكلمة عشان تعرف الامة قد ايش تحتاج الى العمل الجاد لتحريرها ونصرتها وايش الاثار - [02:36:24](#)

التي يعني تنتظرها الامة اذا فعلا هي التفتت لما ينبغي عليها ان تعمل شوف الاثار شوف يقول وهي اول جمعة اقيمت بالساحل منذ تسعين سنة اول جمعة اقيمت بالساحل نعم - [02:36:44](#)

طبعاً آ اول هو اول جمعة اقيمت في الساحل بعد الفتح وذكر آ بعض المؤرخين الكثير وكذا انه اول جمعة تقام في الساحل بعد تحريره يعني اذا استثنينا اه في الجنوب العسقلان التي فتحت التي اصلا اخذت مؤخرا لكن هذا الساحل كله المحتل - [02:37:14](#)

لم تكن تقام فيه الجمعة آ وكان الخطيب والامام فيها الفقيه جمال الدين عبداللطيف ابن الشيخ ابن نجيب طيب الى اخره وولاه السلطان مناصب الشريعة بعكا تولى الخطابة والقضاء والحسبة والوقف - [02:37:36](#)

اه سجل عندك يا ابو مالك اسمع بالله وسجل عندك. يلا ها السلطان كتب رسالة الى سيف الاسلام ما ينسى اخوه اللي في اليمن هناك كاتبنا اخانا العادل ان يدخل بالعسكر المصري من ذلك الجانب. العادل ما كان موجود في المعركة كلها - [02:37:53](#)

بعد ما صار الفتح ارسل له قال له يا عادل تعال انت وجيشك بسرعة ناخذ الباقي ونحرر القدس فلما بشر بكسر الفرنج وفتح عكة وطبرية كان قد وصل الى السواد فجاز العريش وزارت داروم - [02:38:11](#)

واجفلت قدامه البلاد ووصل الى يافا فتحتها عنوة هذا الان يافا في مكان تل ابيب هذا الحين العادل الملك العادل وهو جاي من تحت بفتح الداروم اظن وطلع وفتح يافا - [02:38:22](#)

هذا هو جاي في الطريق الى ايه آ واجفلت قدامه البلاد ووصل اليها ففتحها عنوة ثم حصر مجد اليابا فطلبت منه الامان وقد اشتمل الفتح على البلاد المعينة الان السلطان صلاح الدين بنفسه يذكر لاخته ايش البلاد التي فتحها - [02:38:36](#)

تمام؟ يقول وقد اشتملت الفتح اشتمل الفتح على البلاد المعينة وهي طبرية عكا الزيب ما عليه اسكندرونة تبين هونين الناصرة الطور صفورية الفولة جنين زرعين دبورية عفر بلى او عفريلة. بيسان سبسطية نابلس - [02:38:54](#)

اللجون اريحا سنجل البيرة يافا ارسوف قيصرية حيفا صرفند صيدا بيروت قلعة ابي الحسن جبيل مجد اليابا جبل الجليل مجد حباب او حباب الداروم غزة اسقلان تل الصافي التل الاحمر القطرون بيت جبريل جبل الخليل - [02:39:19](#)

بيت لحم لد الرملة قراتيا القدس صوبا هرمز صنع عفرة الشقيق قال ولم نذكر ما تخلصها من القرى والضياح والابراج الحصينة الجارية مجرى الحصون والقلاع ولكل واحدة من البلاد التي ذكرناها اعمال وقرى ومزارع واماكن - [02:39:41](#)

قد جعس المسلمون خلالها واستوعبوا ثمارها وغلالها قال العماد ومما انشأته في هذا التاريخ من شرح الفتوح وكتبت به الى الديوان ايش ايش ممكن يعبر الحين صلاح الدين برسالة رسمية للخلافة العباسية عالي سواه - [02:40:03](#)

بدأت بقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون الحمد لله على ما انجز من هذا الوعد وعلى نصرته لهذا الدين الحنيف من قبل ومن بعد. وجعل بعد عسر يسرا وقد احدث الله بعد ذلك امرا - [02:40:22](#)

وهون الامر الذي ما كان الاسلام يستطيع عليه صبرا وخطوب الدين بقوله وخاطب الى عكس اختيار المعرفة وخطوب الدين بقوله ولقد مننا عليك مرة اخرى فالاولى في عصر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [02:40:47](#)

والاخرى هذه التي عتق فيها من رق الكأبة فهو قد اصبح حرا ريان الكبد الحر والزمان كهينته استدار والحق ببهجته استنار والكفر قد رد ما كان عنده من المستعار فالحمد لله الذي اعاد الاسلام جديدا ثوبه - [02:41:06](#)

بعد ان كان جديدا حبله مبيضا نصره مخضرا نصله متسعا فضله مجتمعا شمله والخادم يشرح من نبأ هذا الفتح العظيم والنصر الكريم ما يشرح صدور المؤمنين ويمنح الحضور لكافة المسلمين ويورد البشرى بما انعم الله به من يوم - [02:41:27](#)

خميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر الى يوم الخميس من سلخه وتلك سبع ليال وثمانية ايام حسوما سخرها الله على الكفار فترى قوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية - [02:41:46](#)

واذا رأيت ثم رأيت البلاد على عروشها خاوية ورأيتها الى الاسلام ضاحكة كما كانت من الكفر باكية فيوم الخميس فتحت طبرية ويوم الجمعة والسبت نزل الفرنج فكسروا الكسرة التي ما لها بعدها - [02:41:59](#)

ما لهم بعدها قائمة. واخذ الله اعداءه بايدي اوليائه. اوليائه اخذ القرى وهي ظالمة. وفي يوم الخميس منسلخ الشهر فتحت عكا بالامام ورفعت بها اعلام الايمان وهي ام البلاد عكا - [02:42:15](#)

ام البلاد واخت رمزات العماد وقد اصدر هذه المطالعة وصيلب الصلبوت مأسور وقلب ملك الكفر الاسير بجيشه المكسور مكسور والحديد الكافر الذي كان في يد الكفر يضرب وجه الاسلام قد صار حديدا مسلما يعوق خطوات الكفر عن الاقدام - [02:42:31](#)

وانصار الصليب وكباره وكل من المعمودية عمدته والدير داره قد احاطت به يد القبضة وغلق رهنه فلا يقبل فيه القناطير مقنطرة من الذهب والفضة والبلاء والبلاد والمعازل التي فتحت ذكر البلاد ثم قال والملك المظفر تقي الدين - [02:42:52](#)

مضايق لسور وحصن تبنين والاه العادل سيف الدين قد كتب بالوصول لمن عندهم العساكر وينزل في طريقه على غزة وعسقلان ويجهز مراكب الاسطول المنصورة الى عكا وما يتأخر النهوض الى القدس فهذا هو اوان فتحه - [02:43:13](#)

ولقد دام عليه ليل الضلال وقد ان يسفر فيه الهدى عن صبحه احنا تأخرنا عليكم اكيد باقي لنا القدس تبونا نكملها وهي الصق بما قبلها ولا تبغوا تسمعوها وانتوا كل واحد يسوي كذا - [02:43:30](#)

كذا وما ادري ايش الوضع ها تمام سمعنا رأي الفتنة نسمع الان رأي الكبر احسنتم ها يا جماعة الخير ايها القوم في الخلف كمل طيب هي ما يبغى لها شي يعني نص ساعة - [02:43:57](#)

طيب تبنين معروفة تبنين طيب تبنين هذي اه يبدو كانت شديدة لانه راح لها تقييد دين تمام وما قدر يفتحها فارسل للسلطان كانه يعني كانه ان هم يبغوا عشان يسلموا تبنين هذي لازم يجي السلطان يستلمها بنفسه - [02:44:20](#)

ها ايه راح السلطان صلاح الدين بنفسه الى تبنين وآ استلمها بالامان طيب يا جماعة الخير في تلك السنة كذا هكذا كتب العماد يقول في تلك السنة خلص او خلص - [02:44:44](#)

من اسرى المسلمين ها يا ابو مالك بتلك السنة مع هذه الفتوحات اللي تسموها خلص من اسارى المسلمين اكثر من عشرين الف اسير عشرين الف اسير. اربع الاف كانوا في عكا - [02:45:10](#)

والبقية ستطعش الف في بقية البلاد يعني تعرفوا الفتح كيف كان فتحا عظيما. المهم هما يفصلوا كل واحدة كيف اخذها. اغلبها بالامان. صيدا جبيل بيروت بيروت قاوموا شوية ها الامانة خلاص يعني احنا - [02:45:30](#)

ايه ايه يعني اي ما يؤخذ اسرى ويخرجوا خلاص يخرجوا بس يسلموا البلد احيانا بمال احيانا بدون مال يعني القدس ما اعطاهم امانة الا بالمال واحيانا بدون مال هذولا الصليبيين الي كانوا يخرجوا - [02:45:51](#)

اكثرهم تجمعوا في صور لانه هي الباقية الوحيدة اللي ما انفتحت طيب الشاهد آآ خيلنا نروح الى آآ القدس. طبعا بالنسبة للعسقلان



ايضا حصل فيها شيء من المقاومة لكن ايضا ما طولت الحمد لله - [02:46:06](#)

كان السلطان صلاح الدين هو ينتقل بين المدن كان معاه الملك الصليبي ايه فانه احيانا الملك هو اللي يفاضهم يقول لهم خلاص

استسلموا ايه طيب خلاص نروح الان للقدس بسم الله - [02:46:25](#)

لما تسلم السلطان عسقلان والاماكن التي هي محيطة بالقدس. هذا القاضي بن شداد شمر عن ساق الجدد والاجتهاد في قصده

واجتمعت اليه العساكر التي كانت متفرقة في الساحل بعد قضاء لبانتها من النهب والغارة - [02:46:43](#)

فصار نحوه معتمدا على الله مفوضا امره الى الله منتهزا فرصة فتح باب الخير الذي حث عن انتهازه وكان نزوله عليه قدس الله

روحه يوم الاحد الخامس عشر من رجب - [02:47:00](#)

كان بينه وبين الفتح اطنعشر يوم اطنعشر يوم ها؟ سبعة وعشرين رجب طب نزل هو خمسطعشر رجب فنزل بالجانب الغربي ثم

ذهب الى الشمالي يعني حصار القدس وين كان كبر الشاشة يا - [02:47:12](#)

كبر الشاشة لا لا كبر يا حبيبي كبر يعني قصدي قرب يعني ايوه ايوه قرب كمان قرب وين نشوف المسجد الاقصى؟ فوق شوية فوق

فوق يمين فوق يمين ايوا كبرت السوق صورة - [02:47:29](#)

هنا شوفوا هذا هو تحت اسفل الشاشة واضح ايوه هذا هو ايوه شف يعني تقريبا عند هذا الخط اتوقع بعده بعد هذا الخط كان

معسكر السلطان جيد اه يقول عند باب ايوه ايوه هم كاتبين باب عامودا وكنيسة طهيون - [02:47:43](#)

فهي هذي المنطقة كان السلطان حاصر فيها بيت المقدس اه يقال حسب كلام ابن شداد يقول تحاذر اهل الخبرة عدة من كان في

البيت المقدس من المقاتلة فحزروا بستين الف - [02:48:04](#)

اه طبعا هيك عدد قد يكون في مبالغة لكن هو مهما كان يدل على انه يعني هو المعقل الاخير اللي كان فيه ايش المهم آآ العدد

الصليبيين في بيت المقدس كبير - [02:48:23](#)

واستماتوا على القتال ايه قالوا ما راح نسلم قتال وفي نفس الوقت السلطان صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى ناوي كذلك انه هو

ما يرحم جاي يبي يحاصر بيت المقدس الين ما ياخذه - [02:48:38](#)

ايش يصير؟ يصير رحل السلطان من عسقلان للقدس طالبا وبالعزم غالبا وللنصر مصاحبا ولذيل العز ساحبا والاسلام يخطب من

القدس عروسا ويبدل لها في في المهر نفوسا طيب طار الخبر الى القدس فطارت قلوب الاعداء من به قلوب من به رعبا وطاشت -

[02:48:58](#)

وخفتت افئدتهم خوفا من جيش الاسلام وجاشت وتمنت الفرنج لما شاعت الاخبار انها ما عاشت وذكر مين فيه من المقدمين ومن

الجنود ومن العسكر السلطان حاصر البلد وآآ بدأ بالقتال - [02:49:24](#)

صار في بعض المناوشات دخل ناس مقدمين قربوا من البلد طلع فيه كتيبة صليبية خارجة كأنهم ما انتبهوا لهم او شي صار اشتباك

وقتل استشهد جماعة من هؤلاء المسلمين ورجعوا السلطان محاصر - [02:49:42](#)

اه بدأ الضرب على الاسوار ثم بدأ النقب اللي اتكلمنا عنه نقب السور نصب المنجنيقات ضايقه بالزحف والقتال وكثرة الرماة. حتى اخذ

النقب في السور مما يلي وادي جهنم في قرنة شمالية - [02:49:59](#)

لما حصل هذا النقب وبدأ اه كانه اما انهيار جزء او واضح انه اه خلاص يعني سيكسر هذا السور نزلوا وطلبوا الامان طلبوا الامان من

السلطان صلاح الدين الايوبي وهنا تقريبا لاول مرة يرفض - [02:50:22](#)

صلاح الدين الايوبي يرفض استلام القدس بالامان وقال لهم كما فعلتم بالقدس حين احتلتوها واخذتموها قبل تسعين سنة سافعل

بكم اليوم وجزاء سيئة سيئة مثلها ولن ننسى دماءنا يعني هذا مقتضى الكلام - [02:50:45](#)

وهذي جزاءه سينتهي المثنى ذكرت ذكرها العمد او غيره ايش فعلوا قبل تسعين سنة؟ تذكروا مزاجنا دمانا بالدموع السواجم فلم

يبق منا ها لما دخلوا قتلوا سبعين الف من المسلمين تذكروا احداث اربع مئة واثنين وتسعين ذكرناها في الحلقة - [02:51:19](#)

لما ذكر ابن كثير اخذت الفرنج بيت المقدس وهم في نحو الف مقاتل على بيت قتلوا في وسطه ازيد من سبعين الف والخيول

والدماء والدنيا معروف ايش سووا هم من انتهاكات انتهاكات - 02:51:39

فكرة لن ننسى دماننا لن ننسى مصائبنا لن ننسى مآسينا متى تفيد فعلا تفيد لما يكون في مثل صلاح الدين لما يجيك امة مقبلة على استرداد حقوقها فعلا ومن الخيانة - 02:52:00

نسيان المآسي والمصائب التي تحصل بالمسلمين وانه ومن العجب الذي لا يكاد يكون عجب بعده اننا في الزمن الذي توثق فيه المآسي بالصوت والصورة وتعرض فيه الدماء والمآسي والمجازر بالمقابلات التلفزيونية - 02:52:22

ويعبر ويعبر فيها المنتهكة حقوقهم واحوالهم واعراضهم بلسانهم عن احوالهم دون ان تكون رواية تاريخية ومع ذلك تنشأ اجيال من المسلمين تنسى هذه الدماء العجب تعرف ايش العجب احيانا يكون تكون اجيال ناشئة من نفس البلد الذي سفكت فيه الدماء - 02:52:46

يهجرون مثل ما يهجر يعني بعض الشعوب الاسلامية اليوم من بلدانها هجر يروح الى بلد سواء بلد غربي ولا بلد اسلامي الالباء والامهات اللي عاشوا الم التهجير والم اعتقال الاقرباء والم مقتل اولاد العم وسط الاصحاب - 02:53:14

وهدم البيوت والقصف والكذا هم يعيشوا الالام بعدين ينسى جيل رايح المدرسة جاي من المدرسة الجيل يعني عنده ترفيه يبغى العايب بلايستيشن مدري ايش كذا تلفزيون شباب اصحاب احيانا تجي تقول له انت ليش في هذا البلد يا ولدي - 02:53:35  
ليش انت في هذا البلد احيانا ما يعرف ليش هو في هذا البلد صح ولا لا صح ولا لا الحين ما يعرفوا ليش في هذا البلد هو ما يعرف انه هو مهجر لاجئ بسبب ما حصل له في كذا وكذا - 02:53:57

هذا وهو من نفس البلد وهذه الامة اليوم تعيش مشكلة القصد القصد المنظم من اعدائها لتنسى ما حصل فيها من المآسي والجرائم. ولذلك النسيان خيانة النسيان خيانة واما الاسهام في تنسيق او في لكي ينسى المسلمون مآسيهم فهذه عاد هذه خيانة مركبة مضاعفة - 02:54:10

فلا اقل من توارث حقيقة ما جرى وحصل على الاسلام والمسلمين من مصائب وكوارث وتعبئة النفوس ليوم من الايام تسترد فيه الحقوق ويقابل فيه المسية باساءته الشاهد صلاح الدين الايوبي لما جا قالوا له نبغى الامان قال ما في امان - 02:54:43  
انتوا سويتوا قبل تسعين سنة لما دخلتوا القدس كيت وكيت وانا اليوم اقتل مقاتلاتكم و مم اولادكم هؤلاء في السبيل حاولوا معاه ارسلاوا له الملك قالوا له يا ابن الحلال يا سلطان يا ملك يا اللي معروف بالرحمة - 02:55:11  
يا كذا مرضي اخر شي رجعوا له بالجواب التالي يلا نشوف صلاح الدين انت الحين ما تبغى تعطينا الامان خليني اقول لك ايش اسوي شفت اولادنا ونساننا هذول اللي راح تسبواهم - 02:55:34

احنا راح نذبهم كلهم واحد اثنين شفتوا اسرار المسلمين عندنا في القدس راح نقط رقابهم كلهم ثلاثة شفتوا مسجدم الاقصى والقبعة الصخرة ذي راح نهدم كل شي اربعة بعد ما نسوي هذا راح نزل مستميتين للقتال - 02:56:00  
بعد ما قتلنا اولادنا وذبحنا وكسرنا كل شيء راح نزل للقتال واذا نزلنا ما راح يموت واحد منا الا ما يطحن كم واحد منكم وعندك الجواب مصايب ايه فرجع يتشاور صلاح الدين مع الجماعة ها يا جماعة الخير - 02:56:23

فقالوا دعونا دعونا نترك امرا لا نعرف ما عواقبه وقبلوه بايش قبلوا بالصلح والامان فرضي السلطان صلاح الدين الايوبي بان يأخذ منهم الامان وان يتسلم القدس الشريف بعد احتلاله كل هذه المدة - 02:56:49  
كان شرط الامان ان يدفعوا مثل الجزية عن كل رأس عن كل رجل عشرة دنانير وعن كل امرأة خمسة دنانير وعن كل طفل دينار او دينارين كل واحد - 02:57:10

والمهلة اربعون يوما فمن لم يعطي يملك ومن اعطى يخرج وينجو اتفقوا على هذا الشرط مع تسليم القدس وبالفعل تم الصلح على ذلك و كان ذلك في يوم سبعة وعشرين رجب - 02:57:32

خمس مئة وكم قبل ما يصير هذا لما صارت تحطين وفتح الحصون بدأ الناس من العالم الاسلامي يتسامعون يقول القاضي وذلك ان الناس لما بلغهم من الله عفوا لما بلغوا منه الله لما بلغهم - 02:57:57

لما بلغهم ما من الله به على يده من فتوح الساحل شاع قصده القدس فقصده العلماء من مصر والشام بحيث لم يتخلف معروف من الحضور لم يتخلف معروف من الحضور - 02:58:14

مين في شيخ؟ مين في مؤثر؟ مين في مشهور؟ مين في ما ادري ايش مين في كذا فتح القدس تسعين سنة الناس جاية من اقطار الارض تشارك في هذا الشرف - 02:58:30

فلحقوا بصلاح الدين بعد هذه الفتوحات فقصده العلماء من مصر والشام بحيث لم يتخلف معروف عن الحضور وارتفعت الاصوات بالضجيج والدعاء والتهليل آآ التكبير طيب لسه احنا ما دخلنا عشان لا تحسبوا انه احنا كذا دخلنا لا - 02:58:45  
الان نبغى نشوف بس عشان لا لازم واحد يفصل في فكرة الدخول قال العماد تسلم المسلمون البلد يوم الجمعة اوان وجوب صلاتها الدخول يوم الجمعة نعم اوان وجوب صلاتها وطلعت الرايات الناصرية على شرفاتها بس طبعاً ما يعني دحين تجينا الكلام - 02:59:03

واغلقت ابوابها لحفظ ناسها في طلب القطيعة والتماس القطيعة اللي هي المبلغ وضاق وقت الفريضة وتعذر اداؤها. وللجمعة مقدمات وشروط لم يمكن استيفاؤها يعني اول جمعة خطبت في الاقصى اربعة شعبان - 02:59:25  
هاي سبعة وعشرين رجب يوم الفتح الجمعة اربعة شعبان طيب وكان الاقصى لا سيما محرابه محراب الاقصى وكان الاقصى لا سيما محرابه مشغولاً بالخنازير والخناء مملوء بما احدثوا من البناء - 02:59:40

مسكونا ممن كفر وغوى وضل وظلم وجنى مغمور بالنجاسات. التي حرم علينا في تطهيره منها الوناء او حرم حرم. فوقع الاشتغال بالاهم الانفع والاتم الانجع الانجع وهو حفظهم وظبطهم الى ان يوجد شرطهم. ويؤخذ قسطهم - 02:59:59  
واتفق فتح البيت المقدس في يوم كان في مثل ليلته منه المعراج طيب وجلس السلطان بالمخيم ظاهر القدس للهناء وللقاء الاكابر والامراء والمتصوفة والعلماء وهو جالس على هيئة التواضع وهيبة الوقار - 03:00:18

بين الفقهاء واهل العلم جلسائه البرار ووجهه بنور البشر سافر. وامله بعز النجح ظافر وبابه مفتوح ورفده ممنوح وحزابه مرفوع وخطابه وهو مسموع ونشاطه مقبل وبساطه مقبل ومحياه يلوح ورياه يفوح قد جلت له حالة الظفر وكأن دسته به هالة - 03:00:33  
والقراء جلوس يقرؤون ويرشدون والشعراء وقوف ينشدون وينشدون والاعلام تبرز لتنشر والاقلام تبرز لتبشر العيون من فرط المسرة تدمع والقلوب للفرح بالنصرة تخشع. والالسنه بالابتهاال الى الله تضرع. وبشر المسجد الحرام بخلاص المسجد الاقصى - 03:00:53

اه وتلي شرع لكم من الدين ما وصى. وهنى الحجر الاسود بالصخرة البيضاء هنى الحجر الاسود في مكة بالصخرة البيضاء في القدس ومنزل الوحي في مكة بمحل الاسراء. ومقر سيد المرسلين وخاتم النبيين بمقر الرسل والانبياء. ومقام ابراهيم بموضع قدم المصطفى صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين. وادام - 03:01:16

ما اهل الاسلام بشرفي اه اه بنيته مستمتعين وتسامع الناس بهذا النصر الكريم والفتح العظيم فوفدوا للزيارة من كل فج عميق وسلوكوا اليه من كل طريق واحرموا من البيت المقدس البيت العتيق وتنزهوا وتنزهوا من زهر كراماته في الروض الانيق - 03:01:44  
طيب قال العماد هو كان مريض العماد قبلها بفترة بعدين لحق السلطان هنا في القدس قال اه فاستبشر بقدومي وخلع على البشير قبل رؤيتي وكان اصحابه الى اخره قال فكتبت - 03:02:02

هو يقول اصحابه ايش كان؟ اصحابه يطلبوا من السلطان انه يكتبوا البشائر للبلدان فتح القدس فيقول السلطان لهذه القوس بار ولهذه المأدبة قارن اللي هو انا اللي هو العماد الكاتب - 03:02:18  
يقول فكتبت له في ذلك اليوم سبعين كتاب بشارة سبعين كتاب بشار الكتاب اللي هو الرسالة هذي الى بغداد وهذي الى مدري موصل وهذي مدري وين كل كتب سبعين كتاب بشارة - 03:02:31

كل كتاب بمعنى بديع وعبارة. فمنها الكتاب الى الديوان العزيز ببغداد. افتتحه بهذه الاية وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وذكر شيء من هذه الكتب وكيف كل كتاب فيه ايش فيه من البشائر والفرح -

والكلام الذي يعبر عن هذا الشعور عاد بيت الله المقدس الى طهارته ونطق منه لسان التقديس بعبارته وتهلل وجه السعد بنضارته وخصنا القدر في اتمام امره بخطابه واشارته وزادت الوجوه بشرا ببشارته - [03:03:10](#)

وقد اعاد الله الى الاسلام المسجد الاقصى ومملكتنا ادناه واقصاه واسنى دولتنا بما سناه من فتحه وهناه. وعلموا انهم هالكون وانى لهم بالقهر مالكون وفي سبيل القتل والاسر والسبي سالكون فخرجوا يطلبون الامان ويبدلون الازعان - [03:03:30](#)

فتح بيت الله المقدس الذي غلق رهنه وطال في يد الكفر اسره وسجنه واستهل بغر ايامنا مزنه. وانار يمنه. وعاد باحساننا حسنه وزال بنا خوفه وزاد امنه. وبقي قريب مئة سنة في - [03:03:53](#)

بيد الكفر مسجوننا. وبرجس الشرك مشحونا حتى اعاد الله بنا رونقه. واذهب قلقه واعدم فرقته. وهذا فتح لم يكن منذ عصر الصحابة رضي الله عنهم له نظير وافق الدين به منيف منير. منيف منير وشرف ايامنا به كبير. وهو امام فتوحنا المدخرة لنا وما لها بتأييد الله

- [03:04:10](#)

تأخير القاضي الفاضل شارك ببعض الكتابات الجميلة. احنا بطلنا اليوم العماد. قال الفاضل كان يقول العماد كان المولى الاجل الفاضل متأخرا بدمشق لعارض من الله بشفائه مين اللي كتب هذه المرة؟ السلطان كتب للقاضي الفاضل - [03:04:34](#)

اه يعني غالبا العماد يكون كتب له يعني بس الرسالة باسم السلطان كتابة تدل على مكانة الفاضل عند السلطان يقول له فيها آآ وقد بدل الكفر بالايامن والناقوس بالاذان وجلس العلماء والفقهاء في مجالس الرهبان. وفتحت بهذا الفتح من بيت الله المقدس ابواب

الجنان - [03:04:58](#)

زاحم الخارجون من البلد من الفرنج والنصارى اسمع وتزاحم الخارجون من البلد من الفرنج والنصارى في دخول ابواب النيران. وصلى محارب وصلى اه محارب او صلى محارب الدين اه طيب هذا ما فهمته جيذا ورفع الملائكة ما كان تكاثف بانفاس الكفر من

الحجاب وغسلت الصخرة المباركة من اودارها بماء العيون - [03:05:18](#)

الفائق غزارة الامواه طيب ثم يقول والحمد لله ثم الحمد لله. وما كان يعوزنا ويعوزه الا حضور المجلس السامي اسماء الله فما لهذا الامر رواة الا بروائه اللي هو الفاضل. ولا للانس لقاء الا بانس لقائه. والحمد لله الذي خصنا بهذه الخاصة وفضلنا - [03:05:45](#)

نصرة القدسية وذخر لنا هذا البر الذي عجز بل قصر عنه ملوك البرية والحمد لله على هذه النعمة السنية فما اشوقنا واشوق القدس الى قدومه وما اظلمنا واظلماه الى خصوص الري به - [03:06:06](#)

اه وعمومه اه ايضا من من الكتب التي ذكرت عاد التقديس الى الارض التي به وصفت واحاطت البركة بالبقعة التي بقوله تعالى باركنا حوله عرفت وظهرت الصخرة المقدسة وظهرت كلام كثير كلها كتابات كتابات شي يعني لو اقرأ عليكم الكتابات هذي لا تنتهي

- [03:06:25](#)

ايوا خلص وصلنا كتابة القاضي الفاضل نفسه اما احنا ما نقدر نتجاوز ايدا ايش يقول يقول واستقرت على الارض اقدامهم لازم حنلقى معنى جديد شوف كل الكتابات الماضية ما دام القاضي فاضل كتب لازم احنا نلقى معنا جديد - [03:06:51](#)

يقول واستقرت على الاعلى على الاعلى اقدامهم وخفقت على الاقصى اعلامهم. وتلاقت على الصخرة قبلهم وشفيت بها وان كانت صخرة كما يشفى بالماء غلهم وملك الاسلام كان عهده بها دمنة سكان. فخدمها الكفر الى ان صارت روضة جنان لا جرم

ان الله اخرجهم منها - [03:07:07](#)

احيطهم وارضى اهل الحق واسخطهم. واوعز الخادم برد الاقصى الى عهده المعهود. واقام له من الائمة من يوفيه ورده المورد واقيمت الخطبة يوم الجمعة رابع وشعبان فكادت السماوات للسجوم يتفطرن والكواكب منها للطرب ينتثرن ورفعت الى الله كلمة

التوحيد وكانت طريقها مسدودة. وظهرت - [03:07:29](#)

الانبياء وكانت من نجاسات مكدودة. واقيمت الخمس وكان التثليث يقعددها. وجهرت اللسن بالله اكبر. وكان سحر الكفر يعقدها وجهر باسم امير المؤمنين في وطنه الاشرف من المنبر. فرحب به ترحيب من بر بمن بر - [03:07:50](#)

وخفق علماه في حفافيه فلو طار سرورا لطار بجناحيه. وكان الخادم لا يسعى سعيه الا لهذه العظمى الى اخر اه كلام القاضي الفاضل رحمه الله ثم اه نأتي لبعض الابيات ونختتم بالخطبة اللي في المسجد الاخر - [03:08:08](#)

تمام يقول وقد طاب ريانا على طبرية فيا طيبها مغنا ويا حسننا مرسى. وعكا وما عكا فقد كان فتحها لاجلائهم عن مدن ساحلهم كنز وصيدا وببروت وتبنين كلها بسيفك الفا انفه الرغم والتعسى ويافا وارسوف ويبنى وغزة اتخذت بها بين الطلا والظبا - [03:08:25](#)

عرس وفي عسقلان الكفر ذل بملككم. فمظهره بل امره اريد وارجس. وصار بسور عصبة يرقبونكم فلا تبطئوا عنها وحسوا توكل على الله الذي لك اصبحت كلائته درعا وعصمته ترسى ودمر على الباقيين واجتثت اصلهم فانك قد صيرت دينارهم فلسا - [03:08:49](#)

وايضا آ هذي ابيات جميلة جدا جدا اذكر منها شيء قليل جميلة جميلة. طبعنا السلطان صلاح الدين من القابه ابو المظفر فهذا واحد من المغرب ايش كتب له؟ يقول له ابا المظفر - [03:09:12](#)

انت المجتبى لهدى اخر الزمان على خبر بخبرته. فلو رآك وقد حزت العلا عمر في قلة التل قضى كنه عبرته ولو رآك واهل القدس في وله ابو عبيدة فدى من مسرته. غداة جز غداة جز النواصي في قمامته واعول - [03:09:25](#)

بالتباكي حول صخرته دارت بك الملة الحسنى. اسمع دارت بك الملة الحسنى فنحن على عهد الصحابة في استمرار مرته وايضا هذه قصيدة جميلة يقول الوقت اضيق من سماع قصيدة هذا واحد كتب له اياها طلب من شسمه - [03:09:47](#)

كأنه طلب من العماد او شيء انه يعرضه على السلطان اي فهو يقول الوقت اضيق من سماع قصيدة موسومة بصفاذ اغد اهي في الجد في هذا الزمان مبين والهلز فيه مع الغواية مختفي - [03:10:08](#)

بن ناصر المهدي والمهدي والهادي الى سبل الجهاد ابي المظفر اليوسفي. المستعين بربه والواثق المنصور والمستظهر البر الوفي شدت قوى اركان ملة احمد وتجملت بجهاذه في الموقف عزل الفرنجة ثم ولى جيشه اعظم به من صارف ومصرف قد - [03:10:21](#)

انصف التوحيد من تثليثهم واقام في الانجيل حد المصحف مغرم بتجريح الرجال لانه يروي احاديث العوالي الرعف. ملك له في الحرب تفقه وله غداة غداة السلم زهد تصوف آ الى اخر الكلام - [03:10:41](#)

نختتم بقصيدة ثم نذهب الى الخطبة ونختتم تماما يقول جند السماء لهذا الملك اعوان. من شك فيهم فهذا الفتح برهان متى رأى الناس ما نحكيه في زمن وقد مضى قبل وقد مضت قبل ازمان وازمان - [03:10:57](#)

اضحت ملوك الفرنج الصيد في يده صيدا وما ضعفوا يوما وما هانوا كم من فحول ملوك غودروا وهم خوف الفرنجة ولدان ونسوان ويقول زمان يعني يقول ترى ما احد ما احد سوى شي يقول استصرخت بملك شاة طرابلس طرابلس فخام عنها وصمت منه اذانه - [03:11:13](#)

هذا وكم ملك من بعده نظر الاسلام آ نظر الاسلام يطوى ويحوى وهو سكران. تسعون عاما يقول يقول تسعون عاما بلاد الله تصرخ والاسلام نصاره صم وعميان تسعون عاما بلاد الله تصرخ والاسلام نصاره صم وعميان فالان لبي صلاح الدين دعوتهم بامر من هو - [03:11:32](#)

معوان للناصر ادخرت هذه الفتوح. وما سمت لها همم الاملاك مذكان في نصف شهر غدا للشرك مصطلما فظهرت منه اقطاره وبلدان وعدي عما سواه فالفرنجة لم يبذ يبيذهم من ملوك الارض انسان يا قبح اوجه عباد الصليب - [03:11:59](#)

وقد غدا يبرقعها شؤم وخذلان. فالله ييقيك للاسلام تحرسه من ان يضام ويلفى وهو حيران. وهذه سنة اكرم بها سنة فالكفر في سنة والنصر يقضان ونصب المنبر واظهر المحراب المطهر - [03:12:19](#)

ونقض ما احدثوه بين السواري وفرشوا تلك البسيطة بالبسط الرفيعة الرفيعة عوض الحصر والبواري. وعلقت القناديل وتلي التنزيل وحق الحق وبطلت البابايل وتولى الفرقان وعزل الانجيل وصفت السجادات وصفت العبادات واقيمت الصلوات واديمت الدعوات - [03:12:43](#)

وتجلت البركات وانجلت الكريات وانجابت الغيابات واثابت الهدايات وتليت الايات واعليت الرايات ونطق الاذان وخرس الناقوس وحضر المؤذنون وغاب القسوس وزال العبوس والبوس وطابت النفاس والنفوس واقبلت السعود وادبرت النحوس وعاد الايمان



الغريب منه الى موطنه. وطلب الفضل من معدنه - [03:13:06](#)

تكلما في من يخطب لمن يكون المنصب تفاوض في التفويض تحدثوا بالتصريح والتعريض والاعلام تعالى والمنبر يكسى ويجلى والاصوات ترتفع ها والجماعات تجتمع والافواج تزدحم والامواج تلتطم وللعارفين من الضجيج ما في عرفات للحجيج حتى حان الزوال وزال الاعتدال - [03:13:32](#)

وحي على الداعي واعجل الساعي نصب السلطان الخطيب بنصه وابان عن اختياره بعد فحصه واوعز الى القاضي محيي الدين ابي المعالي محمد بن زكي الدين علي القرشي. بان يرقى ذلك المرقى - [03:13:55](#)

وترك جباه الباقيين بتقديمه عرقا فاعرته من عندي اهبة سوداء من تشريف الخلافة حتى يكمن له شرف الافاضة والاضافة فرقي العود ولقي السعود واهتزت اعطاف المنبر واعتزت اطراف المعشر وخطب وانصتوا - [03:14:11](#)

ونطق وسكتوا وافصح واعرب وابدع واغرب واعجز واسهب ووعظ في خطبته. وخطب بموعظته ووعظ في خطبتيه وخطب بموعظتيه ابان عن فضل البيت المقدس وتقديسه والمسجد الاقصى من اول تأسيسه وتطهيره بعد تنجيسه - [03:14:33](#)

وختم بقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان. ونزل وصلى في المحراب افتتح بسم الله الرحمن الرحيم من ام الكتاب. فاما بتلك الامة وتم نزول الرحمة وكمل وصول النعمة او كمل وصول النعمة - [03:14:53](#)

ولما قضيت الصلاة انتشر الناس واشتهر الاناث وانعقد الاجتماع واضطرد القياس وكان قد نصب للوعظ تجاه القبلة سرير الى اخر الكلام. الان قال العماد بسم الله ها وخطب القاضي محيي الدين بن زكي الدين اربع خطب في اربع جمع - [03:15:05](#)

كلها من انشائه واودعها سر بلاغته وافشائه وذكرته الخطبة الاولى بس اللي اول خطبة ويد الفصاحة فيها طولا. افتتاحها بهذه الايات تخيلوا يا جماعة الان خطيب على المنبر الاقصى بعد التحرير والفتح بعد التسعين سنة هذا الخطيب قائم - [03:15:23](#)

ويخطب في المسلمين وقد اجتمع الناس وجو من اطراف من مصر ومن الجزيرة الفراتية من ديار بكر من ماردين من الموصل من حلب من اه هنا من هناك جنود ومتطوعة وفقهاء والى اخره. يستمعون الان الخطيب - [03:15:43](#)

يخطب في المسجد الاقصى بعد هذا الاحتلال الكبير الطويل العريض لتسعين سنة ثم هذا الفتح العظيم افتتح الخطبة بهذه الايات فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور - [03:16:01](#)

وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [03:16:28](#)

الحمد لله فاطر السماوات والارض ثم بدأ الخطبة الحمد لله معز الاسلام بنصره ومذل الشرك بقهره ومصرف الامور بامرهم ومديم النعم بشكرهم ومستدرج الكافرين بمكرهم الذي قدر الايام دولا بعدله - [03:16:38](#)

وجعل العاقبة للمتقين بفضله وافاء على عباده من ظله واظهر دينه على الدين كله القاهر فوق عباده فلا يمانع والظاهر على خليقته فلا ينازع والامر بما يشاء فلا يراجع والحاكم بما يريد فلا يدافع - [03:17:00](#)

احمده على اظفاره واظهاره واعزازه لاوليائه ونصره لانصاره وتطهيره بيته المقدس من ادناس الشرك واظهاره حمد من استشعر الحمد باطن سره وظاهر جهاره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاحد الصمد - [03:17:18](#)

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد شهادة من طهر بالتوحيد قلبه وارضى به ربه واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله. رافع الشك وداحض الشرك وراحض الافك الذي اسري به من المسجد الحرام الى هذا المسجد - [03:17:37](#)

للاقصى. الى هذا المسجد الاقصى وعرج به منه الى السماوات العلى الى سدرة المنتهى. عندها جنة المأوى ما زاغ البصر وما طغى صلى الله عليه وعلى خليفته ابي بكر الصديق السابق الى الايمان. وعلى امير المؤمنين عمر بن الخطاب. اول من رفع عن هذا البيت - [03:17:59](#)

شعار الصلبان وعلى امير المؤمنين عثمان ابن عفان ذي النورين جامع القرآن وعلى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب مزلزل الشرك ومكسر الاوثان وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان ايها الناس - [03:18:20](#)

ابشروا برضوان الله الذي هو الغاية القصوى والدرجة العليا لما يسره الله على ايديكم من استرداد هذه الضالة من الامة الضالة وردّها الى مقرها من الاسلام بعد ابتدالها في ايدي المشركين قريبا من مئة عام - [03:18:38](#)

وتطهير هذا البيت الذي اذن الله ان يرفع وان يذكر فيه اسمه واماطة الشرك عن طريقه بعد ان امتد عليها رواقه. واستقر فيها رسمه ورفع قواعده بالتوحيد فانه بني عليه وبالتقوى فانه اسس على التقوى من خلفه ومن بين يديه - [03:18:55](#)

فهو موطن ابيكم ابراهيم. ومعراج نبيكم محمد عليه السلام. وقبلتكم التي كنتم تصلون اليها في ابتداء الاسلام وهي مقر الانبياء ومقصد الاولياء ومفر الرسل ومهبط الوحي ومنزل وتنزل الامر والنهي وهو في ارض المحشر وصعيد المنشر - [03:19:14](#)

وهو في الارض المقدسة التي ذكرها الله في كتابه المبين. وهو المسجد الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملائكة المقربين وهو البلد الذي بعث الله اليه عبده ورسوله - [03:19:34](#)

وكلمة وكلمته وتاليه القاها الى مريم وروحه عيسى الذي شرفه الله برسالته وكرمه بنبوته ولم يزحزحه عن رتبة عبوديته. فقال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. هذه مهمة يذكرها طبعاً لانه انت الان - [03:19:46](#)

بعد الصليبيين وتاليه المسيح وكذا وهو اول القبلتين وثاني مسجدين وثالث الحرمين لا تشد الرحال بعد المسجدين الا اليه ولا تعقد الخناصر بعد المواطنين الا عليه. ولولا انكم ممن اختاره الله من عباده واصطفاه من سكان بلاده لما خصكم بهذه - [03:20:10](#)

التي لا يجاريكم فيها مجار مجار. ولا يباريكم في شرفها مبار فطوبى لكم من جيش ظهرت على ايديكم المعجزات النبوية والوقعات البدرية والعزمات الصديقية والفتوح العمرية والجيوش العثمانية والفتكات العلوية - [03:20:29](#)

جددتم للاسلام ايام القادسية. والوقعات اليرموكية والمنازلات الخيبرية والهجمات الخالدية. فجزاكم الله عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم افضل الجزاء. وشكر لكم ما بذلتموه من مهجكم في مقارعة اعداء وتقبل منكم ما تقرّبتم به اليه من مهراق الدماء. واثابكم الجنة فهي دار السعداء. فاقدروا رحمكم الله هذه النعمة حق قدرها. وقوموا - [03:20:46](#)

لله تعالى بواجب شكرها فله النعمة عليكم بتخصيصكم بهذه النعمة وترشيحكم لهذه الخدمة فهذا هو الفتح الذي فتحت له ابواب السماء وتبلجت بانواره وجوه الظلماء وابتهج به الملائكة المقربون وقر به عينا الانبياء والمرسلون فماذا عليكم من النعمة بان جعلكم الجيش - [03:21:11](#)

يفتح عليه البيت المقدس في اخر الزمان. والجند الذي تقوم بسيوفهم بعد فترة من النبوة اعلام الايمان. فيوشك ان تكون التهاني به بين اهل خضراء اكثر من التهاني به بين اهل الغبراء. اليس هو البيت الذي ذكره الله في كتابه ونص عليه في خطابه فقال تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام - [03:21:31](#)

الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله اليس هو البيت الذي عظّمته الملوك واثنت عليه الرسل وتليت فيه الكتب الاربعة المنزلة من الهكم عز وجل؟ اليس هو البيت الذي امسك الله عز وجل الشمس - [03:21:52](#)

الا يوشع لاجله ان تغرب وباعد بين خطواتها ليتيسر فتحه ويقرب؟ اليس هو البيت الذي امر الله موسى ان يأمر قومه باستنقاذه فلم يجبه الا رجلان وغضب عليهم لاجله فالقاهم في التيه عقوبة للعصيان - [03:22:05](#)

فاحمدوا الله الذي امضى عزائمكم لما نكلت عنه بنو اسرائيل وقد فضلهم على العالمين ووفقكم لما خذل فيه من كان قبلكم من الامم الماضيين وجمع لاجله كلمتكم وكانت شتى واغناكم بما امضته كان وقد - [03:22:21](#)

عن سوف وحتى فليهنكم ان الله قد ذكركم به في من عنده. وجعلكم بعد ان كنتم جنوداً لاهويتكم جنداً وشركم الملائكة المنزلون على ما اهديتم الى هذا البيت من طيب التوحيد - [03:22:39](#)

ونشر التقديس والتحميد وما امضتم عن طرقهم فيه من اذى الشرك والتثليث والاعتقاد الفاجر الخبيث فالان يستغفر لكم املاك

السموات وتصلي عليكم الصلوات المباركات فاحفظوا رحمكم الله هذه الموهبة فيكم واحرصوا هذه النعمة عندكم بتقوى الله التي من تمسك بها سلم. ومن اعتصم بعروتها نجا وعصم. واحذروا من اتباع الهوى - [03:22:55](#)

وموافقة الردى ورجوع قهقرة والنكول عن العدا. وخذوا في انتهاز الفرصة وازالة ما بقي من الغصة. وجاهدوا في الله حق جهاده. وبيعوا عباد الله انفسكم كن في رضاه اذ جعلكم من عبادته واياكم ان يستذلكم الشيطان وان يتداخلكم الطغيان فيخيل لكم ان هذا النصر بسيوفكم الحداد وبخيولكم - [03:23:18](#)

الجياد وبجلادكم في مواطن الجهاد. لا والله وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم واحذروا عباد الله بعد ان شرفكم بهذا الفتح الجليل والمنح الجزيل وخصكم بهذا الفتح المبين واعلق ايديكم بحبله المتين ان تفترقوا ان - [03:23:38](#)

عفوا ان تقتربوا كبيرا من مناهيه وان تأتوا عظيما من معاصيه فتكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. والذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين والجهاد الجهاد فهو من افضل عباداتكم. واشرف عاداتكم انصروا الله ينصركم. اذكروا الله يذكركم. واشكروا الله يزدكم ويشكركم - [03:23:57](#)

جدوا في حسم الداء وقطع شأفة الاعداء وتطهير بقية الارض التي اغضبت الله ورسوله. اقطعوا فروع الكفر واجتثوا اصوله. فقد نادت الايام الاسلامية والملة المحمدية. الله اكبر فتح الله ونصر. غلب غلب الله وقهر. اذل الله من كفر. واعلموا رحمكم الله ان هذه فرصة فاتتهزوها وفريسة فناجزوها - [03:24:20](#)

مهمة فاخرجوا لها هممكم وبرزوها وسيروا اليها سرايا ازماتكم وجهزوها فالامور باواخرها والمكاسب بذخائرها فقد اظفركم الله بهذا العدو المخدول وهم مثلكم او يزيدون. فكيف وقد اضحى في قبالة الواحد منهم منكم عشرون - [03:24:45](#)

وقد قال الله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين. اعاننا الله واياكم على اتباع اوامره والازدجار بزواجه وايدنا معشر المسلمين بنصر من عنده ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [03:25:02](#)

قال وتامم الخطبة والخطبة الثانية قريب مما جرت به العادة وقال بعد الدعاء الى الخليفة اللهم وادم سلطان عبدك الخاضع لهيبتك الشاكر المعترف بموهبتك سيفك القاطع وشهابك اللامع والمحامي عن دينك المدافع والذاب عن حرمك الممانع السيد الاجل الملك - [03:25:18](#)

ناصر جامعي كلمة الايمان وقامع عبدة السلطان صلاح الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين مطهر بيت المقدس ابي المظفر يوسف بن ايوب محيي دولة امير المؤمنين. اللهم عم بدولته البسيطة واجعل - [03:25:38](#)

كبراياته محيطة واحسن عن الدين الحنيفي جزاءه. واشكر عن الملة المحمدية عزمه ومضاءه. اللهم ابق للاسلام مهجته. ووق للايمان حوزته وانشر في المشارق والمغارب دعوته اللهم كما فتحت على يده بيت المقدس بعد ان ظنت الظنون وابتلي المؤمنون فافتح على يده اذان الارض وقاصيها وملكه صيصي الكفرة - [03:25:53](#)

نواصيها فلا تلقاه منهم كتيبة الا مزقها ولا جماعة الا فرقها ولا طائفة بعد طائفة الا احقها بمن سبقها اللهم اشكر عن محمد صلى الله عليه وسلم سعيه وانفذ في المشارق والمغارب امره ونهيه. اللهم واصلح به اوساط العباد البلاد واطراف واطرافها - [03:26:19](#)

وارجاء الممالك واكنافها اللهم ذل به معاطس الكفار. وارغم به انوف الفجار وانشر ذوائب ملكه على الامصار. وابث السرايا جنوده في سبل الاقطار. اللهم ثبت الملك فيه وفي عقبه الى يوم الدين. واحفظه في بنيته وبني ابيه الملوك الميامين. واشدد عضده عضده ببقائهم واقض باعزاز اوليائه - [03:26:37](#)

اولياء واوليائهم. اللهم كما اجريت على يده في الاسلام هذه الحسنة التي تبقى على الايام وتتخلد على مرور على مر الشهور والاعوام فارزقه الملك الابدی الذي لا ينفد في دار المتقين واجب دعاءه في قوله ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني - [03:26:58](#)

برحمتك في عبادك الصالحين ثم دعا بما جرت به العادة وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [03:27:18](#)